

الجمهورية
Al-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير سعد البزاز
الخميس ١٢ كانون الاول ١٩٩١م - ٦ جمادى الآخرة ١٤١٢هـ - العدد ٨٠٦١ - السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق
٨ صفحات
١٠٠ فلس

(٧٧) جسرا اصلحت حتى الان

■ البصرة - عبدالحسين عبدالرزاق وعهود الطيار - قال السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير - للجمهورية - ان شركات الوزارة نفذت حتى الان اعمار (٧٧) جسرا منها (١٩) جسرا عائما و (٤٨) جسرا ثابتا ومن المؤمل ان يشهد عام ١٩٩٢ تعمير جميع الجسور المتضررة نتيجة العدوان الثلاثيني الغادر على العراق واشار الوزير : الى ان الوزارة ستبدأ باعمار مقرات القيادة القومية والقيادة القطرية وقصر المؤتمرات والتي استهدفها العدوان الامريكي الاطلسي . واضاف : لقد تم تنفيذ المرحلة الاولى من مجمع طريبيل الحدودي بكلفة (٢٧) مليون دينار لبناء اربعة ابنية ملحقة بالمجمع . اضافة الى ان الوزارة قد وضعت التصاميم اللازمة لتنفيذ مشاريع اسكانية مهمة سيبدأ العمل بها حال رفع الحصار الظالم المفروض على العراق □

ثوار تموز مشمولون بقرض المصرف الاشتراكي

■ بغداد / امال سلمان : شمل ثوار ثورة ١٧ تموز المجيدة بقرض المصرف الاشتراكي باعتبارهم من اصدقاء السيد الرئيس صدام حسين - حفظه الله - وقال الدكتور عصام رشيد حويش مدير عام المصرف الاشتراكي ان باستطاعة حاملي شارة الحزب والذين شملوا بقرض المصرف الاشتراكي ان يراجعوا المصرف لاستلام استمارات القرض يوم السبت الموافق الحادي والعشرين من الشهر الحالي . ويذكر ان المصرف حدد الفئات المشمولة بالقرض وهم موظفو الدولة ممن هم في الخدمة المدنية واصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والمتزوجون من الارامل وحملة شارة الحزب وذكر السيد مدير المصرف الاشتراكي ان موظفي الدولة الذين تسلموا استمارات القرض والذين هم في سن التقاعد او اللذين يرغبون بالتقاعد يحتفظون بحقهم في تسلم قرض المصرف □

الرئيس القائد صدام حسين يكتب الى المواطنة الالمانية سيلكا هوفمان : لقد ابلغتِ رسالتك

تضحيات شعب العراق انبتت غرسا طيبا لصالح الانسانية جمعاء

سيلكا : ليس من انسان محب للحرية والحق والخير يرد طلبا للقائد صدام حسين

■ بغداد/واع : وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين رسالة خطية الى المواطنة الالمانية الفاضلة (سيلكا هوفمان) التي اعتصمت امام مبنى بعثة الامم المتحدة للتنمية في بغداد .. والتي اضربت عن الطعام منذ التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني المنصرم .. احتجاجا على الحصار المفروض على شعب العراق من القوى الاستعمارية الصهيونية .. وتضامنا مع هذا الشعب .. واعلاء لصوت الحق في مواجهة الطغيان .

وفيما يأتي نص الرسالة التي وجهها السيد الرئيس القائد :

بسم الله الرحمن الرحيم

(وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم) صدق الله العظيم

السيدة سيلكا هوفمان .

السلام عليكم .

اطلعت على رسالتك المؤرخة في ١٩٩١/١٢/١١ .. وذلك في تمام الساعة الثانية الا ثلثا من بعد ظهر هذا اليوم ١٩٩١/١٢/١١ .. وكان سروري وتقديري كبيرين للمعاني والكلمات التي حملتها الينا رسالتك .. وكنا قبل هذا .. ومعنا كل رفاق الدرب في القيادة .. وشعب العراق .. بل واجزم ان هذا هو شعور ابناء امتنا كلها .. يزداد مسرة واعتزازا بانباء موقفك الانساني النبيل .. وبهذه الوقفة الجليلة والمؤثرة .. ذلك لانه بهذا الموقف قد ازداد يقينا من لم يتيقن بما فيه الكفاية بعد .. بان الانسانية بخير .. اذا ما اطلع اهلها على الحقائق كما هي .. وليس كما صورها المزيفون ليخفوها عن الشعوب .

والى جانب تقديرنا العالي لهذا الموقف الانساني العظيم الذي تقفينه اليوم .. كممثل لارقى درجات الاحساس بالمسؤولية تجاه القيم العليا .. التي لايمكن بدونها ان تثبت صفة الانسانية على الارض .. كان لنا عظيما وكبيرا ايضا .. وقد فاضت دموع كثير من العراقيين .. نساء .. ورجالا .. عند الاستماع الى نشرات الاخبار التي تحمل انباء موقفك .. وانباء تدهور حالتك الصحية .. التي اصبحت غالية على الجميع .. بعد ان عرفوا واطلعوا على موقفك النبيل هذا .

ان تقدير درجات المواقف الخيرة عند الله هو من اختصاصه .. وهو الواحد الاحد .. فالله وحده جل وعلا علام الغيوب .. الا ان الانسان المؤمن بامكانه ان يجتهد ويستنبط من خلال قياس التصرف على احكام الله سبحانه وتعالى .. ليقول بان التضحية من اجل الغير .. على اساس القيم الانسانية التي ارادها رب السماوات والارض .. هي من اعلى واجل درجات التضحية عند الله الواحد القهار وهي مؤشرات على واحد من مسالك الدلالة لما اراده الله سبحانه في قوله (ان اكرمكم عند الله اتقاكم) .

فالانتصار للقيم التي يريدها ويامر بها الخالق نوع من التقوى المستند الى ايمان عميق بها .. ومثل هذا المستوى من التضحية التي تسجلينها اليوم من اجل شعب العراق ومن اجل اطفال العراق .. انما هو تضحية وكرم عظيمين من اجل البشرية المعذبة على يد الطاغوت . حيثما كانت الانسانية في حيرة من امر المعبر الصحيح الى شاطىء السلامة والامان .. والانسانية المصانة . فجزاك الله خير الجزاء .

واليك باسم شعب العراق منا كل التقدير على هذا الموقف النبيل الذي اشعر ، وعلى اوسع نطاق .. كل مؤمن غيور .. بان تضحيات شعب العراق قد انبتت غرسا طيبا لصالح الانسانية جمعاء .

وان هذه التضحيات لم تذهب هدرا .. بل انها على مدار الزمن اللاحق ستورق وتزهر وتثمر كل الطيبات .. وان اولئك المشعوذين اعداء الانسانية ممن اعتدوا على شعب العراق بالسلاح .. والمسؤولين عن استمرار الحصار الظالم عليه .. سوف يجدون انفسهم يوما بعد يوم وقد امتد اليهم جزء من عذاب الاخرة .. وهم احياء في هذه الدنيا .. جراء طرق الاحرار على سقوف رؤوسهم .. وتتقدمهم سيلكا هوفمان من موقعها وموقفها .. ليسمعوهم صوت الحق على اوسع نطاق انساني ممكن .. بعد ان ابتدا شعب العراق العظيم .. هو واطفاله المعذبون .. وشيوخه الذين يقتلهم الجوع والمرض .. بعد ان ابتدا هذا الشعب المؤمن .. الصابر .. المجاهد في سبيل الله والانسانية .. يشق الطريق الى حيث العدل .. والانصاف .. والمساواة التي يريدها الله للانسانية جمعاء .

ايتها السيدة الجليلة .. ان الله سبحانه .. لا يامر بان يرمي الانسان بنفسه الى التهلكة .. بل وينهى عنها .. والان وبعد ان ابتدات الطريق المشرّف بهذا الموقف النبيل في العراق .. وامام دوائر المعنيين في الامم المتحدة .. فقد عقب موقفك النبيل هذا .. بعد ان كنت لهم القدوة والدليل .. اناس كثر .. ليواصلوا السير بما يشعر من غاب الشعور عنهم .. او غابت عنهم حقيقة الظلم الواقع على شعب العراق .. وعلى اطفال العراق .. وما يعاني منه هذا الشعب الصابر .. جراء الحصار الظالم .. بما يشعرهم بالموقف الانساني الصحيح .. اقول بعد ان ابلغت رسالتك .. ورسالة الانسانية على اوسع نطاق .. وبعد ان فتحت الطريق بهذا الاسلوب هنا في بغداد .. فان الكثير قد اقتدوا بك ليواصلوا اعتصامهم بنفس الطريقة .

وعليه فانني اناشدك باسم شعب العراق .. ان تتوقفي عن صيامك .. لتحتفظ الانسانية بك .. وبهذا الرصيد الانساني العظيم .. لاطول زمن يأذن به الله .. ولنكون جميعا قد ابتعدنا عن الذي لا يرضي الله سبحانه .. مع التمنيات الطيبة ..

والسلام عليكم .. والله اكبر ..

صدام حسين
رئيس جمهورية العراق

في ٥ / جمادى الاخرة / ١٤١٢ هـ
الموافق ١١ / كانون الاول / ١٩٩١ م

واستجابة لدعوة السيد الرئيس القائد حفظه الله فقد اعلنت المواطنة الالمانية والانسانة الكريمة (سيلكا هوفمان) انهاء اضرابها عن الطعام في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والثلاثين من مساء اليوم قائلة :

ليس من انسان محب للحرية والحق والخير يرد طلبا للقائد صدام حسين ..

ثم تناولت حبات من التمر العراقي وكاسا من الحليب .. وكانت السيدة سيلكا هوفمان قد وجهت رسالة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ما ياتي نصها :

سيادة الرئيس صدام حسين المحترم ..

لا استطيع ان اعبر بالكلمات عن مدى احترامي واجلالي للموقع الذي تحتلونه في قيادة العرب .. وفي محاربة الصهاينة ..

بالنسبة لي فانني اعلم وفي اعماق قلبي بان مستقبل اطفال العراق سيكون مضمونا طالما بقيتم قائدا للعراق . توقيع

المخلصة لكم
سيلكا هوفمان

العاشر من كانون الاول ١٩٩١

هذا وقام بتسليم رسالة السيد الرئيس القائد الى السيدة سيلكا السيد سمير عبدالعزيز النجم وكيل رئيس ديوان الرئاسة .. وبحضور السيد عبدالجبار محسن السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية .. وحشد كبير من مراسلي الصحف ووكالات الانباء ومحطات الاذاعة وشبكات التلفزيون العالمية .. فضلا عن المراسلين المحليين لاذاعة وتلفزيون العراق ووكالة الانباء العراقية والصحف المحلية .

كما حضر حفل تسليم الرسالة جمع غفير من مواطنينا .. وهم يهتفون للسيد الرئيس القائد وللعراق الصامد بوجه الطغيان

هذا وقد حضرت السيدة سيلكا هوفمان الليلة الماضية الى مبنى القصر الجمهوري بسيارة الاسعاف لتعبر عن تقديرها واحترامها للمبادىء السامية التي تضمنتها رسالة السيد الرئيس القائد لها واعتزازها برعاية سيادته وحرصه على حياتها من اجل ان تزدهر الحياة بالناس الطيبين من امثالها .

وكان في استقبالها السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية □

سيلكا تعبر عن فرحتها برسالة الرئيس القائد

■ بغداد / واع : عبرت المواطنة الالمانية سيلكا هوفمان عن غبطتها وفرحتها الكبيرة برد السيد الرئيس القائد صدام حسين على رسالتها . وقالت المواطنة الالمانية التي بدات الاضراب عن الطعام منذ التاسع والعشرين من الشهر الماضي لمندوب وكالة الانباء العراقية : (لااجد الكلمات التي استطيع بها ان اعبر عن هذا الشرف العظيم الذي حظيت به من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين) . واضافت انني خططت لان استمر بالاضراب الى ان تستجيب الامم المتحدة لارادة الشعب العراقي وترفع الحصار الاقتصادي الظالم عن نسائه واطفاله وشيوخه . واوضحت ان السيد الرئيس القائد صدام حسين اذ سالني ان اتوقف عن الاضراب عن الطعام فاني لااملك حتى ثانية واحدة للتفكير . وان استجيب لرغبة سيادته . مؤكدة ان توقفها عن الاضراب لايعني التوقف عن الطريق الذي اختارته في دعم الشعوب الحرة . ومناصرة الحق . بل انها ستستمر في ما اختارته □

النجم قرأ رسالة القائد .. فاستجابت نصيرة الانسانية المعذبة

سيلكا افطرت بحبات تمر .. واشهرت اسلامها

■ بغداد - هدى جاسم : أفطرت سيلكا هوفمان المواطنة الالمانية المضربة عن الطعام (١٤) يوما بحبات تمر عراقي وقدح من الحليب ، بعد ان كانت قد اعلنت اسلامها في وقت مبكر من يوم امس .

وقدم حبات التمر وقدح الحليب للمواطنة الالمانية السيد سمير عبدالعزيز النجم وكيل رئيس ديوان الرئاسة ، عقب قراءته لها نص الرسالة الموجهة اليها من السيد الرئيس القائد صدام حسين ، والتي ترجمت لها ترجمة فورية .

وبدت هوفمان التي فقدت - خلال فترة اضرابها عن الطعام احتجاجا على استمرار الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي - حوالي (١٥) كيلو غراما . بصوت متهدج خافت وكلمات متقطعة معبرة عن تقديرها واجلالها لدور الرئيس القائد صدام حسين القيادي في مواجهة العدوان الذي تعرض له شعب العراق .

وحال انتهائها من كلماتها القليلة طبعت زميلاتها من المعتصمات العربيات قبلات الود والامتنان والتقدير على وجه سيلكا الذي بدا عليه الشحوب نتيجة الصيام الاحتجاجي المتواصل ، فيما كانت المعتصمة المضربة عن الطعام سحر حمدي (مصر) تحتضنها وتسند جسدها اثناء ادلائها بالحديث .

وقالت سيلكا في تصريح ادلت به لـ (الجمهورية) عن اشهار اسلامها ان دين محمد هو الدين الذي عرف معنى الانسانية وافردت وصاياه رعاية خاصة للاطفال والنساء . واليوم نحن في امس الحاجة لنعيد الى اذهان العالم . الذي يكاد ان ينسى معنى الانسانية الحقة . ما فقده . بعدها بدات سيلكا بالصلاة

البقية ص٥

سحر حمدي .. كانت الى جوارها دائما

أحمل احتراما كبيرا للرئيس صدام حسين لأنه قال لا لأمريكا

الجمهورية قابلت سيلكا في ٤ حزيران الماضي

الطفل حسن ولقاء التضامن

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من عائلة آل ترزي في فلسطين

■ عمان/واع : اعربت عائلة آل ترزي في فلسطين المحتلة عن عميق شكرها وامتنانها للسيد الرئيس القائد صدام حسين لمواساتهم بفقدان والدهم السيد الترزي مستشار السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين . وقالت في برقية رفعتها الى سيادته انه ليس مستغربا عليكم ايها القائد ان تتذكروا رعاياكم من الامة التي وهبتم ذواتكم لاجل عزها ومجدها . فكان ان اسكنتكم حنايا قلوبها ومقل عيونها . بحيث نذرت نفسها هي الاخرى لاجلكم ولاجل مبادئكم . وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر بوضع اكليل من الزهور فوق نعش الفقيدة . مما ترك اثرا عميقا في نفوس ذويها والمشيعين جميعا . الذين تضرعوا الى الله تعالى ان يلبس سيادته ثوب العافية . ويبعد عنه كل مكروه . ويديمه لامته قائدا تنعقد على يديه رايات النصر . وتتحقق بوجوده امال الامة □

الزبيدي يثمن جهود العاملين في وزارة النقل والمواصلات لاعادة البناء والاعمار

■ بغداد/واع : قال السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء ان المنجز المتحقق على ايدي المجاهدين لاعادة البناء واعمار ما دمره العدوان الثلاثيني الغاشم سيبقى شاهدا حيا على ان العراقيين هم بناة حضارة وصناع حياة . واكد السيد رئيس مجلس الوزراء خلال زيارته امس لوزارة النقل والمواصلات . ولقائه مع السيد عبدالستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات . ووكيل الوزارة والمديرين العاملين فيها . ان العطاء الثر للعراقيين في الدفاع عن وطنهم وتجربتهم الرائدة في البناء اصبحت نموذجا يحتذى بين الامم . وعنوان فخر للاجيال المقبلة على مر الزمن . وثمن السيد محمد حمزة الزبيدي الجهد الخلاق والعطاء المبدع الذي قام به مجاهدو الوزارة في تامين خدمات النقل والاتصال للمواطنين خلال وبعد العدوان على العراق العظيم . وبحث السيد رئيس مجلس الوزراء مع السيد وزير النقل والمواصلات والمسؤولين في الوزارة طبيعة سير العمل في اجهزة الوزارة والدوائر التابعة لها . واطلع على احتياجاتها ومعوقات عملها . والسبل الكفيلة للارتقاء بحجم اداء تلك الاجهزة . بما يؤمن تقديم افضل الخدمات للمواطنين □

السيد عزة ابراهيم افتتح جسر العمارة الاول

■ العمارة/واع : افتتح السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة جسر العمارة الاول (جسر الجمهورية سابقا) الذي يربط جانبي المدينة على نهر دجلة وطريق العمارة (كوت بطريق عمارة) بصرة . ويبلغ طول الجسر الذي يعتبر اهم الجسور في محافظة ميسان (٧٠٠) متر مع المقتربات ويمرين باتجاهين .. وكان الجسر قد تعرض لقصف طائرات العدوان الثلاثيني ثلاث مرات حيث بلغت نسبة الاضرار (٥٠) بالمائة . واقيم احتفال بالمناسبة تليت خلاله ايات من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا بحضور الرفيق محمد زمام عبد الرزاق عضو القيادة القطرية مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب والسيدان محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير وعبد الله طلب عجزان محافظ ميسان والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع

البقية ص٥

الزر النووي السوفيتي في حقيبة من ثلاثة مفاتيح

■ موسكو/انصات الجمهورية : حذر المدير العام لوكالة المخابرات المركزية الامريكية روبرت غيتس من ان التطورات المتسارعة في الاتحاد السوفيتي تجعل منه بلدا غير مستقر بدرجة خطيرة .

وقال اسام احدى لجان الكونغرس في واشنطن ان (الحركة الديمقراطية الجديدة) في الاتحاد السوفيتي قد تظهر . وان هذا مع استمرار نقص الاغذية قد يخلق خطر حصول اضطرابات كبيرة في فصل الشتاء الحالي .

وقالت مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية في واشنطن جان زيف ان روبرت غيتس . الذي هو خبير في الشؤون السوفيتية اخبر لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب ان السلطة المركزية في الاتحاد السوفيتي . (تتبخر امام اعيننا) على حد تعبيره .

وقال ان الوضع غير مستقر بدرجة خطيرة . واضاف (ان الاقتصاد في انهيار متواصل . ولا يوجد احتمال يلوح في الافق لوقف هذا الانهيار .. وان الظروف الاقتصادية القاسية ، بما في ذلك النقص الكبير في الاغذية والوقود وفي مجالات اخرى . وتفسخ القوات المسلحة . والنزاع العرقي المتواصل .. كلها ستجعل الشتاء الحالي يشهد اضطرابات مدنية في الاتحاد السوفيتي سابقا هي الاكبر منذ قيام البلاشفة بتدعيم السلطة) .

وفي جلسة سرية اخبر غيتس اللجنة ان واشنطن لا تعرف كيف يسيطر الاتحاد السوفيتي سابقا على اسلحته النووية

ويذكر ان هذا الموضوع سيكون على راس جدول الاعمال في الزيارة القادمة لجيمس بيكر للاتحاد السوفيتي الاسبوع القادم

البقية ص٥



اسلحة نووية سوفيتية

ارتفاع حاد في اسعار الذهب .. والعطش النفطي العالمي لن يطفئه الا النفط العراقي

■ لندن / واشنطن / انصات الجمهورية - شهدت اسعار الذهب ارتفاعا حادا امس . بعد ان تواترت التقارير عن انهيار انتاج الذهب في الاتحاد السوفيتي . اذ ارتفع سعر الاونصة الواحدة اكثر من خمسة دولارات (الى ٣٧١ دولارا في بورصة نيويورك) . ويذكر ان الاتحاد السوفيتي هو ثاني بلد في العالم في انتاج الذهب . بعد جنوب افريقيا .. وكان انتاج الاتحاد السوفيتي يصل الى اكثر من ٣٥٠ طنا في السنة . بينما افادت اخر التقارير ان الاتحاد السوفيتي لاينتج الان الا اقل من ٢٠٠ طن في السنة .. والوضع في تدهور مستمر .. وقد اعتاد الاتحاد السوفيتي في السابق على بيع مابين ٢٥٠ - ٥٠٠ طن من الذهب في السنة . من اجل تغطية استيراداته من الحبوب من الخارج . اما الان فان خزين الاتحاد السوفيتي من الذهب هبط الى مايتراوح بين ١٩٠ و ٢٧٠ طنا فقط . من ناحية اخرى .. صرح مسؤول مكسيكي كبير في صناعة النفط ان احتياطي بلاده الحقيقي من النفط يبلغ نصف التقديرات السابقة . وقال ان بلاده ستضطر الى استيراد النفط سنة ١٩٩٨ . وكانت تقارير قد افادت ان السعودية التي تنهمك الان على تصدير اكبر كمية من النفط . قد الحقت اضرارا فادحة في بعض اغنى ابارها .. واصبح تطوير مليون برميل من الانتاج النفطي يوميا يحتاج الى مابين ١٠ و ٢٠ الف مليون دولار .. وهذا يعني ان البلدان الفقيرة لن تستطيع تطوير انتاجها من النفط حتى لو وجد لديها بعض الاحتياطي . وبالنسبة للاتحاد السوفيتي . فان الفوضى السياسية السائدة اثرت اول ما اثرت على انتاج النفط الذي شهد هبوطا حادا . الى المستوى الذي لم يعد فيه الاتحاد السوفيتي قادرا على سد احتياجاته من النفط .. ناهيك عن التصدير . وعلقت هيئة الاذاعة البريطانية على الموضوع قائلة ان هذا كله جعل خبراء النفط العالميين يقولون ان العطش العالمي للنفط لن يطفئه الا انتاج النفط العراقي المعطل قسرا الان بفعل الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة وحلفاؤها عليه . وان اليوم الذي ستضطر فيه هذه الدول الى رفع الحصار لسد حاجة السوق العالمية من النفط العراقي ليس ببعيد □

الفيضانات شردت ٣٠ الف مواطن في شمال مصر

■ القاهرة/ا ف ب : ادت الفيضانات التي اجتاحت شمال مصر . اثر هطول امطار غزيرة . خاصة في الاسكندرية ومحافظة البحيرة (٦٠ كيلومترا الى جنوب هذه المدينة) . الى تشرد ثلاثين الف شخص . كما اكتسحت نحو ١٣٥ كيلومترا مربعا . وفي حين لم يعلن اي رقم رسمي ذكرت مجلة (الاهالي) الاسبوعية ان الفيضانات دمرت ١٥٠٠ مسكن في منطقة العامرية بالضاحية الغربية للاسكندرية . اثر انهيار جسر القناة التي تغذي ثاني مدن مصر بمياه الشفة . وقد اجتاحت الفيضانات قرى اخرى في محافظة البحيرة لانزال ترزح تحت وطأة الفيضانات . مضيفة ان محطات تصريف المياه لم تعد تعمل منذ الاثنين . وان منسوب المياه ارتفع ٢ر٥ متر في اقنية الري في هذه المنطقة . واعلنت (الوفد) ايضا انهيار دعامتين من الاسمنت لخط انابيب شركة نفط العامرية □

تسوية تاريخية حققت الاتفاق الاوربي وانقذت بريطانيا من العزلة

■ ماستريخت/ ا ف ب - انصات الجمهورية .

اتفقت الدول الاثنتا عشرة في المجموعة الاقتصادية الاوربية في ماستريخت (هولندا) على الخطوط العريضة لاتحاد اوربي ينص على اعتماد عملة موحدة عام ١٩٩٩ . وعلى اقامة نظام دفاعي اوربي ..

وقال رئيس الوزراء الهولندي . الرئيس الحالي للمجموعة . رود لوبرز للمراسلين (انها نتيجة طيبة لمواطني اوربا) .

واوضح انه تم انتزاع الاتفاق اثر تسوية لا سابق لها حول اعتماد تشريع اجتماعي اوربي من قبل احد عشر عضوا فقط من الاعضاء الاثني عشر . وان بريطانيا ستكتفي في الوقت الراهن بتدابير الحد الادنى المعمول به حاليا في المجموعة .

ومن المقرر ان يؤدي الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ماستريخت الى اكثر الاصلاحات جذرية في اطار المجموعة منذ قيامها عام ١٩٥٧ . وذلك بعد توضيح وصياغة قواعده

واعلن مسؤول بريطاني للمراسلين ان لندن (مرتاحة جدا) لهذا الحل الوسط . وقال ان رئيس الوزراء البريطاني (مغتبط لهذه النتيجة) .

وقرر شركاء لندن الاحد عشر ان يطبقوا فيما بينهم برنامج الميثاق الاجتماعي الذي اتفقوا بشانه في كانون الاول ١٩٨٩ من دون ان يتمكنوا من تطبيقه منذ ذلك الوقت بسبب الفيتو البريطاني

وذكر رئيس اللجنة الاوربية ديلور انه على الرغم من ان

البقية ص٥



جانب من اسواق اوربا

السبت في الجمهورية

مساحة جديدة على صفحات الجريدة للاجابة على اسئلة القراء فيما يتعلق بمختلف الشؤون السياسية المحلية والعربية والدولية

تشارك في الاجابات نخبة من ابرز الكتاب والمحللين السياسيين العراقيين والعرب . اضافة الى ملاك الجريدة المتخصص

اكياس الطحين ايضا ..!

■ بغداد / مندوب الجمهورية : ذكر مصدر تجاري مطلع ان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن رفضت الشهر الماضي طلبا تقدمت به احدى الشركات التركية لتوريد اكياس تستخدم في تعبئة الطحين الى العراق . وقال المصدر في تصريح لمندوب (الجمهورية) ان هذا الاجراء اثار استغراب واستهجان الشركة والاوساط

البقية ص٥

هكذا عند الأصل

الرئيس القائد يهنئ رئيس بوركينا فاسو لمناسبة العيد الوطني

■ بغداد/واع : بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد بليز كومباري رئيس جمهورية بوركينا فاسو لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايأتي نص البرقية .

سيادة بليز كومباري رئيس جمهورية بوركينا فاسو لمناسبة العيد الوطني لجمهورية بوركينا فاسو يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب جمهورية بوركينا فاسو الصديق المزيد من التقدم والرفاهية ولبلدكم الازدهار □

صدام حسين

رئيس جمهورية العراق

المشاركون في الندوة الثانية للحاسبات يعاهدون الرئيس القائد على البقاء في طليعة المجاهدين في معركة البناء والاعمار

■ بغداد/واع : عاهد المشاركون في الندوة الوطنية الثانية للحاسبات السيد الرئيس القائد صدام حسين ان يبقوا دائما في طليعة المجاهدين في معركة البناء والاعمار وان يسهموا بكل امكانياتهم في كسر الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق .

وفي مايأتي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين (حفظه الله ورعاه) .

ينتهز المشاركون في الندوة الوطنية الثانية للحاسبات هذه المناسبة ليرفعوا الى سيادتكم اصدق التمنيات والتحيات راجين المولى ان يحفظكم والعراق الغالي من كل سوء .

سيادة القائد

ان انعقاد ندوتنا في وقت تستمر فيه المنازلة وتتصاعد وتائرها ماهو الا دليل على اصرار علماء العراق على منازلة الاعداء وافشال الحصار الاقتصادي الجائر فاستمرار هذا الحصار هو جريمة كبرى بحق الانسانية جمعاء ويتحمل الامبرياليون والصهاينة والرجعية ومن حالفهم مسؤولية استمرار الحصار وهم يعلمون قبل غيرهم ان شعبا حرا ابيا مثل شعب العراق سوف لن يستسلم ولن يستجدي احد مهما طال امد الحصار ومهما طالت المنازلة واذا تصور الاعداء ان الجانب المادي من العدوان قد استنفذ اغراضه المتمثلة في محاولاتهم الجائرة لتعطيل مرافق الانتاج الصناعي والزراعي فان المهمة التي ينشدها اعداؤنا اليوم هي تعطيل المسيرة العلمية في القطر من خلال تهجير العقول العراقية المبدعة ومنعهم من الحصول على ادوات التقنية الحديثة من حاسبات الكترونية ومصادر معلومات مثلما منعوا عنا حليب الاطفال والغذاء والدواء والمستلزمات الحياتية الاخرى .

السيد الرئيس

ان دور الجامعات والجمعيات العلمية يتجلى في توفير مستلزمات ديمومة مسيرة النهوض العلمي في وتائر متصاعدة كي نبرهن لاعدائنا ان عطاء علماء العراق يرتقي دائما الى عطاء باقي شرائح هذا الشعب المناضل وان ايمانهم بالانتصار الحتمي لاتشوبه شائبة .

وفي الختام نسأل الله العلي القدير ان يحفظ العراق قائدا وشعبا وان يكلل جهادنا بنصر من عنده ونعاهدكم ان يبقى علماء واختصاصيون الحاسبات العراقيون في مستوى التحدي وان يبقوا دائما في طليعة المجاهدين في معركة البناء والاعمار وان يسهموا بكل امكانياتهم في كسر الحصار الجائر المفروض على قطرنا .

ودمتم قائدا لهذه الامة وحبيبا لهذا الشعب والنصر من عند الله .

المشاركون في الندوة
الوطنية الثانية للحاسبات

القائد يتلقى برقية من الملاكات الفنية والهندسية في منشأة الفاو لمناسبة انجاز جسر سكة القطار على نهر العطشان

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من الملاكات الهندسية والفنية لمنشأة الفاو العامة لمناسبة انجاز اعمار وبناء جسر سكة القطار على نهر العطشان في مدينة السماوة بمحافظة المثنى .

وفي ما يأتي نص البرقية :

الكوادر الهندسية والفنية من المجاهدين في منشأة الفاو العامة تزف لسيادتكم بشرى انجاز اعمار وبناء جسر سكة القطار على نهر العطشان في مدينة السماوة بعد انقطاع لسير القطار من بغداد الى البصرة دام احد عشر شهرا والذي دمرته وحشية العدوان الثلاثيني الغادر حيث كانت نسبة التدمير (١٠٠) بالمائة للجزء العلوي فوق سطح الارض الطبيعية مع اضرار في الجزء السفلي وتم بعون من الله وهمة رجالك الخيرين وبزمن قياسي اعادة الحياة الى هذا الجسر بفترة زمنية بلغت خمسة اشهر بضمنها فترة ازالة الانقاض ومخلفات الدمار التي واجهت صعوبات كبيرة في رفعها حيث بلغت اكثر من خمسة الاف طن من الكتل الكونكريتية المسلحة وانقاض السكك الحديدية اضافة الى ظهور طبقات قوية جدا من التربة تعيق عمليات حفر الركائز التي تراوحت اعماقها بين (٣٠-٣٤) مترا تحت مستوى سطح الارض الطبيعية وظهور مايسمى بالرمل الفوار الذي خلق صعوبات كبيرة في عملية انشاء طبقات الركائز للجسر .

لقد واصلنا الليل بالنهار مستلهمين من توجيهاتكم السديدة الثقة بالنفس والقدرة على الابداع ويحق لنا ان نفخر بمنشأتنا منشأة الفاو العامة منشأة اعمار العراق التي امتدت منجزاتها من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب من جسر ابراهيم الخليل الى حقول الرميلة الجنوبية وتضيف هذا اليوم ومن خلال اعمار هذا الجسر العملاق والذي يعتبر من اضخم الجسور التي نفذت انشائيا في حملة الاعمار لحد الان واعادة اعماره بالكامل حيث بلغت كميات من الكونكريت المستخدمة اكثر من ثلاثة الاف متر مكعب .

كانت نصيب الجزء السفلي المغمور تحت الارض اكثر من (١٣٠٠) متر مكعب علما ان طول الجسر المنشأ (١٦٨) مترا تم تنفيذه بكوادر عراقية ذات خبرة متراكمة وكفاءة عالية وثقة في التنفيذ تضاهي كبرى الشركات الاجنبية المتخصصة في هذا المضمار .

سيدي القائد الرمز

ليمر القطار من بغداد السلام والنصر الى البصرة الصامدة يرفل بالطمانينة والامان شامخا متحديا جرائمهم البشعة وعدوانهم السافر وحصارهم الخبيث وهكذا يبرهن رجالك .

سيدي .. انهم بناة جيدون مثلما هم مقاتلون اشداء في ساحات ام المعارك الخالدة معركة الوجود والتاريخ .

لك الحب سيدي من قلوب عامرة بالايمان على طريق الجهاد والبناء مؤمنين بقوله تعالى « وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون »

صدق الله العظيم

الملاكات الهندسية والفنية
لمنشأة الفاو العامة / موقع اعمار
جسر سكة القطار على نهر العطشان في
السماوة

القائد يتلقى برقية من نقيب المعلمين العراقيين

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد حاتم علي العكيدي نقيب المعلمين لمناسبة اختتام الندوة التي اقامتها نقابة المعلمين لشرح ابعاد ومضامين قرارات الولايات المتحدة الامريكية التي اصدرتها باسم مجلس الامن وفي مايأتي نص البرقية .

السيد الرئيس القائد المناضل
صدام حسين
حفظه الله ورعاه المحترم

في هذا اليوم الذي تحتفل فيه شعوب العالم بيوم الاعلان العالمي للائحة حقوق الانسان التي اقرتها الامم المتحدة وفي اختتام الندوة التي اقامتها نقابة المعلمين لشرح ابعاد ومضامين قرارات الولايات المتحدة الامريكية التي اصدرتها باسم مجلس الامن تلك القرارات الجائرة الظالمة والتي لاتمت باية صلة لحقوق الانسان بل كانت انتهاكا صريحا لحقوق الانسان في عراقنا الابي واستكمالا للاعتصام الذي قامت به الهيئات التعليمية والتدريسية استجابة لنداء نقابتهم المناضلة يسرنا ويشرفنا ان نرفع للقائد العراق المجاهد باسم جماهير المعلمين اسمى تحيات الاجلال والاكبار معاهدين سيادتكم بان المعلمين لن يسكتوا اطلاقا على هذا الحصار الجائر الذي اصبح مصدر كارثة ستودي بحياة اطفالنا وشيوخنا وسيبقى المعلمون في طليعة الرافضين لقرارات بوش الجائرة وسنبقى كما عهدتنا جنودا امناء نجود بالدم دفاعا عن عراقنا الابي وراء قيادتكم الحكيمة الشجاعة .

وسنواصل بكل حزم تصدينا للمؤامرة التي تدبرها الدوائر الامبريالية والصهيونية المجرمة من خلال التدخل المباشر في شؤون العراق الداخلية وسنبقى اياد عاملة من اجل اعمار العراق واعلاء صرحه وتربية اجياله تربية تكفل خلق جيل محب لوطنه وامته وفيا لقائده مسلح بالخلق والعلم ..

اسلم لنا سيدي قائدا رمزا ومعلما هاديا مرشدا والله حافظك وناصرك والسلام .

حاتم علي العكيدي
نقيب المعلمين

الرئيس القائد يتلقى برقيات اعتزاز وتأييد من الشيوخ والوجهاء ورؤساء مجالس الشعب والمواطنين

■ بغداد/واع .. تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات اعتزاز وتأييد من الشيوخ والوجهاء ورؤساء مجالس الشعب والمواطنين جددوا فيها عهد الولاء والوفاء لسيادته بان يظلوا امناء دفاعا عن العراق الابي . وعاهد شيوخ ووجهاء ورؤساء مجالس الشعب في منطقة البلديات في بغداد في برقيتهم سيادته على مواصلة الجهاد والبناء في مواجهة الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعبنا العظيم . واعلنوا وقوفهم خلف قيادته الشجاعة لحماية منجزات ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة من الاشرار والحاقدين . وعاهدت منتسبات فرقة الشهداء ومنظمة الخنساء في قضاء الرفاعي في محافظة ذي قار في برقيتهن الى السيد الرئيس القائد صدام حسين ان تكون امهات واخوات الاجيال الحاضرة للدفاع عن الوطن الغالي . وجددت عشيرة البوعمار في محافظة التاميم في برقيتها الوقوف خلف قيادته الحكيمة لافشال المخططات المعادية التي تحيكها امريكا للنيل من العراق العظيم . وجاء في برقية جماهير المعلمين وتلامذة وطلاب محافظة كربلاء في برقيتهم نحن معك سيدي الرئيس ولن يرهبنا حصارهم الظالم وستسقط اخر اوراقهم الشريرة ويبقى وجه العراق ناصعا . ونددوا بالغطرسة والاستبداد الامريكي الصهيوني ضد العراق وشعبه الصامد . وعاهد ابناء مصر العربية في محافظة التاميم السيد الرئيس القائد صدام حسين في برقيتهم على البقاء اوفياء على العهد في خدمة العراق العظيم والامة العربية المجيدة . واستنكروا استمرار فرض الحصار الاقتصادي الجائر على شعب العراق المجاهد الصابر وحرمان اطفاله وشيوخه ونسائه من الدواء والغذاء □

توزيع مكرمة القائد على العوائل المتضررة في واسط

□ الكوت/واع : وزعت بمحافظة واسط امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على وجبة جديدة من العوائل المتضررة جراء العدوان الثلاثيني وصفحة الخيانة والغدر .

ووزع المكرمة على العوائل المشمولة السيد قائد حسين العوادي محافظ واسط والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع واسط لحزب البعث العربي الاشتراكي .

توزيع مكرمة القائد على الطلبة العرب بجامعة تكريت

■ تكريت/واع : وزعت في محافظة صلاح الدين امس مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على الطلبة العرب في جامعة تكريت .

وقام بتوزيع المكرمة السيد فاضل صليفيج العزاوي محافظ صلاح الدين خلال احتفال اقيم بالمناسبة في كلية الطب حضره السيد رئيس الجامعة والمسؤولون فيها .

وعبر الطلبة المكرمون في كلماتهم عن اعتزازهم وتقديرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين

٢٩٠ مليون دولار عجز الاقتصاد القبرصي جراء العدوان على العراق

■ نيقوسيا/ا ف ب/ تأثر الاقتصاد القبرصي بانعكاسات العدوان على العراق التي ترجمت بزيادة العجز في الميزانية وبانخفاض واضح لوتيرة النمو . وصرح وزير المالية جورج سيريميس في الاونة الاخيرة ان العجز سيرتفع الى نحو ٢٩٠ مليون دولار في العام ١٩٩١ اي ضعف ما بلغه في العام ١٩٩٠ . اما نمو الناتج الوطني الاجمالي فقد تراجع من جهته الى ١/٥ في المئة من حيث القيمة في العام ١٩٩١ بالنسبة للعام ١٩٩٠ ويفسر ذلك بانخفاض عائدات السياحة والنقل البحري بسبب العدوان علما بان نسبة نمو الناتج الوطني الاجمالي كانت ٦/٦ في المئة في العام ١٩٩٠ مقابل ٢/٧ في المئة في العام ١٩٨٩ . وقدرت اجهزة الوزارة نسبة التضخم ب (٤/٧) في المئة في العام ١٩٩١ وهي النسبة عينها تقريبا التي سجلت في العام ١٩٩٠ مقابل ٣/٣ في المئة في العام ١٩٨٩ . وستصل نسبة العاطلين عن العمل في فئة لسكان العاملين في العام ١٩٩١ الى ٤/٢ في المئة مقابل ١/٨ في المئة في العام السابق ، ويبلغ العدد الاجمالي للقبارصة اليونانيين ستمئة الف شخص .

الركود الاقتصادي والعراق اكبر عدوين لبوش

■ باريس / ا ف ب : بالنسبة للولايات المتحدة ورئيسها جورج بوش ، بدا الركود الاقتصادي الى جانب العراق عدوين عنيدين اكثر من غيرها.. فعام ١٩٩١ ينتهي من دون ان يستعيد الاقتصاد الامريكي عافيته ، وهو الامر الذي كان العالم ينتظره بقلق . فالامل الذي كان معلقا على عودة الاقتصاد الامريكي الى الانطلاق منذ الخريف لم يتحقق . وقد لاحظت منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية هذا التاخير الذي سيترجم عام ١٩٩٢ بمستوى ادنى من النشاط ، مما كان متوقعا في الدول ال ٢٤ الاعضاء في المنظمة . ومع معدل للنمو يصل بصعوبة الى واحد في المئة ، يكون عام ١٩٩١ بالنسبة للدول المتقدمة اسوا عام منذ ١٩٨٢ . واستعادة النشاط الاقتصادي لعافيته ستكون بطيئة بعد ان تاخرت . وقد تبلغ بصعوبة معدل نمو يصل الى ٥ر٢ في المئة العام المقبل حسب مايراه خبراء المنظمة ، الذين ابدوا في السابق تفاؤلا ناجما عن المعطيات الامريكية الاخيرة .

والاقتصاد العالمي مازال يدفع ثمن المتاعب المالية التي حفلت بها الثمانينيات .. ارتفاع العجز في الموازنات ، ولاسيما في الولايات المتحدة ، والمراهنات في البورصة والعقارات غير المضمونة ، وانخفاض معدلات الفائدة على الودائع .. والثقة التي تعتبر العنصر الاهم في النشاط الاقتصادي لم تعد موجودة بعد انتهاء العمليات العسكرية في الكويت . الازمة المالية مستمرة ومعها سقوط الرموز .. فبعد سقوط ملك التعامل بسندات الخزينة (مايكل ميلكن) جاء اليوم انهيار امبراطورية (ماكسويل) ليهز العاصمة البريطانية . كما ان اغلاق مصرف الاعتماد والتجارة الدولي الصيف الماضي كشف عن اكبر عملية تزوير مصرفية في التاريخ . في الولايات المتحدة الاقتصاد مثقل بالديون . ولم يعد بالتالي يتاثر بالانخفاض المتواصل لمعدلات الفائدة ، مع العلم ان هذه الفوائد عادت الى ادنى مستوى لها منذ السبعينيات .. وتراكم الديون العامة والخاصة يمثل مرتين ونصف الثروة التي حققتها امريكا خلال عام . وبالنسبة للمؤسسات المالية والشركات وعائدات الطبقة الوسطى ينصب العمل الان على تخفيف الديون ، وليس على استئناف الاستهلاك . واليابان التي تعتبر رائدة في جميع مجالات النمو ، والعنصر المحرك لمنطقة اسيا الواقعة على المحيط الهادي ، تخضع منذ عام ١٩٨٩ الى اشراف متشدد من جانب حاكم بنك اليابان . والواحدة تلو الاخرى .. من البورصة الى سوق العقارات وحتى (اسهم نوادي الغولف) ، وكلها ادوات للمضاربة تقع ضحية الحملة التي يشنها ياسوشي هيينو لازالة « الفقاعة المالية » التي سادت في الثمانينيات . وقد ادى هذا العلاج الى تباطؤ جدي ، اذ لم يبلغ معدل النمو في الفصل الثالث من العام الحالي سوى ٤ر٠ في المئة . وفي اوربا التي تعد الركن الثالث للعالم الصناعي ، حتى الصناعة الالمانية التي تلقت دفعا كبيرا بفعل التوحيد ، تجد صعوبة في التنفس والمصرف المركزي الالماني (بوندسبانك) القلق من الفجوة التي احدثتها اعادة بناء القسم الشرقي من البلاد في الميزانية الاتحادية ، استخدم سلاح معدلات الفائدة المرتفعة لتهدئة الازمة . وردا على الذين يتهمون المصارف المركزية بسوء ادارة عرض العملة اجاب حاكم بنك فرنسا جاك دو لا روزيير بان العالم لايعاني من نقص في السيولة ، وانما من نقص في التوفير . وهذا النقص في الرساميل يقدر بمئة مليار دولار عام ١٩٩٢ حسب المسؤولين الاقتصاديين اليابانيين . ان اثار فقدان التوفير في الدول الصناعية تتضاعف حدتها من خلال الهوة المالية المفتوحة في الدول الشرقية . ووفق اللغة الاقتصادية المتعارف عليها بات الاتحاد السوفيتي سابقا في عداد دول العالم الثالث .. التوقف عن تسديد الديون ، وتضخم كبير ، وخطر حصول مجاعة . كل هذا يحدث في الوقت الذي ثبتت فيه حدود الية « تنسيق السياسات الاقتصادية » التي وضعتها الدول الصناعية السبع الكبرى . والمشاحنات بين هذه الدول وبشكل خاص الخلافات المزمنة بين الامريكيين والاوربيين حول تجارة المنتجات الزراعية تعرقل منذ سنة انجاز المفاوضات التجارية للاورغواي راوند على الرغم من الوعد الرسمي الذي اعطي في قمة لندن بالانتهاء منها قبل نهاية عام ١٩٩١ .

استطلاعات

■ ... من محاسن الاستطلاع التي ... فتحت بابا قادك الى باب اخر ، وكلما وطأت اقدامك ارضا جديدة تطلعت بعينك التواقة لاستطلاع افاق اخرى .

■ « طعام الاثنين كاف لثلاثة وطعام الثلاثة كاف لأربعة » حديث شريف

اوسع استطلاع عن : القدر البديل

قالوا في الامثال : ان فاتك الضاني فعليك بالمحمصاني !!



مواد غذائية للقدر البديل

■ استطلاع : مجيد السامرائي / ندى شوكت

ورغم ان المعدة بيت الداء .. فبعض النفوس لا ترغب في الصحة التي يضمنها القليل انها ذات النفس التي لا يسد رمقها القليل من المعرفة ، لذلك فان استطلاعنا عن القدر البديلة ، قد قادنا الى احاديث وتوابل ، واوقاية ، وكاربوهيدرات ، ومسالك وطرقات .

■ ورغم ان الشيخ الرئيس ابن سينا قد نصح بان يقل الباقلاء تجنبا لاثاره غير الحميدة ، إلا (ابو قراط وصفه بالجودة) والباقلاء كانت طعام الناس المفضل ببغداد في القرن الخامس الهجري . وقد كانوا ينقعونها ، ويشقونها الى نصفين ، ويضعون عليها دهن الجوز ، وينقعون فيها الخبز ليعملوا منها « ثريد الباقلاء » .

- وكانوا يضعون على الباقلاء ماء الليمون ، والسماق المدقوق ناعما والمنقى من حبه لكي يزيدوا في شهية الآكلين ..

وكانت الباقلاء موصوفة بانها « حلية الخوان » .

علماء التغذية يقولون : ان في الباقلاء من البروتين ما يصل الى حوالي (٤٠٪) وفي الحرب العالمية الثانية اضيف دقيقه الى دقيق القمح وبذلك امكن تعويض نقص القمح دون الاقلال من المردود الغذائي للخبز !..

كل هذا في البقول :

٩ غم ماء ، ٤ غم بروتين ، ١٣ غم دهن ، ٢٦ غم كربوهيدرات ، ٩ غم الياف ، ٩٠ ملغم كالسيوم ، ٤٥٤ ملغم فوسفور ، ٦ر٣ ملغم فيتامين B_2 ٢٦ ملغم حامض نيكوتنيك ..

- وكل (١٠٠ غرام) من الباقلاء ، الجاف تعطي الجسم (٤٢٠) سعرة حرارية !

سيرة الباقلاء بالارقام ..

■ تشير المجموعة الاحصائية الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء لعام (١٩٩٠) ان مجموعة المساحة المزروعة بالباقلاء اليابسة وانتاجها هو كالاتي :

الغلة : (كغم / دونم) : ٢٢٨ ، المساحة المحصودة (١٠٠ دونم) : ٢٦٤ دونما .

استراحة : الشاعر قال : وكان ورد الباقلاء دراهم ، قد خمضت اوساطها بالعنبر .

الدكتور عامر سلوم الاختصاصي في معهد بحوث التغذية ببغداد يقول يمكن استخدام (البقول - من باقلاء ، وحمص ، وعدس ، ولوبيا ، وبزاليا ، وفاصوليا) يمكن استخدامها كبديل ناجح للحوم ومنتجاتها !!

الحمص : نصح ابن سينا شرب ماءه على الريق ، لانه يلين الامعاء ، وقال الحكيم داود : اذا اكله مهزول مقليا سمن سمنا مفرطا !

والمصريون يقولون : ان فاتك الضاني فعليك بالحمصاني ، اي ان افتقدت لحم الضان ، فاستعض عنه بالحمص ، والفول لاحتوائهما على المواد البروتينية الغذائية !!

فائدة : عن ابي هريرة (رض) انه قال « ما عاب النبي (ص) طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه » .

■ هل هناك اخطاء في تناول الطعام عند الاسرة العراقية ؟..

د . سلوم : نعم !

من ملاحظتنا لعادات بعض الاسر العراقية نجد احيانا اخطاء في اعداد الوجبات كان تقدم هذه الوجبة وهي مكونة من خبز ومرق وبطاطا ، ورز ، وجميع هذه الاغذية تحتوي الكاربوهيدرات حيث تكون اقل فائدة ، وقيمة مما لو كانت مكونة من خبز وباقلاء مثلا ، لذا يجب مراعاة هذا الجانب واستعمال الغذاء الذي يقدم لنا العناصر الغذائية الرئيسية المطلوبة ، فمثلا ..

الرز : يمكن الاستعاضة عنه بالخبز او البطاطا ، كما يمكن استخدام كمية من التمر ، او الدبس كبديل عنه .

السكر : بديله المحلي متوفر ، وهو التمر ..

والدبس : يحوي اضافة الى السكر على فيتامينات وعناصر مغذية يحتاجها الجسم .

البقول : (الباقلاء ، الحمص ، العدس ، اللوبياء ، البزاليا ، الفاصوليا) يمكن استخدامها كبديل ناجح للحوم ومنتجاتها .

.. كذلك يمكن استخدام الحليب ومشتقاته كبديل عن اللحوم والدجاج والبيض ..

.. بدائل اللحم التي تحتوي كل مبادلة منها على (٧ غرامات) بروتين و (٥ غرامات دهنيات) وتعطي (٧٣) سعرة حرارية على النحو التالي : (لحم غنم او بقر دون عظم ، وكبد مطبوخ ، وجبن ابيض ، وسمك او دجاج زنة كل واحد منها ٣٠ غراما يحوي كل منها على ٧٣ سعرة حرارية .. وهذه الاغذية تصلح ان تكون كل واحدة منها بديلا عن الاخر .

فائدة :

« عن سهل بن سعد قال ان كنا لنفرح بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تاخذ اصول السلق ، فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير اذا صلينا زرناها فقربته الينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من اجل ذلك » .

وكنا نتغذى ولا نقيل الا بعد الجمعة ، والله ما فيه شحم ولا ودك - اي دسم اللحم ..

وعن اللحوم البيضاء ، والبيض الاحمر !..

■ اشارت اخر احصائية رسمية عن الثروة الحيوانية (قبل العدوان) الى وجود حوالي (٤٣٦ر٩) مليون راس غنم وماعز ، و(٦٠٣ر١) مليون راس بقر وجاموس ، ولقد تاثرت هذه الثروة بفعل العدوان تاثرا كبيرا ، بحيث يتوقع حصول انخفاض باعدادها الى حوالي (٥٠٪) وذلك للاعتماد الكلي عليها بسبب شحة اللحوم البيضاء من « دواجن واسماك » التي تاثرت مشاريعها كثيرا بالعدوان كما ان الشحة الحاصلة في (الادوية البيطرية) نتيجة الحصار الاقتصادي ادت الى تقليل اعدادها .

فائدة : « اثبتت الدراسات ان انتشار امراض معينة في بعض المجتمعات يعزى الى الاكثار من تناول بعض انواع الطعام عنها في المجتمعات الاخرى مثل البدانة المنتشرة في الولايات المتحدة ، وبعض انواع السرطان في اليابان التي تختلف عن الانواع المنتشرة في الولايات المتحدة !!»

تقرير « ١ » ..

(... كان الانتاج المحلي من لحوم الدواجن قبل العدوان بحدود (٢١) الف طن ، ومن بيض المائدة (٦ر١) مليار بيضة مائدة ولاعتماد العراق في توفير مستلزمات تربيتها على الاستيراد كالعلف وجزء من بيض التفقيس والادوية البيطرية فقد كان للحصار الاقتصادي الاثر الكبير في توقف نسبة كبيرة من مشاريع التربية وانخفاض انتاجية المشاريع الباقية بنسبة كبيرة ايضا حيث تشير الاحصائيات الى ما ياتي :

- فروج لحم بحدود (٣٢٠) الف فروجة بمعدل

الباقلاء بين غزل الشعراء ووصايا ابن سيناء

وزن (١ كغم) كان هذا قبل العدوان ، لكن الرقم قد تاثر بشكل كبير نحو الانخفاض .

- كان الموجود (٥ر١٠) مليون دجاجة بياضة باعمار مختلفة بقي منها (٢ مليون) فقط !!

- امهات الدجاج البياض كانت بعدد (٢٠٠) الف دجاجة الحق بها العدوان خسائر كبيرة .

- امهات فروج اللحم ، باعمار مختلفة كانت اعدادها (٥ر٥) مليون دجاجة كان هذا قبل العدوان .

- قبل الحصار كان مقررا استيراد (٢٥٠) مليون بيضة تفقيس لم يتم استيرادها .

تقرير « ٢ » .. يبلغ عدد المزارع السمكية الخاصة بتربية الاسماك في عموم العراق (١٦٨٤) مزرعة .



... الغنية بالفيتامينات

ونتيجة العدوان الذي تسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن المحطات الخاصة بالمبردات ، وتوقف المفقس المركزي ... الخاصة ... الاصبعيات ... (الهرمونات) اللازمة لتكثير هذه ... نتيجة الحصار ، وعدم استيراد هذه المادة ... الحصار الاقتصادي الى توقف بحدود (٨٠٪) من المزارع انخفض عدد العامل منها الى (٢٣٧) مزرعة !!

مقابلة بعد تقريرين

■ د . عامر سلوم الاختصاصي في معهد بحوث التغذية .. في ضوء ذلك . ماهي احتياجاتنا من الاغذية البديلة ؟

- تختلف احتياجات الانسان من العناصر الغذائية باختلاف العمر ، والجنس ، والجهد الذي يقوم به ، وحالته ، ولكي نتعرف على احتياجاتنا من الغذاء الذي يتكون من العناصر التالية :

١ - الكاربوهيدرات : وهي مصدر للطاقة التي يحتاجها الجسم للقيام بفعالياته الحيوية ، حيث يعطي (الغرام) الواحد منها ٤ سعرات حرارية .

٢ - البروتينات : تستعمل في بناء خلايا الجسم وتجديد الانسجة كما انها مصدر للطاقة .

٣ - الدهون : مصدر مركز للطاقة حيث للغرام الواحد منها (٩) سعرات حرارية .

٤ - المعادن : تساعد في جميع العمليات الحيوية في الجسم ومنها الحديد والكالسيوم والفوسفور واليود ..

٥ - الفيتامينات : تساعد في تنظيم عملية (النمو وحفظ الانسجة الداخلية) والرؤيا وتكوين العظام وغيرها .

■ ما مصادر تلك العناصر في الغذاء ؟

- الكاربوهيدرات : نجدها في الحبوب ، وتشمل (الحنطة ، الخبز) الرز ، الذرة ، البرغل ..

- البروتينات : نحصل عليها من البقول والتي تشمل الباقلاء ، العدس ، الحمص ، اللوبياء ، البازليا ، الفاصولياء .

الخضروات والفواكه : ومنها السلق والسبانغ ، والرشاد ، والجرجير ، والفجل ، والجزر ، الطماطة ، القرع ، الفلفل ، البطيخ ، المشمش ، الكاكي ، البرتقال ، فهي غنية بالمعادن والفيتامينات .

الدرنيات والبطاطا مصدر جيد للكاربوهيدرات والمعادن والفيتامينات .. اما الزيتون والمكسرات والسمسم من مصادر الدهون فهي مصدر جيد للطاقة اضافة الى احتوائها على نسبة جيدة من البروتينات .

التمر والدبس : يحتويان على نسبة عالية من الكاربوهيدرات والمعادن والفيتامينات والالياف .

اللحوم : مصدر جيد للبروتينات وللمعادن وللفيتامينات .

■ اذن - دكتور سلوم - كيف يمكن ان نعد وجبة طعام متكاملة من هذه العناصر ؟

- لو تناولنا الحبوب لوحدها فلن تكون الوجبة كاملة ، ولكن لو اضيف البقول تكون الوجبة مغذية ورخيصة الثمن ، اما لو تناولنا الحبوب مع الخضروات سنحصل على وجبة مناسبة للبالغين ، في حين نرى وجبة تضم الحبوب مع البقول مع الخضروات والفواكه تعتبر مغذية جدا ورخيصة .

اما لو تناولنا وجبة من الحبوب مع اغذية من اصل حيواني (حليب ، لبن ، جبن ، سمك ، لحم ، دجاج ، بيض) فان الوجبة مغذية لكنها مرتفعة الكلفة .

- اما اذا ضمت الوجبة الحبوب مع البقول مع الخضروات مع الاغذية ذات الاصل الحيواني (بكميات قليلة) تكون الوجبة ذات قيمة غذائية مرتفعة جدا .. ولكنها مكلفة .

■ « اذن لنصمم مائدة جديدة بقدور بديلة يكون ادامها الكرامة وخبزها العزة » ..

لنصمم مائدة جديدة بقدور بديلة ادامها الكرامة وخبزها العزة

استخدام البقول في اعداد وجبات غذائية متكاملة لرضيع عمره بين (٤-١٢) شهرا

شوربة البقول الجافة

المواد الاولية	الكمية الكافية لطفل واحد
بقول جافة	٢ ملعقة اكل
مسحوق حليب	١ ملعقة اكل ممسوحة
ملح	نصف ملعقة شاي
ماء	١ قدح

(المقصود بالبقول هنا : العدس ، لوبيا جافة ، فاصوليا جافة ، ماش ، هرطمان)

طريقة العمل :

حولي البقول الى طحين وذلك بتحميصها على النار لمدة ١٥ دقيقة ثم طحنها بواسطة الة خاصة او بدقه بالهاون ونخله .

امزجي المسحوق مع الماء واغليه مع التحريك ، اضيفي الحليب والملح وامزجيه جيدا .

مزيج البطاطا والبقول الجافة

المواد الاولية	الكمية الكافية لطفل واحد
بطاطا مسلوقة او مهروسة	٢ ملعقة اكل
مسحوق حليب	١ ملعقة اكل
سكر	ملعقة واحدة
ماء	قدح واحد

طريقة العمل :

تسلق البطاطا حتى تلين وتقشر وتهرس ، تسلق البقول حتى تلين ، امزجي الحليب مع الماء والسكر واضيفي البقول والبطاطا المهروسة ، اغلي المزيج لمدة (١٥) دقيقة مع التحريك المستمر .

شوربة الخضروات والبقول المهروسة

المقادير :

بطاطا ٢ ملعقة طعام ، ربع قدح خضروات ورقية ، بقول جافة ٢ ملعقة اكل ، قدح ونصف ماء ، نصف ملعقة شاي ملح ، ملعقة اكل مسحوق الحليب .

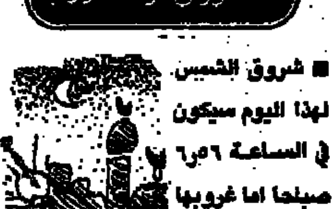
طريقة العمل : اسلقي البقول حتى تلين اسلقي البطاطا واهرسيها ، اضيفي البطاطا والخضروات الورقية الخضراء بعد تقطيعها جيدا والملح واطبخي الخليط لمدة خمس دقائق اهرسي المزيج وصفيه او اسحقيه امزجي الحليب بالماء واضيفيه الى المزيج واطبخيه لمدة خمسة دقائق اخرى مع التحريك □

هكذا من الاصل

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ص) :
(من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه)

الشروق والغروب



■ شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٥٦ر٦ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ١ر٥ مساء □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٢٦ر٥
الظهر : ـر١٢
العصر : ٣٥ر٢
المغرب : ١ر٥
العشاء : ٢١ر٦
فجر الجمعة : ٢٧ر٥ □

فعل خير

تبرعت الحاجة بتول ابراهيم اسماعيل بأثاث لادارة مدرسة الاعظمية الابتدائية تقدر قيمته بأكثر من الفي دينار .

تقول الحاجة بتول عن عملها الخيري هذا :

ان ما فعلته هو عمل بسيط لخدمة الطلبة وتوفير جو مريح لهم . واتمنى ان يكون الجميع سباقين الى فعل الخير □

خدمات عامة

فقدت مني هوية كلية الآداب/جامعة بغداد باسم الطالبة رويدة سامي عاشور يرجى ممن يعثر عليها تسليمها لمصدرها □

بقعة حبر تسأل ؟

اهالي حي البنوك يتساءلون متى تضع المنشأة العامة لنقل الركاب حدا لمعاناتهم .. فهم لا يملكون سوى خطا يتيما واحدا هو خط (١٠١) الذي تسير عليه حافلات تعد على اصابع اليد الواحدة رغم الكثافة السكانية في المنطقة .. ومما يزيد الطين بلة ان الحافلة تأتي محشوة بالركاب من نقطة انطلاقها وبمجرد عبورها على منطقة وقوف واحدة .. فماذا عن الذين ينتظرونها في المناطق الاخرى □ ■ نادية

الى انظار جزيرة بغداد السياحية

■ يشير كتاب وزارة التربية المعمم الى مديريات تربية العراق كافة المرقم ٥٧٥٧٤ والمؤرخ في ١٩٩١/١١/٢٣ بأن دخول الطلبة والهيئات التدريسية الى المدينتين السياحيتين (بغداد والحبانية) مجاني ولكن بائع التذاكر عند بوابة جزيرة بغداد يوم ١١/٢٦ الماضي اصر على مخالفة القرار واستقطاع بطاقات الدخول .

تلك كانت المخالفة الاولى اما المخالفة الثانية فتمثلت باستقطاع دينار واحد اجرة تذكرة عن كل جهاز لعب بينما السعر المحدد هو (٢٥٠) فلسا .

الى جانب هاتين المخالفتين لاحظنا الاهمال الذي اصاب حدائق الجزيرة بالاضافة الى افتقارها الى حنفيات نظامية ليشرب منها الطلبة ماء صالحا للاستهلاك البشري فهل يصح كل هذا ؟□ ■ وعد الدليمي

هل تعلم ؟

هل تعلم وزارة النفط بأن باعة النفط المتجولين (بالعربات) في حي الصحفيين .. وحي الكفاءات .. وحي الغزالية وجنينة صاروا يبيعون النفط بثلاثة اضعاف سعره المحدد ، علما بأن عرباتهم لا تحمل ارقاما .. او اسماء .. مدعين بأن صاحب المحطة التي تجهزهم بالنفط يفرض عليهم (١٥) دينارا كاكرامية اجبارية للعمال عن كل وجبة تجهيز ؟!□

امنية

■ سكنة حي المثنى/محلة ٧١٨/زقاق ٢١ يشكون من عدم تبليط الشارع الذي يلي متوسطة الخندق للبنات وكثرة المطبات فيه . ويتمنون ان تقوم الجهة المعنية بأمانة بغداد باتخاذ اللازم

الكاميرا الخفية

ملاذا يوسع امانة بغداد .. وكل اجهزتها ان تفعله لاجل (بغداد الانظف والاجمل) اذا كان رمي النفايات على ارصفة الشوارع والازقة ، وعدم جمعها باكياس النايلون .. او حتى بالبراميل



تصوير : ضياء علاوي

لحين مرور سيارات الامانة عليها ونقلها قد اصبح لدى البعض عادة ! . وربما (هواية ! .) كما يبدو في الصورة التي التقطتها عدسة (الكاميرا الخفية) في منطقة الوزيرية ■ يحيى

قبل فوات الاوان !

ثلاثة من الاحداث الذين تدل اعمارهم الغضة .. والكتب المدرسية التي كانوا يحملونها على انهم طلاب لم يجتازوا بعد المرحلة المتوسطة من دراستهم ! . جاءوا الى موقف لانتظار حافلات نقل الركاب وفي يد احدهم قنينة (بيرة) مخفية داخل كيس ورقي .. راحوا يتقاسمون ما فيها رشفة ... رشفة ! . الى ان وصلت الحافلة التي كانوا ينتظرونها الى الموقف فصعدوا اليها وتحركت بهم ، ولا ادري بما فعلوه .. وما جرى لهم بعد ذلك ، وهم على الحال التي ذكرت ! .

كلامي هذا ـ صدقوني ـ ليس من نسيج الخيال ـ. ولامن بنات الافكار .. ولاهو رواية منقولة على السماع من الاخرين ، بل حقيقة والمة شهدتها بنفسي .. ورأيتها بعيني والسم عليها ! . وقد هزتني بألم ممض واسف بالغ لانها تؤشر منزلقا خطرا يمتد على طريق جيلنا الناشيء ! . وتوميء الى شرر يتطاير على افق مجتمعنا العريق ! . وما اردته منه هو التنبيه الى هذا المنزلق لنبادر الى ازالته قبل ان ينحدر منه الجيل الى مهاوي التيه والضياع ! . والتحذير من هذا الشرر لنسارع الى اخماده قبل ان يتحول الى حريق يلتهم كل ما بقي للمجتمع من قيم ومثل ! . لان مجاله ـ الكلام ـ لايتسع ـ لاكثر من ذلك ! . ولو اتسع هذا المجال لتساءلت عن الكيفية التي حصل بها هؤلاء الاحداث الثلاثة على قنينة (البيرة) . ! التي عبروا باخفائها داخل الكيس الورقي عن شعورهم بالخجل من تصرفهم الشائن ! . مثلما عبروا بنفس الوقت عن كونهم ضحايا اكثر من كونهم مذنبين ! . ولاغنيت الجهة المختصة عن حيرتها في الاجابة على تساؤلي .. تلك بصراحة قد تغضبها ! . ان الحصول على المشروبات الروحية بكل انواعها .. محلية الصنع كانت ام مستوردة وفي اي مكان من بغداد اصبح سهلا للغاية .. والجميع يعد انتشار المحلات .. والمطاعم التي تقدم هذه المشروبات لكل من يدفع الثمن ! . حتى للاحداث ! . وبعد ان صارت اجازة بيعها تمنح لكل من يطلبها من اصحاب المحلات حتى دكاكين البقالة .. ملعلينا ! .

الخ ... لنطوي الكلام .. ونكتفي بدعوة الجهات المعنية الى دراسة هذه (الظاهرة) المنحرفة البالغة الخطورة . من مختلف جوانبها التربوية .. والاجتماعية .. والامنية ، والتخطيط ما يقتضي لتطويقها ـ الظاهرة ـ واثارها بما هو علمي وعملي .. وعاجل من الاجراءات .. قبل فوات الاوان ! □

■ يحيى الدباغ

رياض الاطفال .. العبور الى ممر الحياة

هذه الاكباد التي تمشي على الارض ، والتي نسميها اطفالنا كم تحتاج من الرفق كي لا يخدشها اي شيء . فلتنشأ صحيحة معافاة وهي تدخل من اولى بوابات الحياة الاجتماعية والتعليمية التي هي رياض الاطفال ، فمن خلالها سيتهجى الطفل ابجدية المعرفة الاولى ويرضع حليب الكلمات والمعاني صافيا متدفقا لينمو عقله ويقوى عوده وهو يواجه رياح الحياة العاتية الاتية .

اول كم تحتاج ادارات رياض الاطفال من جهد ورعاية لهذه البراعم الفتية مثلما تحتاج الغرسات الاولى من حنو الفلاح ودفء اصابعه ورعايته لتنمو تحت شمس الحياة وتكبر .. . في البدء استوقفني تاريخ نشوء الرياض عند نافذة روسو . فهو اول من وضع فكرة ان الانسان ينمو وفق مراحل متتالية تبدأ بمرحلة الطفولة التي يجب فهم خصائصها وان الاطفال لا يفكرون الا في الحاضر دائما وغيرها من الاراء .. . اما فروبيل فهو اول من انشأ روضة للاطفال كان ذلك عام ١٨٤٠ تحت شعار « دعونا نوفر حياة سعيدة لاطفالنا » ، اما العراق فقد فتحت فيه اول روضتين في بغداد سنة ١٩٢٧/٢٦ وتطور الاهتمام بها بعد ذلك .

■ قبل ان ادس انف اسئلتي في رياض الاطفال وزهورها ، تسلحت ببحوث تخص هذا الجانب وشحنت كلماتي لتقارن بين ما سارى واسمع وما يجب ان تكون عليه الرياض والاطفال على حد سواء . ذلك العالم الطري : عالم اللبنات الاولى الذي يبني سلوك الاطفال مستقبلا نفسرا كان ام خاملا معقدا ام بسيطا ومعاق او بعبارة اخرى . انه النقش على الحجر الذي نتوخى فيه الصدق والصراحة وحب الخير والتقوى ...

فهيأت نفسي لميادين عدة قلت سنجدها وسنسمع عنها هناك تختلف كل واحدة عن الاخرى في فائدتها وتوجيهها ، حتى اني تمنيت لو اني اقوم بدور المعلمة هناك ، فمنها الاكاديمي (التربية الدينية والرياضية رحلات ومعسكرات والفنية الرسم والصلصال والموسيقى والقصص والحكايات والتربية الاجتماعية) والمواد التي تساعد على النمو الجسمي والحركي والذوقي ..الخ) ، كذلك هيأت نفسي لمقابلة معلمات متمرسات ومتخصصات بتعليم الاطفال . ولكني اصطدمت عند العتبة في مدار افق اطفال يبحثون عن المتعة في لعبة فقدت رونقها وجمالها وتبعثرت اجزاؤها ... وفي ارجوحة وسلالم تكسر بعضها ويحافظ البعض الاخر على روحه وبصعوبة . واصطدمت كذلك بعقلية نساء محدودة لا يقدرن مدى سهولة وصعوبة ما بأيديهن من صلصال اسمه (بذرة طفل) . انهن وبغير شعور يزرعن التفرقة والمفاضلة والسيطرة وحتى كره كل ما هو جميل في هذه السنين المبكرة .. فلا تتعجب بعدها ان رأينا اطفالا ابتعدوا عن كل ما هو قويم وسليم ...

قل لي .. هل ان ابن المعلمة مثلا افضل من ابن عامل او موظف حتى تراه يكسر لعبة ما دون مبالاة . او يرفع العلم دون غيره . او يصفق الباب بقوة . او يختال فخورا في مشيته بين الاطفال . هذه العادة التي رافقتنا صغارا ويتربى عليها اولادنا الان ...

هذا ما لمسته في روضة « الصناديد » وقد نراه ايضا في رياض اخرى ولكن فقط الصدفة هي التي قادتهم لنا وقادتنا اليهم ..

فبعدما سمعت صوت سرير يهتز بعنف حاولت ان اخرج من غرفة المديرة لاعرف كنه الذي يحدث ، فوجدت طفلا جميلا مشاكسا : قلت له لا تفعل هذا يا بني .. فلم يعرني انتباها وركض الى امه بعد ان صفق الباب بقوة ، قالت المديرة : انه ابن المعلمة ، وكم حذرنا معلماتنا بعدم مرافقة اطفالهم الى غرفة المعلمات ولكن دون جدوى وبالتالي نحن نتجنب المشاكل التي ترافق رفضنا لقبولهم في الروضة هنا ، ووجدته خلال جولتي وامه في الدرس الذي تلا درس التغذية جالسا في اول رحلة الى جانب طفلة سمراء جميلة ، قالت في امه : لماذا وبختي طفلي ؟ .. انظري انه جميل رفع العلم اليوم . لم اعرها انتباهي وحاولت ان الاطف الطفلة السمراء التي جلست الى جانبه .. فاذا بها تقول وبصوت عال : (طفلي احلى واجمل .. انها غير جميلة ، انها سمراء) .. فحاولت ان اوقفها خوفا من زعل الطفلة التي بدا على محياها التساؤل .. قلت : بل انها جميلة وتفليقة الا ترين ؟: فاستدركت نفسها وقالت : (نعم انها كذلك ولكنها سمراء وابني ابيض) ... تركتها بعد ان طبعت قبلة على جبين الطفلة .. واذا افكر فيما زرعت هذه المعلمة من عقدة ستكبر مع هذه الطفلة ان تكرر هذا الحديث بهذا الشأن في داخل الروضة او خارجها وقلت ...هل تدربت هذه المعلمة وغيرها على كيفية معاملة الاطفال مع عدم نسيان (انها ام) وعليها ان تعامل الاطفال بأمومة . واعتقد ان اهم مشكلة في رياض الاطفال هي التخصص والرغبة ...

■ سألت مديرة الروضة سندس الياس علي عن مؤهلات معلماتها فقالت : اكثر معلماتي . (ما عدا واحدة فقط هي متخصصة برياض الاطفال) .

متواسي هن في الروضة دون تخصص وعموما فحب العمل غير موجود حيث تريد المعلمة ان تقضي كل اعمالها من خلال الروضة . مثلا تشتري الصمون ، تذهب الى المستوصف .. الخ غير اخذة بنظر الاعتبار جسامة المسؤولية الملقاة على عاتقها فهنا مثلا لايوجد اختصاص رياضة وكذلك الفنية لذلك يكون التعليم بهذه المواد هامشيا ليس بالمستوى المطلوب ...

■ والدورات التنشيطية ماذا عنها ؟

ـ هذه الدورات مهمة ولكن لا تفي بالغرض من ناحية . المواضيع المطروحة اي لا توجد لها صلة مباشرة بواقع العمل الذي نعيشه ،

والذين يحاضرون صحيح انهم متخصصون ولكن ليسوا ميدانيين نحن نريد التجديد في عملنا ، نريد اذا ما طرحنا مشكلة نجد لها من يتفهمها ويطرح الحلول ..هذا من جهة ومن جهة اخرى نجد ان هذه الدورات اجبارية وبأسماء محددة مرشحة الاحرى ان تقوم المديرة بمهمة الترشيح فهي تعرف ظروف ومستوى معلماتها كما ان موعد هذه الدورات كل خمس سنوات مثلا والمفروض ان تكون كل سنتين اذا لم نقل اكثر من مرة في السنة الواحدة ... والاكثر غرابة في كل هذا ان بعض المرشحات يعملن بألف طريقة وطريقة للحصول على الاعفاء من الدورة ... ولا نعرف لماذا ..

■ العدد النموذجي لكل صف « ٩ » ، فكم طفل لديك في كل صف ؟

ـ ٤٥ او ٤٧ في كل صف .. وهذا كثير جدا فلا هو يأخذ راحته ويلعب بما فيه الكفاية ولا يتسع وقت المعلم لمعرفة ماهية الطفل وارشاده بمستوى جيد ، وقد ناقشنا هذه المشكلة ـ ولكن حجم المنطقة وقلة الرياض هي المشكلة ...

■ وهذه اللعب اجدها في الادارة لماذا ؟

ـ ثلاث لعب جديدة هل تكفي لان يلعب بها (٣٠٠) طفل لذلك لا ارسلها هناك ولكن اذا بكى طفل العبه بها هنا ... اما اللعب الباقية في غرفة اللعب فهي بحالة جيدة وتحتاج الى ان نزيد من عددها .. .

■ هل هناك مشاكل مع الاطفال ؟

ـ نعم ان بعض الاطفال سلوكهم غير جيد لبقائهم في الشارع (في انتظار ذويهم الموظفين) لذلك يتعلم كلاما بذيئا وبدلا من ان تتفهم الام موقف ابنها تعتبر المعلمة ندا لها ولا تبادر لتاديبه .

■ ومن خلال جولتنا داخل الروضة .. قادتنا اقدامنا الى قاعة التغذية لمشاهدة الاطفال ومشاكساتهم .. دخلنا فجأة احدى القاعات .. ماذا رأينا .. احدى مشرفات التغذية تكنس بقايا الطعام من امام الاطفال بمكنسة وما ان رأتني حتى اسقطتها بعيدا وحاولت جاهدة ان تسيطر على ارتباكها ... التفت الى المديرة فسألتها .. لماذا ارى البعض يأكل والبعض لا فقالت ـ التغذية موجودة ساعة واحدة وبنفس الاكل الذي يأتي به الطفل من اهله وهي مشكلة اخرى .. اننا نتألم عند ما نشاهد طفلا يأكل الفواكه واخر لا يأكل وكثيرا ما وجهنا الاهالي بضرورة لرسال طعام مناسب لا يثير الغيرة والتفرقة بين الاطفال ولكن دون جدوى فالاهالي لا يتعاونون لفهم نفسية الطفل ...

■ في روضة اخرى « روضة الصفا » كان لنا لقاء مع نهلة يونس المديرة التي تحدثت لنا عن البطاقة التقويمية للطفل للروضة وعن الاختبارات فقالت :ـ

تحمل هذه البطاقة التقويمية لطفل الروضة عدة تناقضات فهي قد صممت لتكون اساسية لمرحلة الابتدائية ومع ذلك لا يؤخذ بها في المدرسة ، وحتى ان عمل بها في الروضة فلا يوجد من هو متخصص بدرجة كافية ليملأ جداولها بما هو صحيح . كما انها قد خصصت لرياض نموذجية (٩) اطفال في كل صف ولا تتناسب مع (٤٠) طفل يتعلم حاليا في كل صف فهي وبحق تدرس نفسية الطفل وتعطي درجات عن سلوكه ولكن جاءنا كتاب يقول افتحوا سجلا لكل طفل .. لذلك ترك العمل بها وعموما لا يوجد الوقت والتخصص والفهم الامثل لها عند كادرنا التعليمي ..

■ والدورات التدريبية ؟

عديمة الفائدة فتأثيرها على المعلم ومدى استفادته ليس بالمستوى المطلوب ومستوى الطموح ..

وماذا عن المواد التي تساعد على النمو العقلي والحركي لدى الطفل ؟

ـ المكعبات الخشبية قليلة ، وعموما اللعب كذلك ، ونكتفي بما لدينا من السنوات الماضية وحتى المستهلك منها والجديد نرسله الى غرفة اللعب التي هي (مطبخ سابق) ولكنه لا يفي بالغرض وكذلك المرسم .. فهي غرفة صغيرة لا تفي بالغرض اي من حيث السعة انها الان فقط لعرض النتاجات اما بالنسبة للوسائل التعليمية (عرض الافلام) فاكثرها تالفة وغير مناسبة ...

■ والطموح ؟

ان تفتح رياض الاطفال لتقل نسبة الزخم الموجود ... وليتسنى للمعلمة ان تعطي اكثر واكثر □

■ جنان الشرع

قاعة اللعب داخل الرياض

رسائل الى المحرر

رسالة من الدكتور عبدالعزيز الدوري/سامراء

■ ارسل اليكم هذه الكلمات تعقيباً على ما جاء في صفحتكم القراء بعنوان (يقترح على وزارة العدل) في العدد ٨٠٤٦ من جريدة الجمهورية العزيزة ..

ان تجربة المعهد القضائي احدثت تطويراً للقضاء ومسيرة العدالة حيث ان المعهد قد تأسس عام ١٩٧٦ واثبتت الايام جدواه لما يقدمه من مناهج نظرية وتطبيقية للدارسين فيه كونه يضم نخبة من اساتذة القانون ورجال القضاء الذين مارسوا خدمة طويلة في العمل القضائي وساهموا مساهمة فعالة في اغناء تجربة المعهد القضائي والعدالة . وفي هذا المقام نود اقتراح الامور التالية عسى ان تجد لها الاهتمام لدى الاوساط العدلية ومن يهمهم الامر وهي :

اولاً : ان يتم تخريج طلبة المعهد القضائي طبقاً لاسمه اي بعنوان (قضاة) وبعد ذلك يتم التنسيب لمن تراه وزارة العدل لنيابة الادعاء العام ليكون الجميع متساوين في الحقوق والواجبات والامتيازات وان يسري ذلك على الخريجين القدامى .

ثانيا : ان الطالب في المعهد القضائي وحتى اخر يوم في المعهد لاعلم له اطلاقا هل سيتم تعيينه (قاضيا ام نائب مدع عام) . ومن يلاحظ قانون الادعاء العام وقانون التنظيم القضائي يجد ان القاضي وعضو الادعاء العام في نفس المركز القانوني من حيث الترقية والصنف والراتب والمخصصات القضائية والامور الانضباطية والاحالة على التقاعد . اي وحدة الاسس الدستورية والتشريعية .

ثالثا : استمرار الاهتمام بجهاز الادعاء العام بعد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ . فحين صدر الدستور العراقي في ١٩٧٠/٧/١٦ عالج موضوع جهاز الادعاء العام ضمن الفصل الخامس منه والخاص بالقضاء ادراكا من المشرع ان الادعاء العام والقضاء سواء . وساوى القانون بين (القاضي وعضو الادعاء العام) في شروط التعيين والترقية والترفيع والمخصصات القضائية والاحالة على التقاعد ان المشرع العراقي ومنذ بزوغ فجر الدولة العراقية الحديثة . اهتمت به الدولة وجعلته على قدم المساواة مع القضاء ادراكاً من المشرع لاهمية هذا الجهاز الخطير في مسيرة العدالة في ضمان التطبيق السليم للقانون وقد جاءت المادة ٦٤ من الدستور لتساوي بين القاضي وعضو الادعاء العام . على اعتبار ان عملهم قضائي صرف وان الفصل بينهما هو بالتسمية فقط . لايعني اختلاف احدهما عن الاخر من حيث الجوهر وطبيعة العمل وان اختلاف احدهما عن الاخر اقتضته مهام توزيع العمل القضائي ليس الا . الامر الذي فرض ايجاد هيئة قضائية . وهيئة قضائية ثانية من مهامها مباشرة تحريك الدعوى العامة (الحق العام) ومراقبة تنفيذ القانون وتطبيقه تطبيقا سليما .

ونجد في المملكة المغربية انها تطلق على القاضي الذي يصدر الاحكام القضائية (قاضي حاكم) وتطلق على من يراقب تطبيق القانون (قاضي نيابة) .

رابعا : ان وجود الفارق المادي بين القاضي والادعاء العام سيؤدي الى تراجع تجربة المعهد القضائي .. اذ ليس من المنطقي والمعقول تنسيب الطالب الى نيابة الادعاء العام مع بقاء البون شاسعا بينهما .. وهذا ليس من العدالة والمنطق (في حين يتساوى القاضي وعضو الادعاء العام في المركز الدستوري والقانوني .

خامسا : ان قرار مجلس قيادة الثورة ٨٢١ في ١٩٨٣ قد ساوى بين القاضي والادعاء العام من حيث المنع من مزاولة مهنة المحاماة وتقاضي الراتب الاخير عند الاحالة على التقاعد .. فتطبيق هذا المعيار بينهما يتساوى مع بقاء الفارق الكبير بينهما في الراتب سيلحق بهم حيفا وغبنا ليس بقليل .. وهذا اسفين لتحريك في تجربة المعهد القضائي ومسيرته □

رسالة من السيد ياسين الحياري/العقبة

رسالة عشق اردنية الى عراق الصمود والبطولة

■ تحية اكبار واجلال الى اصحاب القامات الشامخة كبرياء والرؤوس المرفوعة شرفا والوجوه الساطعة بالحق والايمان ولاندري كيف نسطر الرسائل اليكم . ولكننا نقول لكم اننا نعرف انكم اهل الحبر والقرطاس واهل الحرف على الدفتر . وانكم صانعوا الشرائع على الحجر الاصم وانكم اهل شريعة العين بالعين والسن بالسن والبادىء اظلم . وانكم صانعوا الفالة والمقوار وارضكم وطن الاحرار والثوار اليست ربوعكم للاولياء موطنا وللمقدسيات معقلاً .

السلم الثائرون على الطواغيت
السلم الصقور الذين تسكن القمم
السلم اهل المنارات المضيئة للدروب المظلمة
السلم اهل القدر الذي باركه الله ولاتنطفيء ناره
لاجل هذه الصفات سوف يفك الاقزام يتسللون بين اقدامكم □

الشرطة .. والدور الحيوي الناشط المطلوب

قبل مدة ما يقرب الـ١٥ عاما سمعت صوت دربكة وشجار بالقرب من بيتنا واذا بي ارى شخصا يهم لضرب الشرطي الذي يحاول مسكه لانه مطلوب للعدالة وبالتالي سيطر رجل الشرطة على الموقف وامسك بهذا المسيء فعجبت لصلافة هذا الشخص فكيف يتحدى الشرطي .. انه كمن يتحدى الدولة وقانونها . حقا المني هذا الحادث لانه يعبر عن ظاهرة خطيرة وهي الاستهتار وعدم الانضباطية البادية عند عدد من المتجاوزين والخارجين عن القانون ومثل هذا الحادث الذي مر علي قبل هذه الفترة البعيدة تلمس امامنا حالات وحالات تعبر عن تجاوزات صريحة تحدث في وضح النهار . فطالما نرى اشخاصا في وقتنا الحاضر لايأبهون بالشارة رجل المرور والاشارات الضوئية فيمرون مسرعين مخالفين الضوابط النظامية لعملية السير في الشارع ، وهم بذلك يسهمون في تراجع المجتمع خطوات الى الوراء بدلا من العمل على اللحاق بركب التحضر والتطور . اذ ان الالتزام يبدأ اولا بالنفس ومن هذا يجب ان نكون نحن ابناء المجتمع في الدينة في مقدمة من يحافظ على الاتجاه وبوعي عال وبهمة جدية خالصة . اسوق كلامي هذا وانا اشير الى كلام الاستاذ (وطبان ابراهيم الحسن) :ـ

اننا نريد من الشرطي ان يحقق عنوان هيبة الدولة ولاتسمح باي تجاوز عليه .

فمن هنا فهمت اننا مقبلون على عهد يرتقي فيه رجال الشرطة ليأخذوا دورا حيويا ناشطا يسجلون فيه حضورا فاعلا على الصعد كافة بما يسهم في ترسيخ وتعميق مفهوم « الشرطة في خدمة الشعب » .. الشعار الذي كادت بعض الحوادث التي ارتكبها المتخلفون الشاذون ان تهز صورته في اذهان الشعب انفسهم وتؤشر سلبيا على معناه الانساني الحقيقي .. خط هاتفي لاجهزة الداخلية مع الصحف كافة لسماع اراء وشكاوي المواطنين .. دوريات الشرطة الان في كل مكان في الشوارع والمحلات والحارات . مفارز المرور تجوب الشوارع .. هكذا اذن لكأننا نرى حلم « مجتمع خال من الجريمة » يتحقق بأبهى صورة ان لم نقل الان فبالقريب وقت بعون الله .. فلتتظافر كل الجهود من اجل مجتمع امن مطمئن سالم من اذى دبابير اللصوصية والاجرام المسيئين بحق القانون والنظام □

■ رعد هاشم الشاطيء

اغنية الخميس

■ اغنية هذا الاسبوع للمطرب ماهر العطار وقد غناها حميد كامل ويهديها الى الخطيبة سوسن .

بلغوه

بلغوه شوقي وسلامي بلغوه
طمنوه وان سالكم عني ابقوا طمنوه
ماتقولوش اني بكيت في غيابه واشتكيت
ماتقولوش عني كده لاتزعلوه .. بلغوه
بلغوه اني لنا لسه بحبه
واسالوه امتى ح يسعدني بقربه
وان لقيتوا حبي لسه جوا قلبه
فكروه بكل مضى بينه وبيني
واسالوه فكر هواه والا ناسيني
لو يكون ناسي ومش فاكر يجيني
مهما كان عني بعيد والا هاجرني
قلبي بيقول لي ح يسال برضه عني
طول ما انا عندي امل انه فكرني
ماتقولوش اني بكيت في غيابه واشتكيت
ماتقولوش عني كده لاتزعلوه ..
بلغوه □



ماهر العطار

افراح الخميس

■ في حفل عائلي بهيج يقام مساء اليوم خطوبة السيد سعد صبحي والانسة سناء سالم الجنابي ، الف مبارك وعقبى الزفاف .

■ في حفل عائلي بهيج اقيم مساء الخميس الماضي تم زفاف الدكتور احمد علي حسن على الانسة سعدية كريم ،

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران السيد شاكر مهدي على الانسة نادية رضا ، مبروك وعقبى الزفاف .

■ الف مبارك للسيد رشيد حميد جاسم السامرائي والسيدة نسومة محمد ناصر العبيدي لمناسبة زفافهما .

■ رزق السيد محمد رضا والسيدة عقيلته بمولود اسمياه مصطفى

■ تحتفل العزيزة سها فاضل عباس العامري بعيد ميلادها التاسع .

■ الاهل يهنئون السيد عماد عبد الصاحب والانسة امال عباس لمناسبة خطوبتهما ، عقبى الزفاف .

■ من الله على السيد علي عطا مزعل والسيدة عقيلته بمولود اسمياه محمد . جعله الله من ابناء السلامة .

■ تم زفاف السيد حسن قاسم الحسني على السيدة سحر رشيد القصاب . بالرفاه والبنين .

■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد خالد محمود اليوسفي على السيدة رنا عبد الرزاق الجلبي .

■ تم عقد قران السيد طه حسن التميمي على الانسة فريال خلف الشمسي ، الف مبارك وعقبى الزفاف .

■ من الله على السيد عبد المهدي محمد صالح والسيدة ناهدة محمود سعيد بمولود اسمياه زياد . مبروك .

■ احتفلت الصغيرة حوراء نافع عكاب الشابي يوم السبت الماضي بعيد ميلادها الاول ، عمرا مديدا لحوراء .

■ في حفل عائلي بهيج تم عقد قران السيد خريسان خالص العبلي على ابنة عمه الانسة لمى فاروق العبلي

■ الف مبارك للسيد عماد حميد خدور والسيدة امال أديب رزوقي بهنو لمناسبة زفافهما مع الامنيات لهما بالسعادة □

الجمهورية والناس

هل كان خطأ ؟!

■ المواطن كاظم حميد نغيمش من محلة الهادي بالبصرة كان يعمل سائق سيارة في المنشأة العامة للاسماك (الملغاة) فرع البصرة . وقد لبى نداء الواجب المقدس والتحق بخدمة الاحتياط بتاريخ ١٩٨٣/١١/٢٤ . وعند الغاء المنشأة انهيت خدماته التي بلغت ـ كما يقول ـ اكثر من اثنين وعشرين عاما . يضيف المواطن في رسالته الينا انه بعد ان سرح من الخدمة العسكرية ولسوء حالته الصحية قدم مع مجموعة من زملائه في المنشأة الملغاة طلبا للاحالة على التقاعد اقترن ـ كما يدعي ـ بموافقة وزارة الزراعة والري ، الا انه ولظروف خاصة لم يتابع معاملته ، وفي اثناء ذلك صدر قرار بفرض عقوبات على عدد من منتسبي المنشأة الملغاة وحرمانهم من الحقوق التقاعدية بسبب تقصيرهم في فرع المنشأة بالصويرة .. وهو لايدري كيف تم درج اسمه مع اسماء المعاقبين . علما بأنه كان في خدمة الاحتياط عند حصول التقصير . كما انه يعمل في البصرة ولاعلاقة له بفرع الصويرة .. وهكذا ـ كما يقول ـ ضاعت عليه وعلى اسرته حقوق اثنين وعشرين عاما من الخدمة . بينما لم يشمل زملاؤه الذين تقاعدوا او نقلوا الى دوائر اخرى بالعقوبة . وهو الان مريض ويعيل اسرة من ثمانية افراد وصحته لاتساعده على العمل . ويستعطف المسؤولين في وزارة الزراعة والري لاعادة النظر في قضيته وتصحيح (خطأ) يعتقد بأنه قد حصل في اعتباره من المقصرين ومعاقبته !. ولننتظر ما تقوله الوزارة المعنية بهذا الاستعطاف .

تساؤل مشروع !

■ المواطنون الطلبة محمد عزت حسن وعبدالرضا خضير سعدي وزملاؤهما من ثانوية ابن عقيل للبنين في محافظة ديالى (قرية سراجق) يتساءلون عن سبب بقاء دروس الرياضيات والفيزياء والكيمياء واللغة الانكليزية في الثانوية المذكورة بدون مدرسين حتى الآن ورغم مضي اكثر من شهر على بدء السنة الدراسية الجديدة ؟!

ردود خاصة

■ المواطن محمد رضا محبوب من دائرة كهرباء ديالى

ـ اذا كان الاجراء مخالفا للقانون ولديك السند الذي يؤكد ذلك فما الذي يمنعك من الاعتراض عليه بالطريق الاصولي ؟. وماتدخلنا نحن في مثل هذه الامور الادارية البحتة ؟.

■ المواطن (م . م . ع) من الرمادي

ـ الجمهورية والناس لاتنشر الرسائل التي يخشى اصحابها ذكر اسمائهم وعناوينهم الصريحة فيها □

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي ستبدأ خفاراتها من الساعة ـر٦ مساء وحتى ـر٧ من صباح يوم غد هي :

الاصلاح : بغداد الجديدة/حي الامين/محلة ٧٣٣ زقاق ١٥

الرياح : شارع فلسطين/حي المستنصرية/محلة ٥٠٦ زقاق ٢٨

الصحوة : شارع السعدون/قرب فندق الشيراتون ـ مقابل محطة تعبئة الوقود

محمود : الكرخ/الرحمانية ساحة حماد شهاب

ابن خلدون : الشعلة/الاسالة ـ قرب جسر البعث

الاعياد : مدينة صدام/شارع صدام حسين

صلاح الدين : العامرية ـ مدخل شارع المنظمة

المحافظات

■ محافظة بابل : صيدلية العودة ـ مقابل مبنى المحافظة القديم

■ محافظة السليمانيه : صيدلية سوزان □

اجازة السوق بين التجديد والضوابط المطلوبة

■ ليس من العجب حينما ندرك ان تجديد اجازة البناء تستغرق وقتا وجهدا اكثر مما لو اردت ان تقوم بتجديد اجازة السوق لان اجازة البناء تتطلب الكشف والعودة الى المرتسمات والخرائط في حين ان اجازة السوق لن تأخذ منك اكثر من ثلاث دقائق عند اللجنة الطبية وبين العشرة والخمس عشرة دقيقة عند ضابط المرور في شعبة تجديد الاجازات .. اي ان العملية كلها لاتحتاج منك سوى المراجعة الطبية ..

واذا اخذنا بنظر الاعتبار الخطورة بين الاجازتين واية اجازة اخرى غير اجازة السياقة نجد ان الاخيرة تلفها الكثير من المخاطر لانها تتعلق بحياة الناس حتى وصلت الحالة عند البعض من السواق القدماء عندما يشاهدون بعض الظواهر في الشارع العام لقيادة السيارات من قبل المراهقين حد النكتة بالقول « سواق اخر زمان » ..

■ « شؤون الناس » زارت خلال اليومين الماضيين احدى اللجان الطبية الواجب المرور عليها قبل تجديد الاجازة وعايشت عملية الفحوصات الطبية وتعرفت على راي اللجنة في الاجراءات المرورية الاخرى للحد من ظاهرة قيادة بعض المركبات التي تشكل خطرا بشريا وهدرا للاقتصاد الوطني ..

■ يقول الدكتور عبد المجيد حميد اخصائي العيون رئيس اللجنة ..

■ نعتمد دفتر الخدمة العسكرية كوثيقة مهمة تؤكد سلامة المواطن الذي يروم التجديد حيث يؤشر جدول الفحوصات الطبية سلامته او عدمها الى جانب الفحص الدقيق لعمى الالوان وهو نظام دولي معمول به من خلال مجموعة من اللوحات الملونة . وهي نوعان نوع مثبت فيها رقم يأخذ لونا اخر المطلوب معرفته ومنها بدون رقم للذين يجهلون معرفة تلك الارقام وقد اعتمد هذا النظام رسوما تشبه الى حد كبير بعض رسوم التسلية كاشارة الفتحات او كما يقال عنها « حية ودرج »

■ سألت الدكتور عبد المجيد وما موقف اللجنة من المعوقين ؟ .

■ هناك مرونة في القانون فليس من المنطقي ان نتخذ قرارا بعدم تجديد اجازة السوق لمن نزف دما من اجل كرامة شعبه وليس من الانصاف ان نعامله معاملة الاخرين لذلك تبقى قناعة اللجنة بذلك حيث هناك درجات (أ . ب . ج) يتم في ضوئها تصنيف المعوقين وفي ضوء العوق نفسه .

■ قلت ان اجازة العمومي تأخذ لونا واحدا وهذا يعني ان صاحبها له الحق في قيادة مركبة صغيرة جدا او شاحنة .. ودون النظر الى بنية وجسم السائق والحد العمري .. فكيف تفسرون ذلك . ؟

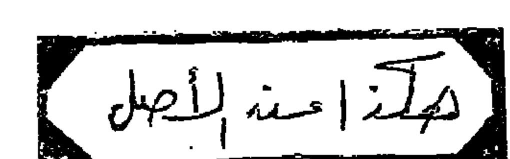
■ يقول الدكتور ناصر حسين علي اخصائي المفاصل : هذه مسالة مهمة فمن جانبنا هو تجديد الفحص الطبي فقط .. اما الجانب الاخر ولنقل الجانب الفني يبقى متروكا الى المرور .. فمن وجهة نظري ارجو ان يصار الى تحديد دقيق لمثل هذه الحالات التي اشرت اليها فليس من المنطقي ان تجد شابا صغيرا منحت له اجازة سوق عمومي وفق الشروط القانونية التي نص عليها قانون المرور وهو نحيف جدا ويقود شاحنة كبيرة قد لايستطيع حتى تبديل اطارها فيما لو تعرض الى العطب او التلف .

■ ويعقب الدكتور رياض مصطفى اخصائي الامراض النفسية فيقول .. للعمر دور مهم في قيادة اي مركبة وهذا ما ينعكس على المركبة نفسها .. حيث هناك قانون في بعض الدول المتقدمة ينص على عدم السماح بتجديد الاجازة بعد عمر ٦٧ عاما وان وجدت الضرورة لذلك فيخضع لفحوصات شديدة يتم في ضوئها التجديد .. اضف الى ذلك ان الانسان بعد عمر الستين يبدأ نظره بالتناقص وهذه مسالة علمية وان الدكتور عبد المجيد يدركها جيدا من خلال تخصصه بامراض العيون .. فنحن نوصي في اللجنة على ضرورة استعمال النظارات لمثل تلك الاعمار ..

■ ويختتم الدكتور عبد المجيد رئيس اللجنة اخصائي امراض العيون حوارنا هذا بالقول : لدي طموح ان وجهات النظر التي طرحت هنا سوف تأخذ بها مديرية المرور العامة والاجهزة المختصة في وزارة الداخلية من اجل ايجاد نظام مروري متطور وامين □

■ قاسم المالكي

اللجنة الطبية تختبر احد السواق — تصوير : عنوان الصالح



نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

مدربا الزوراء والشرطة امام اسئلة (الجمهورية)

عمو بابا : اتوقع مباراة مثيرة لاننا سنواجه نجوماً منسجمين في فريق عريق

محمد طبرة : اسباب عديدة تجعلني واثقا من الخروج بنتيجة ايجابية

تجري اليوم وغدا المباريات العشر في الدور الحادي عشر من دوري اندية العراق بكرة القدم لفرق الدرجة الاولى .

ولعل مباراتي الزوراء مع الشرطة والقوة الجوية مع الصناعة ستكونان الاكثر اهمية للتنافس الشديد الذي تشهده فرق المقدمة وكل منها يحاول الابتعاد عن الاخر ويزيد فارق النقاط الذي يفصله عن منافسه .

.. واستمراراً للنهج الذي سار عليه القسم الرياضي « للجمهورية » في استطلاع اراء المدربين قبل وبعد مثل هذه المباريات المهمة كان لنا الحوار التالي مع مدربي الزوراء والشرطة قبل لقائهما المرتقب غدا .

عمو بابا .. اللعب من دون اخطاء

اسباب كثيرة ستجعل من مباراتنا مع الشرطة مباراة مثيرة وحافلة بالمتعة التي افتقدها الجمهور في الكثير من الادوار السابقة ..

ذلك ما قاله السيد عمو بابا مدرب نادي الزوراء في رده على سؤالنا حول ما يتوقعه لمباراة فريقه غدا ضد الشرطة .. ويضيف السيد عمو بابا ..

- ومن بين اهم تلك الاسباب .. ان الشرطة فريق ذو تاريخ وله جمهور كبير فضلا عن ضمه لعدد كبير من النجوم وفي مقدمتهم الحارس عماد هاشم وبذلك سيكون الشرطة (بضحك)قد ضمن تالق نصف الفريق كما ان الفريق يقوده مدرب شاب حقق حتى الان نتائج طيبة ..

وماذا ايضا ؟

- ان لاعبينا سيظهرون في احسن مستوى الدموه وذلك لان الشرطة فريق منسجم ليس مثل اكثر الفرق التي واجهناها حتى الان وعبر الادوار العشرة الماضية .

- هل ستترك ظروف المباراة الاخيرة للزوراء ظلالا على ادائكم غدا ؟

- اولا لابد من تقرير حقيقة وهي ان السلام ليس بالفريق السهل وانني وكما اخبرت بعض الذين كانوا يتلهفون الى تسجيل عدد والرقم الاهداف اننا ندخل هذه المباراة واملنا الفوز بالنقطتين .. وصح ما توقعته اذ قدم السلام عرضا جيداً وكنت اتوقع تراجع مستواه في الشوط الثاني الا ان الفريق لعب بروح مثابرة حتى اللحظة الاخيرة ..

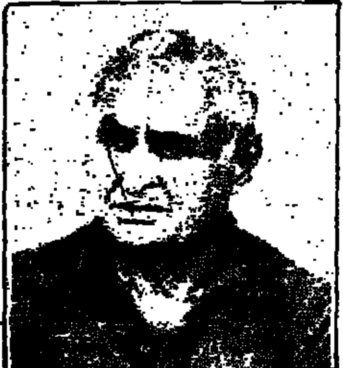
مما جعل مهمتنا صعبة لاسيما وان بعض اللاعبين لم ينفذوا كل ما طلب منهم كما انني لم اوفق تماما في الشوط الاول حين حاولت اضافة عنصر دفاع في خط الوسط وقد تحسن الاداء في الشوط الثاني ورغم الظروف التي احاطت بلحظة تسجيل الهدف فانني اقول دائما ان الفوز يجب ان لا ينسينا تاشير الاخطاء سواء كان الفوز بهدف واحد او بثمانية اهداف ..

وهل اشرتم الاخطاء ؟

- طبعا .. فرغم ان فريق الزوراء قدم عروضا جيدة في مبارياته السابقة الا ان في كل مباراة كانت هناك اخطاء نحاول ان نعالجها في المباراة التي تليها وتاسيسا على ذلك اقول بان الفريق سيكون اكثر استقرارا في مباراة الغد لاننا عرفنا اخطاءنا كما اننا سنواجه نجوما ايضا واتمنى ان يلعب لاعبونا بروح التحدي التي تلعب بها جميع الفرق وهي تقابل الزوراء ..

هل يعني ذلك ان بعض اللاعبين سيفقدون مراكزهم في مباراة الغد ؟

- ربما لن يشترك في مباراة الغد لاعب او اكثر من التشكيلة السابقة لاسباب فنية او نفسية اذ انني اسعى الى ان يقدم الفريق مستوى كبيرا حافلا بالاثارة والمتعة وان يلعب الفريق من دون اخطاء .. هذا هو الهدف الاول والاكثر اهمية ..



عمو بابا

محمد طبرة .. توقع نتيجة ايجابية

في الجانب الاخر كان لنا حوار مع السيد محمد طبرة مدرب فريق نادي الشرطة الذي ما ان بادرناه بالسؤال عن استعدادات فريقه للمباراة المرتقبة امام الزوراء حتى اجاب بلهجة واثقة :-

فريقنا مستعد استعداداً جيداً للمباراة وهو مكتمل الصفوف والحمد لله حيث لا نعاني من وجود اصابات او تخلف لاعب بسبب الحرمان وهذا يعني اننا مؤهلون لتقديم العرض الجيد الذي يسعد جمهور المباراة الذي اشعر بانه متشد للمباراة منذ بداية الاسبوع وهذا مما سيضاعف من مسؤولية لاعبينا في تحقيق النتيجة الايجابية التي ترضي جمهوره .

- هذا يعني انك تتوقع الخروج بنقطتي المباراة ؟

- لاكثر من سبب اتوقع نتيجة ايجابية لفريقنا فقد قدمنا مباراتين جيدتين امام التجارة والنجف وحظي بدعم كبير خلال الفترة الاخيرة فضلا عن اهمية الفوز على فريق كبير كالزوراء لفض الشراكة الموجودة بيننا في المركز الثاني فضلا عن ان الزوراء انهى مباراته الاخيرة بفوز متلكئ امام السلام وقد تناولت الموضوع صحافتنا الرياضية وجمهور الكرة .. كل ذلك اعتبره من الاسباب التي سترجح كفتنا في المباراة ..

وماذا عن الزوراء منافسكم في المباراة ؟

- يمكن القول بان فريقينا في اوج مستواهما الفني وان كان فريقنا في حالة استقرار افضل من الزوراء الذي يمتلك قدرة هجومية فعالة وهي ورقته الرابحة الا اننا حسبنا لكل شيء حسابه وبالنسبة للاعبينا فثقتي كاملة بكل لاعب منهم وفي جميع الخطوط .

- لعبت لاعبا للمنتخب باشراف عمو بابا يوم كان مدربا للمنتخب .. وغدا تواجهه مدربا وجها لوجه .. ماذا تقول في ذلك ؟

- انا حسبت كل الحسابات للمباراة وقد افادتني الفترة الزمنية التي امضيتها مع السيد عمو بابا مدربا لي في حفظ الكثير عن ما في خزانته واسلوب لعب فريقه وتاكيده على مشاركة لاعب الخطوط الخلفية في مشاركة خط الهجوم وهذا سيجعل الحساب واسعا وشموليا وليس مقتصراً على الكثافة والقدرة الهجومية لفريق الزوراء وحظا سعيداً للمدربين .

من سيمثل فريقكم في مباراة الغد ؟

- التشكيلة التي ستخوض المباراة هي نفس التشكيلة التي لعبت مباراتنا الاخيرة مع تغيير بسيط .

وهل من كلمة اخيرة ؟

- امل كبير بان يقدم الفريقان الكبيران الشرطة والزوراء واللذان يمتلكان شعبية واسعة العرض الذي يثبت بانهما مؤهلان لمؤازرة جمهورهما الكبير والبقاء في المراكز المتقدمة لدوري الكرة البطولة التي تستقطب اهتمام الناس وتحظى بمتابعتهم الرائعة □

محمد طبره

■ هادي عبدالله

■ محمد ابراهيم





لقطة من لقاء سابق بين الزوراء والشرطة

اشراك اعضاء اتحاد الكرة كافة بحلقات دراسية تدريبية

قرر السيد عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية الوطنية اشراك كافة اعضاء الاتحاد العراقي لكرة القدم بحلقات دراسية في تدريب كرة القدم لمواد علمية بمستوى شهادة الدكتوراه .

وقد وافق السيد رئيس اللجنة الاولمبية على السماح لهم بتدريب المنتخبات الوطنية وفرق الاندية □

دوري كرة السلة

٣ مباريات تجري اليوم

تجري في الساعة الرابعة والنصف من عصر (الخميس) ثلاث مباريات ضمن الدور الثاني من دوري اندية العراق بكرة السلة .

.. يلعب الشرطة مع العمارة في قاعة الشهيد جاسم حنون بتحكيم السيدين صالح عطشان واعلان عبد الحسين

ويلعب الناصرية والتضامن في قاعة ذي قار بتحكيم السيدين عبد الله عباس وصاحب زيني . ويلعب الشباب مع الموصل في قاعة نينوى بتحكيم السيدين جواد رزوقي وفريد حميد .

وتقام بقية مباريات هذا الدور يوم الجمعة المقبل حيث يلعب الطلبة مع الزوراء في قاعة الصقور والحدود مع الاتحاد في ملعب الاخير والميناء مع واحد حزيران في البصرة والرافدين مع الفتوة في القادسية .

والمعروف ان مباريات دوري الشباب التي تقام على مرحلة واحدة تقام قبل لقاءات فرق الكبار وفي الملاعب ذاتها □

ايضاح حكم

قال السيد طارق احمد الحكم الدولي بكرة القدم ان انذاره للاعبي القوة الجوية (محمد جاسم) والطلبة حيدر محمد في مباراة فريقيهما ضمن دوري الكرة يوم الخميس الماضي جاء في ضوء تشاوره مع مراقب الخط السيد عبد العال خضير الذي اشار اليه بحدوث المخالفة التي حصلت في غفلة منه (اي الحكم) .

واضاف ان المراقب اخبره بتبادل اللاعبين الضرب !! ليس الا ولم يذكر بان محمد رد على ضرب حيدر المتعمد بالبصق عليه حيث ان العقوبة تكون في حالة هذه المخالفة الطرد وليس الانذار □

صرخة انذار !

اطلق المسؤولون الرياضيون في الاتحاد السوفيتي امس الاول خلال اجتماعهم في دار النقابات في موسكو « صرخة انذار » و « نداء مؤثرا » الى « المؤسسات » من اجل « مساعدة الرياضيين السوفيت » وسد العجز المالي « البالغ ١٢٠ مليون روبل » اي نحو مليون دولار في الموازنة الخاصة باعدادهم لخوض دورتي البيرفيل وبرشلونة الاولمبيتين العام المقبل □

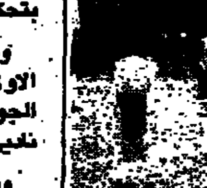
٤ مباريات بالكرة الطائرة .. اليوم

تجري اليوم اربع مباريات ضمن دوري اندية العراق لفرق الدرجة الاولى بالكرة الطائرة .

.. يلتقي فريقا ناديي الشرطة والشباب في الساعة الخامسة في قاعة القادسية بتحكيم السيدين نبيل عبد الجبار ومحمد عبد الامير ويتقابل فريقا ناديي الصليخ وديالى في نفس الوقت في قاعة الصليخ بتحكيم السيدين داود سلمان وسفيان حميد .

وتجري في قاعة المعهد الفني في البصرة مباراتان الاولى في الرابعة عصرا بين فريقي ناديي القوة الجوية والزميلة تعقبها في الساعة السادسة مباراة ناديي الكوفة والقرنة .

وسيقود المباراتين السيدان حسن كاظم وعبد الله نجم □



لقطة من احدى مباريات الكرة الطائرة

مباريات الدور الحادي عشر لدوري الكرة

مباريات اليوم

المباراة	الملعب	حكم المباراة
الطلبة ـ الميناء	الشعب	عباس عبدالرحمن
الطيران ـ اربيل	الشرطة	ذاري هاني
النفط ـ السلام	الكشافة	صباح حمدي
صلاح الدين ـ التجارة	تكريت	فاروق توفيق
النجف ـ الامانة	النجف	كاظم محارب

مباريات الغد

المباراة	الملعب	حكم المباراة
الشرطة ـ الزوراء	الشعب	صلاح محمد كريم
القوة الجوية ـ الصناعة	الشرطة	عبدالكريم سعدي
الشباب ـ سامراء	الشباب	شاكر محمود
الكرخ ـ الكوت	الكرخ	صبحي رحيم
الموصل ـ الصليخ	الموصل	حازم الشيخلي

دوري العراق للرجال بكرة اليد

الطلبة والزبير يفتتحان الدور السابع .. اليوم

يفتتح فريقا ناديي الطلبة والزبير مباريات الدور السابع من المرحلة الاولى لدوري اندية العراق للرجال بكرة اليد في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم في قاعة الصقور بتحكيم السيدين أحمد سالم وعامر عباس .

ويلعب في الوقت ذاته من عصر اليوم التالي فريقا القوة الجوية ونادي السليمانية في القاعة ذاتها بتحكيم السيدين سعد محسن وباسم جميل بينما يلعب في الموصل فريقا الطف والفتوة في الساعة الثالثة والنصف عصرا بتحكيم السيدين فاروق عبدالعزيز وايشايا هرمز .

وتختتم مباريات هذا الدور بلقاء ناديي النجف وكربلاء الذي يجري في الساعة الرابعة بقاعة الشهيد اسعد شكر في النجف ويحكمه السيدان ضياء يونس وميسر محمود □



جانب من احدى مباريات كرة اليد

هكذا من الاصل

امـريـكـا :

صغار ولدوا مدمنين

في امريكا مئات الالاف من الصغار الذين ولدوا مدمنين على المخدرات لاكتسابهم الادمان من امهاتهم ويعانون من حالات الصرع والهياج وصعوبة التأقلم مع العائلة والمجتمع .

كل ذنبهم انهم ولدوا لامهات ادمن المخدرات لذا فمشاكلهم لاتنتهي بعمر مبكرة بل تستمر وتتفاقم . كان عمر (ارثر) ثلاثة ايام عندما تركته امه المدمنة في احد الكراجات فتبنته خالته لكن بعمر ١٣ شهرا اصبح عنيفا مع اقرانه لدرجة نعته بالشيطان فالحق بمعهد خاص لمعالجة المصابين بالامراض العصبية والنفسية وهناك تلاحق مسلسل المشاكل اذ كان يرفض تواجد مدرسيه واقرانه وكان يقذفهم بالدمى والالعاب .

ارثر مجرد مثال لجيل كامل من الصغار ظهر في ارجاء الولايات المتحدة الامريكية تجمعهم صفة واحدة هي اكتسابهم ادمان المخدرات من امهاتهم وهم اجنة في غضون مدة الحمل . وتجلت المشكلة للعيان قبل بضع سنوات في حاضنات العناية المركزة بظهور اعراض عديدة بين الصغار مثل التشوهات الخلقية والتشنجات وهذا مادفع لابقائهم لفترات طويلة في المستشفى لكن بخروجهم لمواجهة العالم تضاعفت حدة المشاكل .

هذا ووصلت الوجبة الاولى من هؤلاء الاطفال للمدارس وقد اثاروا حنق وحفيظة التدريسين بسبب تصرفاتهم الشاذة تقول احدى المدرسات (هؤلاء الصغار يتسمون بالخمول والكسل لا يعرفون شيئا سوى تناول الطعام والنوم ذهنهم مشتت ولا يفقهون شيئا عن ما يدور حولهم) . بالاضافة الى ذلك يفضل هؤلاء الاطفال العزلة ولا يلعبون مع بقية الصغار او يتحدثون اليهم . وتنتابهم نوبات من الصرع والتشنج والرغبة في تحطيم كل مايقف في طريقهم .

وبشكل عام لم تتوصل اية جهة نفسية او طبية لسبل مواجهة هذه الحالات وهذا ما اثار قلق المنظمات الاجتماعية التي طالبت بوضع حد لهذه الكارثة الخطيرة وذلك بوضع برامج مكثفة لتوعية العوائل بشكل عام والامهات بشكل خاص .

وذكرت الاحصائيات تفشي هذه الظاهرة بين ١١٪ من الصغار المولودين حديثا والذين بلغ عددهم اكثر من ٣٧٥ الف طفل سنويا .

هذا ويجد الاطباء صعوبة كبيرة في حصر عدد المدمنات الحوامل وذلك لعدم ميلهن لزيارة الاطباء الا بعد فوات الاوان وعندما تحين ساعة الولادة وهذا مايفوت فرصة رصد حالات الادمان وحماية الصغار من مصيرهم الاسود . وذكر مدير احدى المستشفيات للولادة الكبرى ان عدد الاطفال المولودين من المصابين بحالات ادمان بلغ اكثر من ربع عدد الاطفال المولودين وقال انهم يعانون من نفس الامراض التي يعانيها الاطفال الخدج بالاضافة لتلك المتولدة عن الادمان مثل التشوهات والصرع والشلل احيانا .

يعكف الاطباء في الوقت الحاضر على دراسة وضع هؤلاء الصغار المعرضين لخطر الوفاة بسبب التشوهات التطويرية في النمو اذ يعانون من صعوبة التنفس وصعوبة تناول الطعام بالاضافة لخلل في نظام النوم كما انهم يشيخون بسن مبكرة ويجدون صعوبة في التحدث والتعلم والانصات للاخرين .

ويتفاقم المشكلة تقف الجهات الاجتماعية والصحية عاجزة عن التصرف حيال خيارين احدهما توعية المدمنات ومعالجتهن وثانيهما معالجة الصغار اذ اثبتت الاحصائيات رفض المستشفيات تسلم ٥٤٪ من حالات الادمان بين النساء اما بالنسبة للصغار فالوضع ماساوي اذ لاتوجد مصحات او مراكز علاج كافية لاستيعابهم .

وهكذا يتنامى عدد المدمنين بين الصغار بعد ان فشلت المحاولات في معالجتهم بل وايقا[illegible] المتصاعد .□

■ ترجمة / سوسن القيسي

امراة حامل ادمنت المخدرات

وجه الحظ السعيد

يظهر في الصورة احد النحاتين وهو ينحت في قطعة خشب وجها تقول قبائل الهنود انه يجلب الحظ السعيد بتحريره الروح التي تسكن الاخشاب □



حظ سعيد

جهاز لكشف الدخان

صنعت احدى الشركات ، جهازا صغيرا ، يقوم بالكشف عن دخان الحرائق ، اذ انه يطلق اشارة قوية جدا حالما يتصاعد اول خيط من الدخان . وتامل الجهات المعنية ان يساعد هذا الجهاز على انقاذ حياة الكثيرين عند اندلاع الحرائق ، لان الدخان غالبا مايكون السبب في الوفاة ، وليس اللهب . والجهاز الجديد يمكن وضعه بسهولة في اي مكان ، وحسب خطورة المكان وتعرضه للحرائق □



الجهاز الجديد لكشف دخان الحرائق

ثقل العالم

(ثقل العالم) عنوان منحوتة للفنان ستيف هرست تمثل الانسانية على حافة الانقراض عرضت مؤخرا في متحف التاريخ الطبيعي في لندن □

اتساع رقعة الصحاري في العالم

اصبحت مشكلة التصحر الان من المشاكل العالمية والاساسية التي تهم الخبراء والمعنيين بالبيئة ومنذ الثلث الاخير من هذا القرن وحتى الان . فاتساع التصحر يهدد مايقرب من ٣٠٪ من اليابسة ، ويهدد بصورة مباشرة اكثر من خمسين مليون شخص . بينما ٦٠٠ مليون من سكان المناطق الجافة مهددون ايضا ولو بعد حين . والتصحر - كما يرى الخبراء - هو ثمرة الطقس الجاف والنشاط الانساني اللامسؤول ضد البيئة . ويظهر التصحر بوضوح في المناطق الجافة المحيطة بالصحراء حيث يتراوح معدل الترسيب السنوي بين ١٠٠ ملم الى ٤٠٠ ملم . مع بعض الاستثناءات . لاسيما بالقرب من المناطق الساحلية ، حيث تعمل رطوبة الهواء والضباب على تخفيف مشكلة نقص الامطار . ويبقى التوسع الكلي للصحراء في المناطق الجافة . غير معروف بدقة . ويرى الخبراء ان اكثر المناطق عرضة للتصحر واقعة بصورة رئيسية في شمال وجنوب الصحراء العربية . وفي مناطق الشرق الاوسط والادنى الجافة . وبالتاكيد ، هناك مناطق اخرى في العالم تتعرض للتصحر ، كما في امريكا واستراليا ، لكن بدرجة اقل من المناطق الاولى . لاسيما من الناحية الكمية . ومن المحتمل ، ان صحراء بعض مناطق الشرق الاوسط قد تكونت منذ فجر التاريخ ، وربما منذ العصر الحجري . وتشير الدراسات ان من بين الامور التي تزيد من التصحر هي : تنقلات البدو ، والحروب والمجاعات والوباء . اما الحلول والتقنيات المطروحة والمعروفة حتى الان ، فانها لن تطبق بشكل فعال ولن يحصل على نتائجها . بدون تعاون مختلف الاطراف وعلى كافة المستويات . كما انها تتطلب توعية اجتماعية - ثقافية للشعوب المعنية ، والسيطرة على استخدام المياه والاراضي . فالتصحر مشكلة الجميع ، والكل مطالب بمواجهتها □

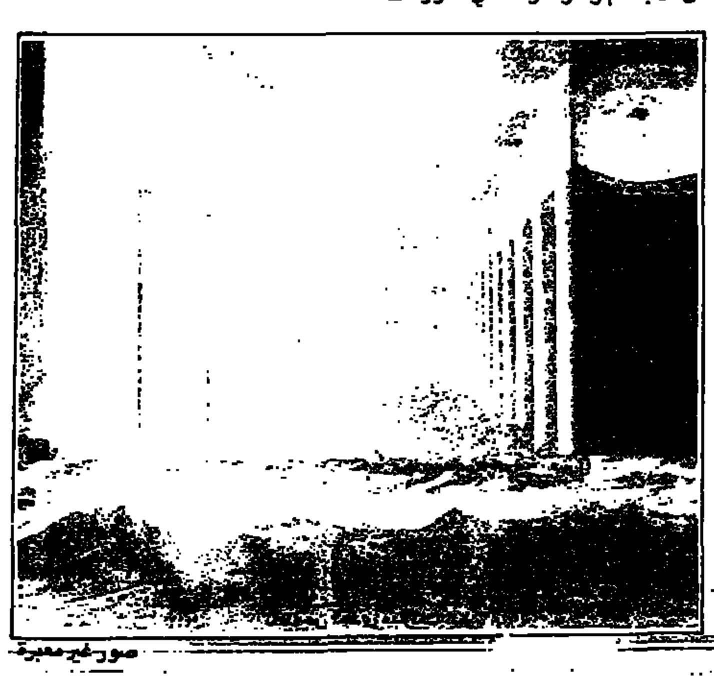
صور ضخمة غير معبرة

الصور المكبرة والمتداخلة - ظاهرة انتعشت في الثمانينيات واتسعت بعد ذلك الا انها تعرضت للانتقاد مؤخرا لما اتصفت به من تطرف ومبالغة .

تعتمد هذه التقنية على دمج اكثر من لقطة فوتوغرافية في صورة واحدة ضخمة تخدم الظرف المطلوب سواء كان فنيا ام تجاريا .

فعلى سبيل المثال قدم احد الفنانين مجموعة من الصور الضخمة المتداخلة في الاعلان عن اعمال فنية مثل المغنين والفرق الفنية والافلام وفي اعمال تجارية مثل الاعلان عن شركات صناعية وتجميلية .

حقق لونغو في مطلع حياته الفنية نجاحا كبيرا في تقديم صور معبرة تفي بالغرض ثم تدهورت اعماله وتشوشت افكاره فقال عنه النقاد (بالغ لونغو في تكريس عوامل القوة والحياة ولدرجة تهدم البناء العام للعمل كما انه اخفق في التحدث عن المباديء الانسانية وضغوط الحياة اليومية) على حد تعبيره - وذلك بسبب تحشيده للعديد من الاجسام والموضوعات في صوره □



صور غير معبرة

لغز اسمه الكشتبان

انقذ الكشتبان الملايين من الاصابع الا ان صناعته بقيت لغزا وسرا يحتفظ به صانعيه حتى ظهر حديثا كتاب حول صناعة الكشتبانات وتاريخها .

الكشتبان هو احدى الادوات القديمة التي اخترعها الانسان لمساعدته في قضاء حاجته الضرورية فالكشتبان وسيلة لحماية الاصابع من وخز الابر عند الخياطة اليدوية تطور مع الايام ليصبح تحفة فنية يصل سعرها احيانا الى ٤٠٠٠ دولار امريكي لكن مع كل التقدم الذي شهدته هذه الصناعة بقيت طريقة صنعه لغزا محيرا .

ظهرت الحاجة للكشتبان في العصور القديمة اذ ان عملية حماية اطراف الاصابع عند الخياطة اليدوية ضرورية لتجنب الحوادث فاي اصابة تعني ازعاجا ماديا وصحيا والاهم من ذلك كله تاخيرا في الانتاج .

وحتى القرن الثامن عشر منع صناع الكشتبان من مغادرة مواطنهم لكي لاينقلوا اسرار المهنة للخارج وقد ظهرت هذه الصناعة قبل الف عام قبل الميلاد ثم انتعشت الصناعة في فيينا قبل ١٣٠ عاما فقبل الحرب العالمية الاولى كان يصنع ٧٠٠ الف كشتبان ويصدر الى روسيا القيصرية كل عام وتميزت منتوجات عائلة ستماخر المطلية بالذهب والفضة .

الكومبيوتر للرسوم المتحركة

غزا الكومبيوتر نواحي الحياة العديدة . واليوم يدخل عالم الرسوم المتحركة لاختصار الوقت والجهد . فعندما دخل الكومبيوتر عالم السينما لاول مرة . كان لغرض معالجة الصور . ولاسيما معالجة اخراج التاثيرات الخاصة بالفيلم . وبعدها استمر في استخدامه ولاغراض متطورة . لكن هذه المرة . دخل مجالا جديدا واكثر صعوبة . اذ يتضمن خلق عشرات الالاف من الصور الملونة الخاصة بالرسوم المتحركة . وكانت الطريقة التقليدية تتطلب رسم ٢٤ صورة في كل ثانية ، وهي طريقة تكلف الكثير من الوقت والمال . ومع ذلك لم يتوقف الطلب عليها . نتيجة لتطور التلفزيون . لكن المنتجين لجاوا الى اساليب عديدة لخفض تكلفتها . منها الاستعانة بالايادي العاملة القادمة من الشرق الاقصى . او تقليل عدد الرسوم دون التاثير على نوعية الانتاج . لكن في النهاية . لجاوا الى الكومبيوتر ليحل محل الرسامين ومصممي الالوان لاسيما وانه يستطيع ان يرسم الاطوار المتتابعة لاية حركة وابتداء من الرسوم الرئيسية التي يزوده بها المشرفون على العمل . وهناك طريقتان للرسم بواسطة الكومبيوتر . الاولى : باستخدام الورق .

اما الطريقة الثانية . فهي تتركز على تعيين اتجاهات الرسوم ولايستخدم الورق . بل لوح حساس ينقل الرسوم الى الكومبيوتر . وهذه الطريقة اسهل كثيرا من الاولى . ويكفي رسم الرسوم الرئيسية ليتولى الكومبيوتر رسم الباقي .

مخزن الجدة المصغر

تضم سوق الالعاب القديمة الذي انشاه احد الهواة . كل ما هو قديم من وسائط النقل كالسيارات والزوارق والدراجات والقطارات . ولكنها جميعا بشكل مصغر . وترجع الى المدة المحصورة بين ١٩٠٠ - ١٩٤٥ .

ويسمي البعض هذه السوق «مخزن الجدة القديم» لانها تضم مختلف المواد القديمة ومن مختلف انحاء العالم .

احداث الاولى

السيد عزة ابراهيم افتتح جسر العمارة الاول

ميسان للحزب وممثلوا المنظمات الجماهيرية والشعبية وجمهور غفير من المواطنين .

وافتتح بالمناسبة معرض للصور الفوتغرافية اقيم على جانبي الجسر ضم اكثر من خمسين صورة مثلت مراحل اعمار الجسور بالمحافظة . وكان السيد رئيس شركة التحرير للمقاولات التي قامت بتنفيذ الجسر قد القى كلمة اكد فيها اصرار وتحدي الفنيين والمهندسين العراقيين للصعاب والرد على العدوان والاعداء باعمار وبناء جسور العراق المختلفة . وتخلل الاحتفال القاء قصائد شعرية واغان فلكلورية عبرت عن حب الجماهير واعتزازها بالقيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين □

النجم قرأ رسالة القائد ..

وتمنت ان يكون هناك من يعلمها مباديء وتعليم الدين الاسلامي الحنيف .

وكانت وسائل الاعلام الغربية قد تكتمت على نبأ اعتصام سيلكا ، واضرابها عن الطعام . والتزمت الصمت ازاء ذلك . ولكن بعد مرور ايام عدة على الاضراب . اضطرت وكالة الصحافة الفرنسية الى تغطيته . كما انها انفردت امس بنقلها نبأ افطار سيلكا استجابة لدعوة السيد الرئيس .

وسيلكا هوتمان مواطنة المانية من مدينة (ويلنتشن) وتعمل مديرة علاقات عامة في وزارة الشؤون الاجتماعية ، وكانت قد شاركت في معسكر السلام على الحدود العراقية السعودية في منطقة عرعر .

وافادت سيلكا انها بعد معسكر عرعر عملت في الاردن فيلما وثائقيا بالاشتراك مع التلفزيون الاردني عن العدوان على العراق وارسلته الى ثلاث عشرة دولة عبر سفاراتها في عمان .

واعتزازا بمواقفها الانسانية المشرفة قلدت سيلكا امس شعار جمعية الهلال الاحمر العراقية من النوع الفضي ، ومنحت عضوية الشرف في الجمعية ، اضافة الى شارة الحملة الدولية الشعبية لاجل اطفال العراق .

ويذكر ان الاعتصام الذي بدأته سيلكا هوفمان قد بلغ عدد المشاركين فيه يوم امس ١٤٩ مواطنا عربيا من لبنان وفلسطين ومصر والسودان وتونس وموريتانيا وسورية . بينهم ١٦ امراة □

تسوية تاريخية حققت الاتفاق الاوربي وانقذت بريطانيا من العزلة

الملتزمين بالبند الاجتماعي احد عشر عضوا فقط فان تطبيق سياسة اجتماعية اوربية سيتم داخل الاطار التقليدي للمجموعة بواسطة قرارات تعتمد بالاكثرية مع امتناع بريطانيا .

وقد تقدم بهذه الصيغة المستشار الالماني هلموت كول للخروج من المازق الذي واجهته القمة الاوربية في ماستريخت اثر رفض جون ميجور كل التسويات التي تم اقتراحها .

ويسمح هذا الحل لبريطانيا بالا تنظم الى شركائها من دون ان تبدو في عزلة كبيرة

وقد ادى الاتفاق حول اوربا الاجتماعية وهي النقطة الاصعب في المفاوضات الى زعزعة باقي نقاط الاتفاق التي كان رؤساء دول وحكومات المجموعة قد توصلوا اليها منذ بدء قمتهم صباح الاثنين .

وبين النقاط التي اتفقت بشانها الدول الاثنتا عشرة هي اصدار عملة اوربية موحدة في مهلة اقصاها الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ . وكما في المجال الاجتماعي فان هذا الاتحاد الاقتصادي الاوربي لن يضم الدول الاثنتي عشرة جميعا بل يقتصر فقط على تلك التي تتوفر فيها معايير محددة جدا تتناول المعدلات الضعيفة للتضخم ومعدلات الفائدة المنخفضة والعجز المحدود في الموازنة .

وتنظم العلاقة مع بريطانيا ومع الدنمارك . بانتظار الاستفتاء في هذا البلد . بواسطة البروتوكولات تخولها عدم الالتزام في هذه المرحلة من العملة الموحدة .

واشار رئيس الوزراء الهولندي ايضا الى اتفاق حول السياسة الخارجية والامن المشترك من دون اي تفصيل بهذا الشان .

الزر النووي السوفيتي في حقيبة من ثلاثة مفاتيح

ولكن مع التغيير اليومي الحاصل في الاتحاد السوفيتي فقد اتخذت الناطقة بلسان وزارة الخارجية مارغريت تتوايلر موقف الحذر عندما قالت ان الولايات المتحدة لن تقوم بتحليل علني للاحداث في وضع مائع ومتغير بسرعة .

وقالت اننا نراقب الوضع ونتتظر .

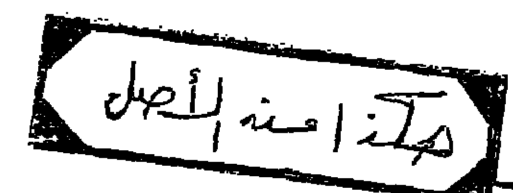
وقال اخير السفير الامريكي في موسكو روبيرت شتراوس الذي يزور واشنطن ، اللجنة الخاصة بالعلاقات الامريكية - السوفيتية ان نقص الاغذية هو اسوا مما ورد في التقارير . وقال انه ليست لديه فكرة عما اذا كان الكومنولث الجديد سينجح ام لا .

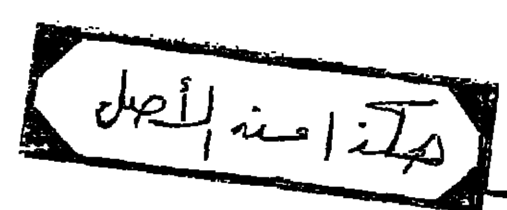
واوردت هيئة الاذاعة البريطانية ان معظم القلق الغربي مركز على من يسيطر على الترسانة النووية السوفيتية .. والجمهوريات الثلاث التي اعلنت عن اقامة (كومنولث جديد) وهي روسيا وبيلوروسيا واوكرانيا تمتلك معظم اسلحة الاتحاد السوفيتي النووية على اراضيها .

وذكرت مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية للشؤون الخارجية ان الكومنولث الجديد اعلن عن ان سيطرته المشتركة على الاسلحة النووية هي احد العناصر الرئيسية للاتفاق الذي توصلت اليه الجمهوريات الثلاث ، وحالما توصلت هذه الجمهوريات الى الاتفاق قال رئيس جمهورية اوكرانيا كراوجوك ان الجمهوريات نفسها سوف تاخذ الان الحقيبة السوداء التي تضم المفاتيح الخاصة بالاسلحة النووية . والتي تتالف من مفتاح واحد . وتجعلها من ثلاثة مفاتيح . وقال ان ذلك سيكون آمن من الوضع الحالي .. ففي المستقبل يجب ان يوافق ثلاثة اشخاص قبل اطلاق هجوم نووي بدلا من واحد .

اكياس الطحين ايضا

التجارية التركية ذلك لان الاغذية والادوية غير مشمولة بالحظر المفروض على العراق بموجب قرارات مجلس الامن ، واشار المصدر الى ان هذا الاجراء يكشف بما لايقبل الشك النيات السيئة والاهداف السياسية المشبوهة وراء الحظر الاقتصادي على العراق □





موقف وقضية

« الاكياس » من فصيلة القنبلة الذرية الامريكية

■ جياد تركي

خلال اكثر من خمسة عشر شهرا والشعب العراقي يعاني من الحصار الذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية على قطرنا المناضل بغطاء دولي (الامم المتحدة) . وخلال هذه الفترة الطويلة ، لم يتحرك (الضمير) الاوربي الفاقد للحساسية الانسانية لانهاء هذا الحصار لاسيما وانه غارق ومتشدق بالديمقراطية وحقوق الانسان !! كذبا ورياء بل على النقيض من ذلك ، فان الدوائر الامبريالية وبقيادة الولايات المتحدة تدوس علنا على جميع القوانين الدولية وتحتقر كل الاعراف وتصر على ابقاء الحصار للاطاحة بشعبنا عن طريق تجويعه بعد ان عجزت عن الاطاحة به عبر العدوان الثلاثيني .

والا كيف يفسر موقف عدم تنفيذ قرار لجنة العقوبات في مجلس الامن التي سمحت باستيراد وشراء المواد الغذائية والادوية منذ آذار الماضي ؟ وما هي المسوغات القانونية التي تبيح للولايات المتحدة وحلفائها فرض الحصار على شعب العراق وبقسوة طيلة هذه المدة وحرمانه من مقومات الحياة ؟

وعلى سبيل المثال لا الحصر وكدليل على بشاعة الجريمة التي ترتكب بحق العراق شعبا وحضارة ، فقد تقدمت وزارة التجارة مؤخرا بطلب الى لجنة العقوبات في مجلس الامن للسماح لها بشراء اكياس ، اكياس فقط لتعبئة الدقيق ، الا ان اللجنة رفضت هذا الطلب رغم انه مجرد اكياس وليست ادوية او مواد غذائية .. وهنا يمكن القول وبكل ثقة الى اي مدى تتمادى الامم المتحدة ولجانها في طريق الامعان بمواصلة الحصار على العراق .

اننا ، ومعنا العالم اجمع لم نعرف ، في اي يوم من الايام ، ان الاكياس التي تستعمل لتعبئة الدقيق او المواد الغذائية الاخرى تعد في مفهوم الامم المتحدة ولجنة العقوبات التابعة لها تهديدا للامن الامريكي وتهديدا للامن الدولي ، ونحن في الوقت الذي نشكر فيه لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة التي اضافت معلومة جديدة الى معلوماتنا ، وهي ان اكياس الدقيق تدخل ضمن السلاح الذري والنووي الممنوع على العالم الثالث التعامل به .. نود ان نشير الى ان الولايات المتحدة اصبحت تخشى هذا السلاح الفتاك وتصدر قراراتها عن طريق الامم المتحدة لمنعه وعدم التعامل به ، وحصرا منع العراق من التعامل مع جميع انواع الاكياس ، مادامت الولايات المتحدة الامريكية قد اكتشفت ان الاكياس ، الشوال ، هي من فصيلة القنبلة التي ضربت بها اليابان اثناء الحرب العالمية الثانية !!

اننا في الوقت الذي نطرح فيه هذه المسألة « المهزلة » نوجه انظار العالم الى الكيفية التي تتعامل بها الامم المتحدة تحت ضغط الولايات المتحدة ازاء العراق ونطالب كل الخيرين في العالم بمعارضة هذا السلوك الهمجي الامريكي والعمل على كسر الحصار الظالم

اهداف العدوان الامريكي وتطورات الواقع العربي

■ مؤيد عبدالجبار الحديثي

■ من الذي بدأ العدوان ضد العراق ؟

الجواب على مثل هذا التساؤل - قد يبدو بسيطا للوهلة الاولى .. وهو في الغالب لا يحتاج الى من يبحث في تفاصيله الدقيقة .. ذلك ان صورة ممارسة العنف والارهاب تاخذ طريقها في الذاكرة فجأة لترتسم ابعاد خطوط المنهج الامريكي الذي يحمله صانع القرار ازاء المنطقة العربية .. التي كانت وما زالت تحتل المركز الاول في سلم افضليات السياسة الامريكية .

وبدون شك يعد هذا هو الحقيقة بعينها .. ولكن يبقى ان نتذكر على الدوام ان هناك ثلاث دوائر اساسية اسهمت وعملت جميعها بشكل فاعل لخلق العدوان المسلح ضد العراق .

■ الدائرة الاولى تتزعمها الولايات المتحدة الامريكية حيث تدفع وتعجل بها مجموعة عوامل .

■ الدائرة الثانية تتزعمها الصهيونية ويدور في فلكها تحقيق مجموعة نتائج .

■ اما بخصوص الدائرة الثالثة فهي تنبع من داخل النظام العربي .. حيث عملت بعض القيادات الاقليمية العربية على خلق الظروف الملائمة لتسهيل عملية العدوان الارهابي ضد الشعب العراقي .

ويبقى لكل من هذه الدوائر الثلاث .. دوافعها واهدافها حيث تلتقي جميعا حول الهدف المحوري الذي يعمل على خلق كيانات عربية ضعيفة .. وتحجيم القدرة العربية اينما ظهرت .. وبمعنى اكثر تحديدا ضرب وتصفية الوجود العربي وايقاف زحف المد القومي العربي الذي ينبع اساسا من ارض الرافدين .. وذلك تمهيدا لترسيخ فكرة الحدود المعزولة بين الاقطار العربية ومنع التقاء الجماهير العربية فيما بينها .. لتكون السياسات المعادية بذلك قد ضمنت القدرة على افشال اية محاولة عربية تسعى الى خلق قاعدة من التضامن العربي التي تقود الى توحيد الصف وايجاد الكلمة العربية الواحدة .

ممارسات العنف والارهاب

ولو تتبعنا حركة تطور السياسة الامريكية ازاء المنطقة العربية سينكشف في الحال ان احد ثوابت هذه السياسة يدور اساسا حول خلق الظروف التي تمهد السبيل امام تحقيق مبدأ الهيمنة على عموم المنطقة - ومن هنا عملت هذه السياسة باتجاهين .. الاول يدور حول تقوية «اسرائيل» وتحويلها الى قاعدة عسكرية امريكية - صهيونية ثابتة .. والثاني يدور حول ايجاد انظمة عربية تؤمن وتتعاطف مع السياسة الامريكية من ثم تتحالف معها لتنفيذ مخططاتها .

وبخصوص الاتجاه الاول .. فان احد مبادىء السياسة الامريكية هو ان تحافظ على مصالحها الحيوية دون ان تتدخل عفويا .. وحتى يتحقق لها هذا .. وجدت ان حالة عدم استقرار المنطقة هو المبدأ الاكثر اهمية في عملية ضمان الهاء المنطقة بمشاكل جانبية لان هذه المشاكل سوف تحقق جملة نتائج .. فهي من جانب لاتؤدي الى تقوية الاقطار العربية ذاتيا .. وهي من جانب اخر سوف تسمح بانقسام العالم العربي الى اكثر من طرف واحد .

وفي الجانب الثاني سوف تحدث الفرقة الفكرية والثقافية .. بحيث يبدأ النزاع الفكري ياخذ بالاتساع .. والذي سيتحول فيما بعد الى نزاع مسلح .. يتم من خلاله الاستنزاف في جوانب عديدة .. اقتصاديا وعسكريا .

اما بخصوص ايجاد انظمة عربية تؤمن وتتعاطف مع السياسة الامريكية .. فان هذه الاخيرة ارادت من ذلك ان تضمن استمرار الحفاظ على مصالحها .. فهيأت الظروف التي تؤثر على تلك الانظمة بانها لاتستطيع المواصلة دون الدعم الامريكي الذي يعني اساسا الحفاظ على السلطة وعدم خروجها من تلك الانظمة .. وقد استطاعت السياسة الامريكية ان تحقق ذلك من خلال مبادىء عديدة .. ويعد مبدأ «مكنمارا» وزير الدفاع الامريكي السابق - اول تلك الخطوات عندما ستجمع تلك الانظمة بان سياسة واشنطن تعمل على تحقيق التنمية في الدول العربية .. والحقيقة ان مكنمارا اراد من ذلك تحقيق جملة نتائج للاستراتيجية الامريكية .

١- تحقيق الشرعية الدولية أغطية للتدخل في شؤون الاقطار العربية وتبرير سياسة التوسع وبسط الهيمنة .

٢- السيطرة على منابع البترول العربية ومنع الدول العربية من التحكم بها .

الصراع العربي - الصهيوني

يوصف الصراع العربي - الصهيوني بانه الصراع الاكثر تشعبا والاكثر تعقيدا .. وذلك بسبب جملة عوامل اساسية .. حيث يقف في مقدمتها ان الصهيونية اوجدت لها كيانا سياسيا في داخل الجسد العربي بعد ان مارست اشكالا مختلفة من العنف والارهاب ازاء الشعب العربي في داخل فلسطين .. هذا الوجود الطارىء كان لابد له ان يواجه ببحر من الرفض من جانب الامة العربية .. وبالفعل استطاعت هذه الاخيرة وحتى عام ١٩٦٧ ان تمنع «اسرائيل» من امتلاك اية سياسة اقليمية .. على ان السياسة الصهيونية بعد عدوان حزيران عام ١٩٦٧ استطاعت ان توسع من احتلال الارض العربية وان تمتلك عمقا استراتيجيا خفف عليها عزلتها .. ومنذ تلك الفترة ادرك الفكر الصهيوني ان استمرار التوسع .. هو المبدأ الوحيد الذي يخدم الاهداف العليا للمصالح الصهيونية ..

وينبغي ان نتذكر دائما ان الاستيطان من اكثر المبادىء خطورة على الجسد العربي .. لانه يعني مجموعة الحقائق الاتية :

١- انشاء وتكثيف المستوطنات وتمكين المهاجرين من اشغالها لتصبح بمثابة حائط بشري لمواجهة احتمالات التفوق العربي البشري .

٢- ليصبح الاستيطان اليهودي اداة رئيسة لاستئصال المجتمع العربي في فلسطين المحتلة . وذلك من خلال تكثيف المستوطنات حول التجمعات العربية .. بحيث تتحول المدن العربية الى مناطق معزولة ومحاصرة لغرض اجلاء ساكنيها تدريجيا .

٣- لتصبح المستوطنات اداة رئيسة في نظام الدفاع الاقليمي - ومن هنا تحولت الى قلاع عسكرية حصينة تضم مختلف الاسلحة الحديثة والمتطورة .

وازاء ماتقدم يتضح لنا بان السياسة الصهيونية تسعى دائما لخلق المشكلات داخل المنطقة العربية ، لان المشكلات وحدها هي التي تمكن اسرائيل ان تستمر وتنتعش في داخل فلسطين .. ومن هنا عجلت بدفع العدوان ضد العراق كونه البلد العربي الذي امتلك مقومات النجاح والصمود .. وكونه البلد العربي الذي اضحى يشكل احد معالم بل وابرز معالم التقدم والنهوض العربي .

تطورات الواقع العربي

شهدت المنطقة العربية تطورات مختلفة .. حيث كان بعضها ينبع من داخل الساحة العربية .. والبعض الاخر كان يتجه من خارج الحدود .. على ان الاول هو الاكثر خطورة وذلك لجملة اسباب حيث حرصت بعض الانظمة العربية على تنفيذ سياسة الخضوع للارادة الصهيونية لهذا فانها ترفض التقدم العربي .. وتحارب التطور .. وتقبل ان ينتشر الخراب والدمار بشرط ان تتمسك بمقاليد السلطة .. وهي لذلك تسعى دائما الى حرمان الجماهير العربية من ان تمتلك مقدراتها بما يتيح لها لان تكون القوة الفاعلة وطرفا مؤثرا في مجمل التفاعلات الدولية .. هذه القيادات هي التي تمثل الدائرة الثالثة انفة الذكر التي عملت وشجعت القوى الخارجية للتعجيل في عدوانها ضد العراق الصامد ويبقى ان نقول بان المنطقة العربية واجهت مشكلات عديدة حيث اضحت السياسة الامريكية ووجود اسرائيل .. السبب الرئيس في جميع تلك المشكلات ذلك ان هذه السياسات المعادية ادركت ومنذ زمن بعيد ان مجمل قدرات العالم العربي ترتب مجموعة عناصر تساعد على بروزه طرفا مؤثرا في التفاعلات الدولية .. وهذا بالتالي يشكل تهديدا كبيرا على وجود تلك السياسات ومن هنا تواصل العمل على تطويع القيادات العربية واعلاء الانقسامات والصراعات في المنطقة لكي تبقى عاجزة عن ترجمة مصادر قوتها الى قدرات حقيقية فاعلة ومؤثرة ومن ثم استنزاف الجهود العربية وابعاد الخطر عن اهداف السياسات المعادية .

ابشع من هيروشيما !

■ نواف ابو الهيجاء

نحن نريد ان « نصدق » ان « الامم المتحدة » امم متحدة حقا ، وليست « امما محتربة » .

ونريد ان نصدق ان « مجلس الامن الدولي » هو مجلس « دولي » حقا ، وليس « مجلسا امريكيا » وانه للامن لا للظلم والعدوان .

ونريد ان نصدق ، وبروح موضوعية ، انه يمكن لادارة الرئيس الامريكي جورج بوش ان تسعى الى احقاق الحق ، ووفق « الشرعية الدولية » وليست غير ذلك حين تسعى الى « التسوية » و« مؤتمر السلام » .

ونريد ان نصدق فعلا .. نريد ان نصدق ، ان بعض الحكام العرب انما يريدون من جراء اللهاث خلف الولايات المتحدة الامريكية ان ينتزعوا ، لنا ، لقمة دسمة كانت مقررة ، لفك الصهيونية المفترس ، لتوضع في (فم) الطفل الفلسطيني .

نريد بموضوعية ، ونتمنى ، بموضوعية كذلك ان نصدق ذلك كله ، واكثر من ذلك .

بيد ان (الواحد) منا حين يعود الى بيته يجد ان « ام العيال » منهمكة ، لما تزل في اعداد « الخبز الاسمر او الاسود » وانها ابتاعت علبة « دهن » صغيرة بخمسة وعشرين دينارا ، كان سعرها قبل الحصار « ٢,٠٠٠ » دينارين فقط ، وان جيوبه قد اصبحت « خاوية » وانه يتحاشى ان يقع في « مطبات » المرض ، حتى ان كان مجرد سعال ، اقول ، حين يحدث لنا ذلك فاننا ننسى « هذه الموضوعية » ونتذكر كل ما من شانه ان ينسف « ارادة » التصديق المذكورة آنفا .)

فالامم المتحدة مسؤولة ، فعلا ، عن جوع ابنائنا وموت اطفالنا ، وتدمير منازلنا ، ومعاملنا ومزارعنا ، واسباب الحياة في بلدنا « العراق » .

ومجلس الامن « الدولي » يثبت يوميا ، ومنذ اكثر من عام واربعة اشهر انه مجلس حرب « امريكي » ، لابل هو مجلس « عدوان امريكي » على الحياة والكرامة والخبز النظيف ، والموقف النزيه الشريف .

هذا المجلس مثلا ، اقر ، ويقر ، ان تقترف الادارة الامريكية جريمة بل مجزرة هي في حقيقتها ابشع من مجزرة الولايات المتحدة ضد هيروشيما .

مقارنة بسيطة يمكن ان تقرب الصورة المرعبة اكثر .

قنبلة امريكا الذرية ضد هيروشيما اودت بحياة (٧٨) الفا من اليابانيين ، وجورج بوش مصر على انه لن يقدم « اعتذارا » مجرد اعتذار عن هذه الفاجعة الانسانية الرهيبة « قنبلة هيروشيما دمرت « الجزيرة » - المدينة ، وقتلت حوالي ثمانين الفا من اهلها لكن « قنبلة بوش النووية ضد العراق » ومنذ الحصار ومرورا بالايام الثلاثة والاربعين فعلت ما ياتي :

- قتل الامريكيون عشرات الالاف من شباب هذا الوطن ودفنوا منهم الالاف ، وهم احياء ، يدافعون عن ثرى وطنهم الطهور .

- حتى نهاية الشهر الماضي توفي اكثر من سبعين الف عراقي بين طفل وامراة وشيخ مسن ومريض ، بسبب العدوان « الذري » الامريكي المرخص من قبل مجلس الامن الدولي » .

- لقد تم تدمير كل مظهر من مظاهر الحياة وكل مرفق او منشاة او مؤسسة ، تساعد في بناء حياة حرة وسعيدة وامنة في العراق .

- هناك اكثر من مائة الف طفل مهددون بالموت خلال اشهر قادمة مع استمرار جريمة الحصار ، باجازة « دولية » .

ومقابل هذا الرقم : اكثر من (٥٢٠) الف قنبلة وقذيفة وصاروخ تم ابطال مفعولها في مدن وقرى ومزارع العراق ، القيت من قبل « الشرعية الدولية » لتقتل العراقيين ، ولم تنفجر .

بحساب بسيط نستطيع ان نقول ان ما لم ينفجر من قنابل وصواريخ العدوان الذي شنه « النظام الدولي الجديد » على شعب العراق يتجاوز الى :

الفي طن من المتفجرات (بضمنها قنابل ومقذوفات استخدمت فيها الادارة الامريكية اليورانيوم المشع الذي له تاثيرات مشابهة تماما لاية قنبلة نووية) .

وما انفجر من هذه المقذوفات والصواريخ في مائة وعشرة الالاف طلعة جوية ، والاف الصواريخ ، ومئات الالاف من القنابل يعادل عشرا من قنابل طراز القنبلة الذرية التي القتها الادارة الامريكية على « هيروشيما » !

بعد هذا كيف لنا ان نصدق مزاعم اي من هؤلاء ، حول الشرعية الدولية ، والعدالة والحرية والديمقراطية ، وهم يمعنون في « القتل » ويهددون حياة ثمانية عشر مليون انسان !!

والسؤال الفلسطيني هنا هو :

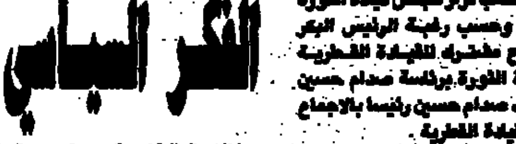
اذا كان هؤلاء يشتركون في جريمة ابادة الجنس البشري « العربي » في العراق ، فهل يمكن ان يكونوا حريصين على حياة خمسة او ستة ملايين فلسطيني !؟

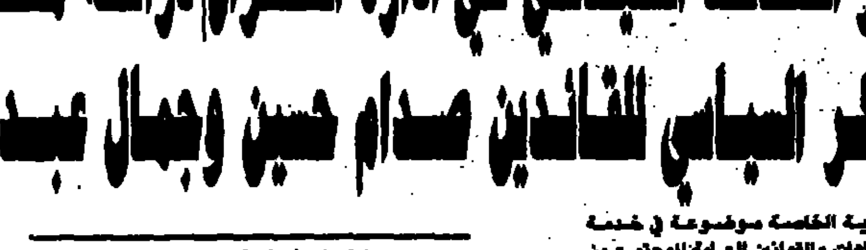
واذا كانت « شرعيتهم » قد اباحت الصمت والتفرج على الصهاينة وهم يدفنون الاطفال الفلسطينيين « احياء » في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ويقتلون الشباب والشيوخ في المسجد الاقصى ، ويباركون واد الحياة في اطفال وادي الرافدين ، فما الذي يمكن ان تتمخض عنه « هذه الشرعية » جراء الحديث (المهم) عن « تسوية سلمية » لقضية فلسطين التي يسمونها (قضية الشرق الاوسط) تجنبا لذكر كلمة (فلسطين) !؟

كيف نريد ان نصدق مزاعم هؤلاء جميعا بانهم في ظل (النظام الدولي) يسعون الى عالم من السلام والصداقة والعدالة والديمقراطية !؟

مجرد اسئلة موجهة الى من لم يصلهم بعد هذا (الغول) المسمى (النظام الدولي الجديد) ، والذين لم ياتهم بوش ، بعد ، (بخيرات) هذا النظام ، مؤسسة (دولية) اسمها (الامم المتحدة) ، ولها مجلس اسمه (مجلس الامن الدولي) ! ولهم فقط ان ينظروا الى (حمى) الهيئة ومسؤوليتها والمجلس ورعايته ، حين يتعلق الامر برهينة (امريكية او بريطانية او اوربية) و(راحة البال) حين يتعلق الامر بقتل الالوف والالوف من ابناء اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية .

ليقرروا ، بعد ذلك ، اي فصل يمكن ان ينقذهم ويخلصهم من هذا الطغيان المتعسف الذي لا يرحم صغيرا ، ولايترك مريضا ، ولا يرف له جفن وهو يرى جثث الالاف من ابناء هذه الشعوب مطروحة ارضا والجوع يفتك بالملايين !! □





دور القائد السياسي في ادارة الصراع | دراسة مقارنة في الفكر السياسي للقائدين صدام حسين وجمال عبدالناصر

■ د . انمار لطيف نصيف جاسم — الحلقة - ٢ -

عرف القائد صدام حسين بكونه مناضلا تحمل مسؤولية بناء الحزب ورفض تحمل اية مسؤولية في السلطة رغم انه اسهم في اعداد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز مساهمة اساسية ومنذ عام ١٩٦٦ كان يطرح القائد صدام حسين هذه المسالة ، وقد ثبت هذه الملاحظة قبل التحضير للثورة في شهر شباط ، كما كان عازفا سابقا مع القيادة .

وعند القيام بالثورة في ١٧ تموز ١٩٦٨ - وكذلك عندما تم تطهير الثورة من العناصر الدخيلة في ٣٠ تموز ١٩٦٨ عرض هذه الفكرة مجددا مساء يوم الثلاثين من تموز من نفس العام ولكن الرفاق وفي المقدمة منهم الرفيق احمد حسن البكر واجهوا الطلب بالرفض عندها تحمل مسؤولية نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ، وفي عام ١٩٧٤ طلب القائد صدام حسين التخلي عن مسؤولياته في السلطة والانصراف للعمل الحزبي ورفض الطلب من قبل القيادتين القومية والقطرية .

حرص القائد صدام حسين على اتباع السياقات والصيغ الثورية في التعامل مع المسؤولية والمنصب الرسمي فعلى الرغم من انه كان يؤدي دور القائد الفعلي للثورة والدولة ، في وقت لم يصل بعد الى الموقع الاول وتولى مهمات ومارس صلاحيات الموقع الاول الا انه لم يصب بحالة الشعور بغبن المنصب وبقي يتعامل على انه النائب لمدة ليست بالقليلة وقد تحدث الاب القائد المرحوم احمد حسن البكر رئيس الجمهورية عن هذه المسالة امام القيادة وامام الشعب في الخطاب التاريخي في ١٦ تموز ١٩٧٩ .

في ١٦ تموز ١٩٧٩ تولى القائد صدام حسين مسؤولية رئاسة الجمهورية وامانة سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي وقد جاءت الصيغة التي تم بها ابتعاد الرئيس البكر وتسلم القائد صدام حسين الرئاسة غير تقليدية وغير مالوفة في دول العالم الثالث .

فكان رئيس الجمهورية احمد حسن البكر حيث له دور تاريخي في ايصال حزب البعث العربي الاشتراكي الى السلطة من خلال انتسابه للحزب والاستفادة من موقعه كعسكري . وقد شعر كمناضل في حزب البعث العربي الاشتراكي بان الظروف الدولية والعربية تضغط الامر الذي يتطلب وجود قائد نشيط قادر على ممارسة دور الزعامة لا الاكتفاء بدور الرئاسة .

فقد كان الرئيس السابق البكر في وضع صحي يعلم بانه يعيق حركة القيادة الفعلية للعراق وما مطلوب من مهام ودور يؤديه العراق للامة العربية وفي ذلك يقول البكر (منذ فترة ليست بالقصيرة كنت احدث رفاقي في القيادة وخاصة الرفيق العزيز صدام حسين عن حالتي الصحية التي لم تعد تسمح لي بتحمل المسؤوليات التي شرفتني بها القيادة وكنت اطلب منهم ان يريحوني من هذه الاعباء غير ان كرم خلق الرفيق صدام حسين والرفاق في القيادة كان يدفعهم الى رفض البحث في ذلك) .

وقد حاول بعض اعضاء القيادة اقناع صدام حسين بالتجاوب مع رغبة الرئيس البكر غير ان صدام حسين كان يحاول اقناع البكر على الاستمرار وفق صيغة يستمر بموجبها الرئيس البكر في الموقع الاول .. دون ان تترتب على هذا الموقع مسؤوليات وممارسات مرهقة ويتسلم صدام حسين المسؤولية من الناحية العملية ، ولكن الرئيس البكر رفض ذلك وابلغ القائد صدام حسين بان تاخذ الامور مجراها الطبيعي بتعيين القائد صدام حسين المسؤولية فعليا وشكليا ، وبالفعل تم الاتفاق بروح الرفاق المخلصين على تسلم الرئاسة من قبل القائد صدام حسين وتنحي احمد حسن البكر مساء يوم ١٦ تموز ١٩٧٩ .

وجاء ذلك حسب قرار مجلس قيادة الثورة يوم ١١ تموز وحسب رغبة الرئيس البكر وذلك باجتماع مشترك للقيادة القطرية ومجلس قيادة الثورة برئاسة صدام حسين وقد تم انتخاب صدام حسين رئيسا بالاجماع وامينا لسر القيادة القطرية .

ان اصغر واهم وحدة ادارية فعلية بتقرير السلطة التشريعية للقوانين والسلطة التنفيذية لقيادة المؤسسات وتوجيهها هي مجلس قيادة الثورة وهو (الهيئة العليا في الدولة وهو اعلى سلطة تشريعية وتنفيذية في الدولة العراقية تنبثق عنه في الانتخابات حيثية ومنصب رئيس الدولة وصيغة رئيس الجمهورية انما هي صفة تابعة لرئاسة مجلس قيادة الثورة ، اي ان مجلس قيادة الثورة ينتخب من بين اعضائه رئيسا له ونائبا للرئيس ويصبح رئيس مجلس قيادة الثورة حكما رئيسا للجمهورية وعلى هذا الاساس تتداخل السلطتان التشريعية والتنفيذية في اعلى هيئة في الدولة اسمها مجلس قيادة الثورة) .

ج - الطموحات والاهداف الوطنية للثورة

١ - تحقيق العدالة الاجتماعية

ان مفهوم العدالة الاجتماعية ينطرح بوضوح في فكر القائد صدام حسين اذ يلمح القائد بفكره الى ضرورة اجراء التوازن بين متوسط دخل الفرد ومدى مؤهلاته وقدراته .. فيرى القائد صدام حسين بان امام الدولة مسؤولية ايجاد فرص عمل لكل انسان لكي يؤدي من خلال عمله اليومي .

ويرفض القائد صدام حسين اجراء التاميم على الشركات الاقتصادية المحلية والتي يباشر بها القطاع الخاص لغرض استخدام وتحقيق التراكم الراسمالي فالتراكم الراسمالي انما يكون بفعل توفير القدرة الاستثمارية للقطاع الخاص .

حيث يرى ان البترول وعوائده كان لها التاثير على الخط الايدلوجي بحيث لم يجعلنا في وضع عامل راس المال بالدرجة الاولى لاجراء الخطوة الاشتراكية بل كانت الخطوة الاولى في اجراء التوسع الافقي للتطبيق الاشتراكي الذي يتطلب استيعاب اجهزة التطبيق الاشتراكي لخطوتها من حيث العمل وتاثية المهام .

ورغم ان القائد صدام حسين يعطي للقطاع الخاص اهميته ودوره في تحقيق الاشتراكية الا ان الحدود العليا للقطاع الخاص يجب ان تبقى معلومة ومحدودة بحيث لا تكون نشاطاتها (قادرة على ان تتحرك خارج خطة وقدرة الدولة في التوجيه والتاثير او عندما يكون لها موطىء قدم في التاثير او تقرير اتجاهات السياسة المركزية الاقتصادية والسياسة الاجتماعية) .

واذا كانت الاشتراكية تستوجب السيطرة على وسائل الانتاج وتحويل ملكيتها الى ملكية عامة الى الحد وبالقدر الذي يلبي كافة مستلزمات تهيئة القاعدة المادية للبناء الاشتراكي ، فان القائد صدام حسين يتبنى رايا ومهمة جعل الملكية العامة والملكية الخاصة موضوعة في خدمة الاتجاهات والقوانين العامة للمجتمع من خلال البناء الاشتراكي والعلاقات الاشتراكية .

ولاجل ان يتم منع الاستغلال وجعل حالة التملك غير منفصلة عن الاشتراكية هو ان يكون حجم النشاط الخاص واتجاهاته تحددها ظروف التغير الذي يقوده الحزب .. واخضاعه للسياسات المرحلية والدور المطلوب اشتراكيا وينسحب هذا الفهم على تعزيز التخصص في القطاع الخاص وكذلك لا يفترض ان تكون الملكية الخاصة متشابهة او متساوية ولكن لابد ان تكون متكاملة من حيث اداء الوظيفة العامة لخدمة المجتمع مع الملكية الاشتراكية .

وتوقع القائد صدام حسين بان يكون عامل التخلف التقني والتكنولوجي من بين ابرز الامور الاساسية التي تعول عليها القوى الاستعمارية والصهيونية لاجل ابقاء عامل التفوق حكرا بهذه القوى ومن ثم تبقى عوامل السيطرة لصالح النفوذ الامبريالي في المنطقة وهذا ما راهنت عليه الدول الاستعمارية والغربية في عموم بلدان العالم الثالث لكي يكون سلب طريق التطور سهلا ولكي تضمن استمرار تدفق صناعاتها ومنتجاتها الى هذه الدول كتعبير عن الحاجة المستمرة لهذه الصناعات .

وعلى هذا الاساس فان القائد صدام حسين يفند المقولة التي تتكرر بين الفينة والاخرى مقولة (اننا بلد زراعي) بهذا التحليل . فالمقصود في راي القائد صدام حسين هو ان يبقى العراق على ما هو عليه وان يهتم بالميدان الزراعي لكي لا تفتح امامه فرص للتطور التقني والتكنولوجي .

والقائد صدام حسين يرى ان الصحيح (هو ان بلدنا يجب ان يكون بلدا صناعيا وزراعيا معا . والصحيح ايضا هو انه لا يجوز وليس ممكنا ان تزدهر الزراعة ازدهارا حقيقيا في بلدنا بدون ان يكون بلدا صناعيا ومتطورا في الحلقات للتطور الصناعي .

ان التوجه القومي لفكر القائد صدام حسين هو الذي ميز النظرة الخاصة به للطبقات الاجتماعية بصيغة شرائح اجتماعية تتفاوت في المستويات المعاشية طبقا لادائها لنوعية التضحيات والواجبات والاعمال ونرى انفسنا نتفق مع الدكتور عبدالرضا الطعان في مؤلفه الابعاد النظرية للثورة عند صدام حسين من ان القائد صدام حسين لا ياخذ بالعلاقات الطبقية كاساس لنظرته للمجتمع بقدر ما تتبنى هذه النظرة على اساس قومي .

والقائد صدام حسين يجعل من تغيير العلاقات الاجتماعية انما يكون بالفعل الثوري الذي يتم به تغيير علاقات الملكية لصالح كل الشرائح الاجتماعية في المجتمع ، حيث ان الملكية لكي تؤدي وظيفة اجتماعية يجب ان لا تتمثل ورقة تميز اجتماعي على الاخرين في المجتمع فهي في اي الملكية مرفوضة في صيغتها الاستغلالية التي تؤدي الى التمايز بالاعتبار السياسي .. فالقائد صدام حسين يرى انه (ليس هناك اعتبار اجتماعي سياسي للملكية يرجح الناس المالكين على غيرهم من المواطنين او يضعهم فوقهم وان لا تكون للملكية سلطة مؤثرة على سلطة الشعب وممثليه من خلال التاثير على مؤسسات الدولة .

نظر القائد صدام حسين الى قضية الصراع الطبقي نظرة ثورية تقدمية فلم يكن في منظور ومفهوم القائد صدام حسين العمل على تغليب فئة من المجتمع على حساب فئة اخرى ولم يكن ينظر الى قضية الصراع الطبقي على انه يعني في المفاهيم الثورية الانحياز الى طبقة دون اخرى في عملية تنفيذ برامج الثورة وخططها .

وعلى هذا الاساس فان تطبيق قانون الاصلاح الزراعي لا يعني لديه (توزيع الاراضي على الفلاحين فحسب وانما يعني تغيير العلاقات الاستغلالية الاقطاعية في الريف الى علاقات اشتراكية وهذا لا يمكن التنازل عنه باي شكل من الاشكال ، اننا عندما نؤكد على ذلك لا ننطلق من الحقد على احد او على فئة من ابناء الشعب وانما ننطلق من الايمان بحق جماهير الشعب في الحياة الحرة الكريمة) .

يقوم فكر القائد صدام حسين على قضية تحالف الطبقات والقوى السياسية في المجتمع وهذه جميعها تنطوي تحت قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وعلى هذا الاساس فان القائد صدام حسين يرفض تسلل مجموعة من الافكار الى المجتمع ولعل من ابرز هذه الافكار التي تفصح عن طبيعة الفكر القيادة والنظرة القيادية للمجتمع في فكر القائد صدام حسين هي على سبيل المثال لا الحصر : -

د . انمار لطيف نصيف جاسم

١ - ليس النضال هو من اجل الخبز فقط لان هناك من لا يهتم بالمشاركة في نضال الخبز ولكنه يشترك مع الكادحين في النضال من اجل الكرامة .

٢ - يجب تصحيح المقولة التي ترى (كل شخص غير كادح هو عدو الكادحين) .

٣ - رفض النظرة التي تجعل من العامل والفلاح مواطنين من الدرجة الثانية وهذه النظرة سببها الفهم الرجعي الخاطىء المقيت .

ب - المبحث الثاني / العوامل المؤثرة في شخصية جمال عبدالناصر

اولا : المؤثرات الشخصية :

لقد اثرت في التكوين الفكري والسياسي لعبدالناصر عوامل اهمها .

١ - اصوله الطبقية فهو يعود لاسرة ذات جذور برجوازية : صغيرة متواضعة .

٢ - تربيته العائلية محافظة ومتدينة . ووطنيته تحمل الافكار الوطنية وتامل التحرر والاستقلال .

٣ - كان عبدالناصر مصريا وعربيا اصيلا يعود لقبيلة بني مر العربية .

٤ - تربيته العسكرية فانتسابه كان لحافز وطني لغرض جعل هذا الانتساب للكلية العسكرية بمثابة العمل الذي يخدم به الوطن ويعمل على تحرره فكان لتلك التربية والثقافة ، دور مهم في تكوين لبنات ملكة التخطيط والقيادة فالانضباط العسكري الذي جعل منه منضبطا ثوريا ودرجة عالية من تحمل المسؤولية والدفاع عنها .

٥ - موقعه في السلطة كرئيس لنظام ورئيس دولة ورغبته في الاستزادة العلمية والتجديد والتنظير وايجاد الحلول للمشاكل المتراكمة والمعوقات الداخلية جعله يجمع ويؤلف بين شخصية القائد الثوري والمفكر السياسي ورجل الدولة القادر والمنفذ لاهداف السياسة المرحلية والاستراتيجية بانفتاح على حركة الجماهير وتطور وعيها ومطالبها ومنفتحا على تراث مصر والامة وحركات الاصلاح الديني ، ومنفتحا على الانسانية ومتفاعلا مع العصر والفكر التاريخي والانساني .

تبلور وعيه السياسي

تبلور الوعي السياسي لدى عبدالناصر بعدد من الاحداث السياسية على الساحة المصرية والساحة العربية ومن هذه الاحداث على سبيل المثال لا الحصر : -

١ - تدخل القوات البريطانية ومحاصرة القصر الملكي في عابدين حيث اجبر المندوب السامي البريطاني الملك فاروق على تعيين مصطفى النحاس رئيسا للوزراء لكي يضبط الشعور الوطني المتزايد المؤيد للالمان وكانت هذه الحادثة بمثابة اهانة قومية لحقت بمصر عام ١٩٤٢ انعكست على توجهات وتفكير عبدالناصر .

٢ - صدور قرار الامم المتحدة في تشرين الثاني ١٩٤٧ القاضي بتقسيم فلسطين وتشكيل (الدولة) الصهيونية في ذلك الوقت اتصل عبدالناصر شخصيا بالمفتي امين الحسيني في القاهرة وعرض مساهمة بعض الضباط في عمليات مقاومة للمنظمات الصهيونية في فلسطين ورفضت الحكومة المصرية استعانة المفتي امين الحسيني بعبدالناصر وزملائه .

٣ - اشتراكه في الحرب العربية الاسرائيلية عام ١٩٤٨ ضمن الكتيبة السادسة للقوات المسلحة المصرية وكان للهزيمة المصرية بسبب ضعف الامكانات وانعدام التخطيط الاستراتيجي للحرب . اثرها الكبير على شخصية عبدالناصر .

لقد كانت اكبر تجربة قومية ووطنية في حياة السياسي العسكري عبدالناصر هي تمثيله للواء الفالوجه في المفاوضات التي جرت على اثر محاصرة اللواء من قبل قوات الون بقيادة الصهيوني يروحان كوهين .

حيث رفض عبدالناصر استسلام لواء الفالوجة رغم انه كان محاصرا وخاض عبدالناصر مع رجال لواء الفالوجة معركة ثانية ضد القوات الاسرائيلية نجح خلالها لواء الفالوجة في صد الهجوم الاسرائيلي في كانون الاول عام ١٩٤٨ وشن هجوما مضادا الحق خلاله خسائر فادحة بالقوات الاسرائيلية .

وهنا بدأ عبدالناصر بالاقتناع بان الدفاع عن فلسطين مرتبط ارتباطا وثيقا بالامن الوطني المصري وان العدو الرئيسي هو الاستعمار البريطاني الذي بدونه لم تكن الصهيونية لتنجح في مخططاتها ، وعليه فان طريق تصحيح الهزيمة لا يبدأ بتحرير فلسطين وانما يبدأ بتحرير مصر اولا .

وفي تلك الفترة ركز جمال عبدالناصر جهوده على استقطاب الضباط المعادين للنظام في اطار تنظيم سري عرف فيما بعد باسم تنظيم الضباط الاحرار كذلك اتصل عبدالناصر بمعظم القوى السياسية في مصر .

عن موقفه وانتمائه الحزبي يقول عبدالناصر (في سنوات التكوين هذه شغلت اهتمامي كل الاحزاب السياسية التي كان هدفها الاول ان ترد الى الشعب حريته .. وقد انضمت مدة عامين بعد مظاهرة الاسكندرية الى جماعة (مصر الفتاة) ولكن تركتها بعد ان اكتشفت انها رغم دعواها العالية لا تحقق شيئا واضحا .

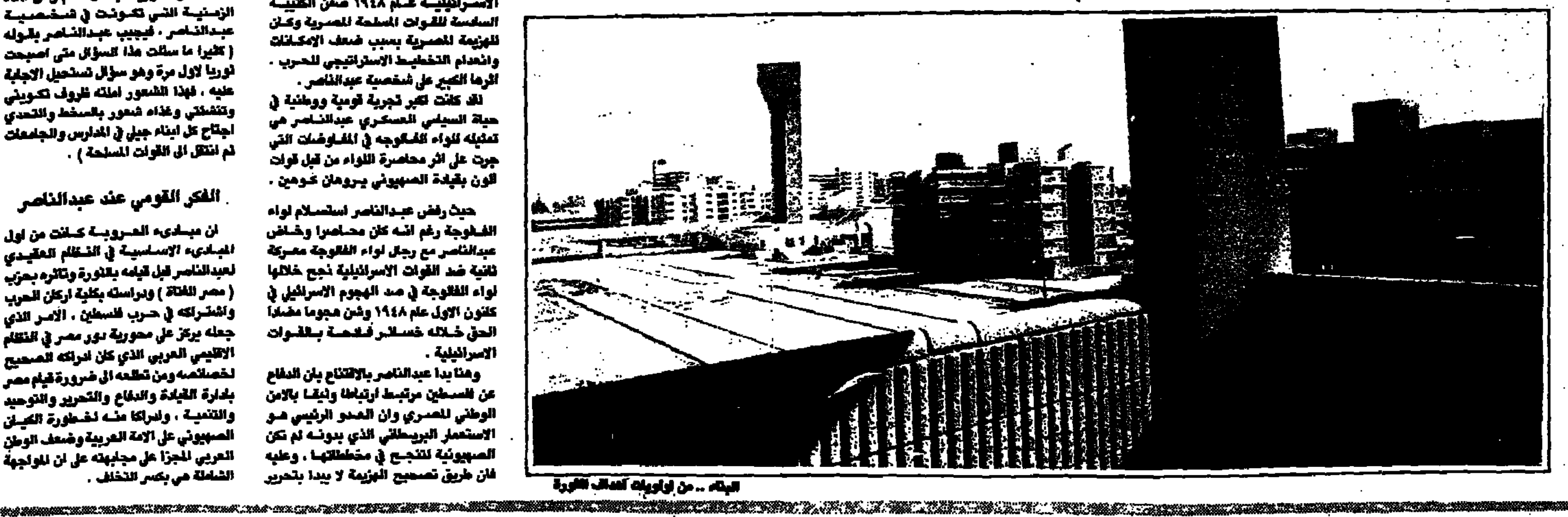
وعن الفكر السياسي بشكل عام يقول (تحدثت عن الدوائر الثلاث التي تتداخل في حياتنا الا وهي الوحدة العربية - التعاون الاسلامي - التضامن الافريقي - وليس بين هذه الدوائر تعارض في اي نوع كان ، فنحن وقبل كل شيء امة عربية لذا فان الوحدة العربية في مقدمة ما نفكر فيه ، ومن الواضح ان للوحدة السياسية التامة لا يمكن فرضها وانما هي الفكرة ، واول ما يمهد لهذا الاجماع هو وحدة الفكر ولهذا فان اول ما نحاول ايجاده هو وحدة في التفكير بين (العرب) حتى يمكن تحقيق الوحدة فيما بعد بالارادة التلقائية عند ابناء هذه الامة ولابد ان نترك المجال فيما بعد امام كل بلد من هذه البلاد وهي تتفاوت في كيانها في المجتمع الاقطاعي الى الدولة الاشتراكية الحديثة لكي تخطط نحو التطور بحسب قدرتها .

في مقابلة للاستاذين ميشيل عفلق وصلاح الدين البيطار مع عبدالناصر ذكرا بانهما عرفا بان عبدالناصر تغلب على الدراسة والتعليم وخصوصا (علم الاقتصاد السياسي) وهناك مجموعة من حوله مكلفة بان تجمع له امهات الكتب وتجمع له المصادر وتلخص منها . كما انه منفتح على تجارب التطبيق الاشتراكي ومتاثر بالفكر الاشتراكي وخاصة من خلال علاقاته بدول عدم الانحياز .

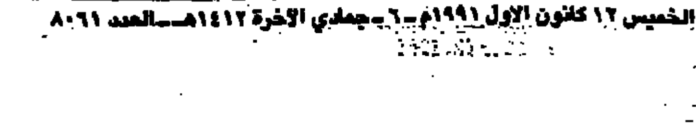
اما عن الثورية بشكل عام وعن المدة الزمنية التي تكونت في شخصية عبدالناصر ، فيجيب عبدالناصر بقوله (كثيرا ما سئلت هذا السؤال متى اصبحت ثوريا لاول مرة وهو سؤال تستحيل الاجابة عليه ، فهذا الشعور املته ظروف تكويني وتنشئتي وغذاه شعور بالسخط والتحدي اجتاح كل ابناء جيلي في المدارس والجامعات ثم انتقل الى القوات المسلحة) .

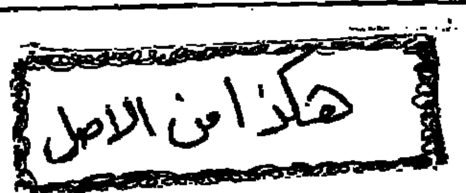
الفكر القومي عند عبدالناصر

ان مبادىء العروبة كانت من اول المبادىء الاساسية في النظام العقيدي لعبدالناصر قبل قيامه بالثورة وتاثره بحزب (مصر الفتاة) ودراسته بكلية اركان الحرب واشتراكه في حرب فلسطين ، الامر الذي جعله يركز على محورية دور مصر في النظام الاقليمي العربي الذي كان ادراكه الصحيح لخصائصه ومن تطلعه الى ضرورة قيام مصر بادارة القيادة والدفاع والتحرير والتوحيد والتنمية ، وادراكا منه لخطورة الكيان الصهيوني على الامة العربية وضعف الوطن العربي المجزأ على مجابهته على ان المواجهة الشاملة هي بكسر التخلف .



البناء .. من اولويات اهداف الثورة







السيد الوزير يفتتح المعرض

تاملات عراقية حشد من التجارب في جمع من الابداع

ـ تاملات عراقية، اسم شفاف لحشد من التجارب اجتمعت في معرض واحد افتتح مساء الثلاثاء ١٢/١٠ برعاية السيد وزير الثقافة والاعلام حامد يوسف حمادي ، في قاعة النصر .

والمعرض الذي يجمع الفنانين ، حياة جميل حافظ ، منير العبيدي ، ناظم الجبوري ، بهيجة الحكيم ، عبد الامير علوان ، منى شمس الدين ، عشتار جميل حمودي ، صاحب احمد ، ادهام بدر ، وائل المرعب ، يقدم لنا عشر تجارب غنية ومنوعة في ان واحد ، والقاسم المشترك فيها جميعا هو نفس الطبيعة والارتباط بجماليات المكان . فالمكان الذي نعيش فيه ونعبر عن وجودنا المتداخل في مكوناته له قدسية وجمالية قد نشاهدها بالعين المجردة ونتفاعل معها باحساسات متفاوتة ، هي غير العين التي يرى بها الفنان . ذلك ان للفنان عينا ترى ابعد مما نرى وتتعمق في سطوح الاشياء الى حد انها تبعثها الينا وجدانيا على شكل لوحة : نعم وان الطبيعة مجال متاح للجميع . والنخل والاشجار وجداول الماء وشطان الانهار قائمة على السطح وامام نظر الجميع ، لكن الجميع لا يستطيع التفاعل معها كما يفعل الفنان . الفنان وحده القادر على نقل رسالة جمالية فيما بيننا وبين الطبيعة . هو الذي يوصل الى اسماعنا حفيف اوراق الشجر وخرير المياه واصوات الطيور وصبغة الورد وشذى الياسمين . هذه الرسالة الجمالية ليست شانا سهل التنفيذ لو يبدو طيعا في التعامل كما هو الحال عليه في الطبيعة . وهنا يقترب الفنان كثيرا من الشاعر . ذلك المبدع الذي يصوغ الجمال في كلمات ومازال صوت البحتري في (اتاك الربيع الطلق يختال ...) يرن في الاذان على الرغم من مرور السنين ، وكذلك امر اللوحة . فما رسمه عبد القادر الرسام مثلا عن شواطيء دجلة ومناظر الاعظمية ما زال ماثلا في الاذهان من خلال لوحاته في متحف الرواد ، على الرغم من تغير الزمان والمكان .

لكن النتيجة تتمثل في تخليد المنظر وترويج الجمال . ما قدمه الفنانون حياة جميل حافظ ، ناظم الجبوري ، منير العبيدي ، عبد الامير علوان متقارب من حيث الانفراد بالمنظر الطبيعي الخالص دون تداخلات الناس والمباني . على الرغم من اختلاف اساليبهم واعمار التجربة فيما بينهم . فيما تختص بهيجة الحكيم برسم الورد . فالورد هو الموضوع ، كل الموضوع والتشكيل يتمثل في الصياغة والتداخلات اللونية والجمعية . اما ادهام بدر ، منى شمس الدين ، وائل المرعب ، صاحب احمد ، عشتار جميل حمودي ، فيلجاون الى رسم المكان وفيه اثار للبشر . فهناك فعل للناس من خلال البناء القديم على شطان النهر او المراكب التي تمخر الماء محملة بالعشاق والمسافرين ، او الشناشيل التي تقف وراءها الجميلات في انتظار احد ما . مع ان الاختلاف قائم في التصورات الفعلية لحركة الناس ودور البشر في المكان المنقول على اللوحة . بمعنى اخر فان الصلة التي تجمع بين فنان واخر من حيث الموضوع لاتعني توافقا بالكامل ، والعكس صحيح فليس الاختلاف في امر واحد او اتجاه يعني التقاطع . الفن لغة عالية المستوى مؤثرة في التعبير . ميدان واسع للاجتهاد العام والخاص . ولو لم يكن الفن كذلك لما كان جميلا وممتعا الى هذا الحد .

تتيح اللوحات المعروضة مجالا لتنقل العين بين لون واخر ، بين طبيعة مكانية وعفوية خلابة . متعة بصرية لاتحدها حدود ، راحة نفسية يتلقاها المشاهد من خلال تجوال البصر وتجاوب الوجدان من شجرة الى غابة الى حديقه الى جانب من النهر . هذه النتيجة المتحققة من خلال استعراض عشر تجارب غنية تعد نتيجة رائعة ومقدمة مفتوحة للعمل الفني الواسع المبدع والخلاق .□

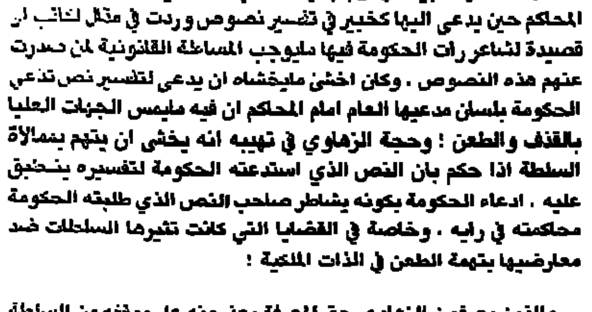
■ خولة ابراهيم



لوحة لحياة جميل حافظ — لوحة لناظم الجبوري



لوحة من المعرض



ذكريات من الذاكرة

■ عبدالقادر البراك

رسالة الشاعر الوطنية في شهادة للزهاوي امام المحاكم

كان الشاعر الكبير المرحوم جميل صدقي الزهاوي يتهيب المثول امام المحاكم حين يدعى اليها كخبير في تفسير نصوص وردت في مقال لكاتب او قصيدة لشاعر رات الحكومة فيها مايوجب المساءلة القانونية لمن صدرت عنهم هذه النصوص . وكان اخشى مايخشاه ان يدعى لتفسير نص تدعي الحكومة بلسان مدعيها العام امام المحاكم ان فيه مايمس الجهات العليا بالقذف والطعن ! وحجة الزهاوي في تهيبه انه يخشى ان يتهم بممالاة السلطة اذا حكم بان النص الذي استدعته الحكومة لتفسيره ينطبق عليه . ادعاء الحكومة بكونه يشاطر صاحب النص الذي طلبته الحكومة محاكمته في رايه . وخاصة في القضايا التي كانت تثيرها السلطات ضد معارضيها بتهمة الطعن في الذات الملكية !

والذين يعرفون الزهاوي حق المعرفة يعذرونه على موقفه من السلطة لانه كان كما يقولون (يرجو ويتقي) فهو لايريد ان يقطع الرجاء من الحكومة في تحقيق بعض مايتطلع اليه كما كان يتوقى الوقوف منها موقف من ترتاب منه او تشكك فيه . وكان هذا ديدنه . وبصورة خاصة بعد ان قضت (القرعة) باسقاط عضويته في مجلس الاعيان . واحتفاظه بالامل في هذه العضوية . وقد كان منها قاب قوسين كما يقولون لولا اطاحة انقلاب بكر صدقي بوزارة (يس الهاشمي) الذي كان يعده بهذه العضوية ، ولولا مرض موته القصير الذي حال دون وفاء (حكمت سليمان) له ـ وهو رئيس الوزراء يومذاك ـ بترشيحه للعينية !

والزهاوي ـ مهما يقول فيه خصومه ونقاده ـ شاعر كبير يتحسس لمشاعر الشعب ويعبر عنها بالاسلوب الذي يحتمه عليه انتماؤه الاجتماعي والسياسي ومرضه وشيخوخته . وهي كلها تحول دون ان ينهض بمسؤوليته الشعرية كشاعر ثوري يرتبط ارتباطا مباشرا بالشعب . وله من غضارة عمره وشبابه مايغريه بالحماس الذي يفضي الى اللمعان ان لم يكن في الاوساط الشعبية . ففي الاوساط الحكومية على الاقل .

ولئن لم تبرز مواقف الزهاوي الشاعر في قصائده السياسية الثائرة كشاعر مكافح للاوضاع السيئة . كصاحبه (الرصافي) الذي اخفق في استمالة السلطة ـ مع حاجته اليها ـ ورجح عليها استمالة الشعب ـ فان له اسوة بكثير من الشعراء الذين انصرفوا عن الشعر السياسي لما يجره عليهم من مسؤوليات تاريخية واكتفوا بما كانوا يرسلون من اراء ومقالات في خطب ومقالات كالشيخ (محمد رضا الشبيبي) الذي لم يسجل له شعره موقفا يمكن ان يتعرض بسببه في المستقبل البعيد الى المساءلة ـ ولو على الصعيد الشعبي ـ !

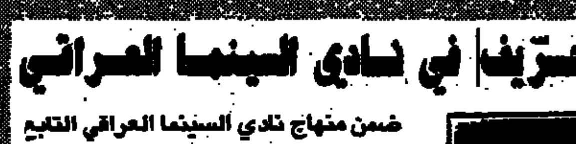
ولقد وقفت على (اراء جريئة) للزهاوي في دور الشاعر في ايقاظ الحس الوطني لدى ابناء جيله ادلى بها امام محكمة جزاء بغداد التي انعقدت في ١٩٣١/١/١٧ لمحاكمة الاستاذ كامل الجادرجي المدير المسؤول لجريدة (الاخاء الوطني) عما نشرته الجريدة مما يشكل طعنا وذما في الحكومة . وقد اتفقت كلمة المحكمة والمتهم (الجادرجي) على اختيار الشاعر الزهاوي للحكم فيما اذا كان النص الذي اقيمت الدعوى بتهمة القذف الوارد فيه ينطوي على مايقع تحت طائلة القانون (وكان النص قصيدة بعنوان (جرس عرس) للشاعر محمد حسين الشبيبي : وكان ما ادلى به الزهاوي من شهادة يعكس من ارائه الجريئة في واجب الشعر والصحافة الوطنية اكثر مما كانت تعكسه قصائده . واني لمورد فقرات من هذه الشهادة تصلح لتصحيح الكثير من اراء المعاصرين للزهاوي في مواقفه .

قال الزهاوي في مقدمة كلمته :

« ان الشعر لغة الروح كما ان النثر لغة العقل ، وطريقته في الالهام هي غير طريقته ، وطريقته في الافهام غير طريقته ، واسلوبه غير اسلوبه وهو اكبر مرب في النشء للاخلاق الفاضلة والخصال الحميدة كالشجاعة والمروءة وعزة النفس !

وخلص في ذلك الى القول ، والشاعر لايستطيع ان يؤدي وظيفته الاصلاحية الا اذا كان حرا طليقا في ضمن حدوده والنشء الذي لا تغرس فيه منذ نعومة اظفاره الخصال المطلوبة وليس فيه من الشجاعة ماينهض به للدفاع عندما يكون الوطن العزيز محتاجا اليه وفقدان هذه الخصال من الكوارث التي تثبط العزائم في الامم التي تريد ان تحيا مستقلة ..

ويستمر (الزهاوي) في شرح ابيات هذه القصيدة التي ارادت السلطة منها اداة اتهام لسجن الشاعر مستوحيا بذلك عقيدته وضميره فلا تملك المحكمة الا الحكم بعدم ادانة الشاعر ! الامر الذي يدلل على ان الزهاوي الشاعر الفيلسوف كان يعرف حق المعرفة . رسالة الشعر . ومسؤولية الشاعر حيال مجتمعه ووطنه لم تعكس قصائده ايمانه الكامل بهذه المعرفة فان مثل هذه الشهادة يدلي بها امام المحاكم ينتصف لشاعر دافع عن حرية بلاده واستقلالها حرية بان تنال هي وامثالها من اهتمام الباحثين الذين يصدرون احكامهم على الشعراء من قصائدهم وحدها بل لابد من الرجوع الى مصادر اخرى مثل هذه الشهادة التي يجد الباحث الكثير من امثالها من مراجعة الوثائق العراقية ، وهي مراجعة يستطيع الباحث ان يخرج منها بنتائج هي اهم من النتائج التي يخرج بها من (النصوص) التي صدرت عن الكاتب والشاعر وهو تحت ظروف ـ غير الظروف التي انطلق بها الزهاوي فادى هذه الشهادة القيمة التي تنصف الزهاوي وغيره من احكام الجامدين على النصوص دون الرجوع الى نصوص واحاديث اخرى هي اكبر في الدلالة على النصوص الجامدة □



العريف في نادي السينما العراقي

ضمن منهاج نادي السينما العراقي التابع لدائرة السينما والمسرح يعرض على قاعة مسرح الرشيد الفيلم العربي (العريف) تمثيل عادل امام واخراج محمد خان .

الفيلم يعرض في الرابعة والنصف من مساء اليوم الخميس والدعوة خاصة باعضاء النادي □

عادل امام

فنان عراقي يستحق المحبة

عبدالستار ناصر

ـ كنت اسال نفسي : هل يحق للكاتب الذي يملك زاوية ثابتة في جريدة ان يلعن من يشاء ويمتدح من يشاء ؟ الا توجد رقابة على مزاجه وعلاقاته ـ وربما اغراضه وطبائعه ـ قبل ان يفلت الزمام من يديه فيحرق الاخضر حين اراد حرق اليابس ؟

وقبل ان يقال لي : ماشانك انت وفن الغناء ؟ ومااسبب حرصك على اطفاء الحريق بين الفنان سعدون جابر والناقد عادل الهاشمي ، ساقول : ان اي مبدع في هذا الوطن العزيز ، هو ثروة تضاف الى ثرواته ، ومن الخطا ان نفرط بها ـ وبه ـ لاسباب جانبية لاشان لها بالفن والابداع .

وهنا ساعترف بانني (زعلت) من السيد الهاشمي وغضبت عليه حقا عندما راح يكيل العيوب والشتائم والبغضاء ـ بين مقالة ومقالة ـ في حق الفنان سعدون جابر ، ليس لان هذا الفنان كان قد رفع اسم العراق وسار به في اكثر من بلد عربي ، وليس لانه غنى مجد هذا الوطن الحبيب وغنى قائده الخالد منذ وقت بعيد ، وايضا ، ليس لانه تبرع ـ قبل ايام ـ بمبلغ يزيد على ربع مليون دينار لاطفال العراق كان قد منحها للسفارة العراقية في عمان ، وكذلك ليس لانه اسعدنا بصوته عبر عشرين سنة من اعمارنا ، واخيرا ، ليس لانه فنان مهذب طيب القلب واللسان ، بل ساقول في حقه بعض مايستحقه اي مبدع عراقي اصيل ، وهو ان سعدون جابر فنان عراقي ، من لحم عراقي ودم عراقي وان مايقال عنه في اقطار الوطن العربي من صفات جميلة لايمكن ان يكون كله محض افتراء واكاذيب ، وبالتالي ، لايمكن ان يكون السيد الهاشمي وحده على حق عندما صفعه بعباراته السكين (ان سعدون جابر لايمتلك الاصالة الفنية) وعبارات قاسية اخرى ليس هذا مكان تكرارها ..

كيف ؟ من قال كلاما كهذا سوى الهاشمي ؟ ثم ، لماذا يقال هذا التعبير في حق سعدون جابر ـ الان ـ وهو في احسن حالاته (الوطنية) وفي افضل اعماله (الفنية) بل وفي اجمل مراحل حياته ابداعا وشبابا وانتماء لتربة هذا الوطن الشامخ .

لماذا نطعن مبدعينا بهذه السهولة ؟ ماذا فعل سعدون جابر ليقتل هكذا امام العيون ؟ وهل ترى يملك عادل الهاشمي كل هذا الحق في رفع السكين وتمزيق انسانية هذا الفنان الذي لم يرتكب من الجرائم سوى جريمة الابداع ؟ وهل صارت جريمة الابداع في راي الزميل عادل الهاشمي من اكبر جرائم العصر ؟ ماذا ـ على وجه التحديد ـ نوع الرداءة في حنجرة سعدون جابر ـ وان كانت فعلا ـ فهل ينبغي رجمه بالحجارة ؟

صدقوني ، كان اصغر (مطرب) بين هؤلاء ، بل سوف اقول اسوأ (مغني) بينهم ، انما يحمل فوق راسه وفوق ذاكرته اطنانا من المدح والمحبة ورسائل الاعجاب والدعوات المزينة بالرجاء والتوسل (ان يحضر بينهم) ونصف هؤلاء لايمكن ـ والله ـ مقارنته بالفنان المبدع سعدون جابر ، فكيف نعطي الحق ـ هكذا ـ لانفسنا في تهشيم القلب والروح والجسد ، مجرد كوننا نملك حقلا اسبوعيا ثابتا في جريدة ؟!

بصراحة مطلقة ، الفنان سعدون جابر على حق في غضبه العارم الذي نشرته الجمهورية الغراء يوم ٣٠/ تشرين ثاني ١٩٩١ وارى ان غضب الفنان في مكانه تماما ، ومن حق القلب ان ينبض هكذا اذا مااقتربت منه السكين ، لذا نرجو من اصحاب الزوايا الثابتة في جرائدنا العزيزة ان يتذكروا ان قلوب الناس مزحومة بالدم كما هي قلوبهم تماما ، فكيف اذا كان هذا القلب قلب فنان اصيل ، واقول فنان عراقي اصيل احبه الناس واكرموه ؟!

القليل من الرحمة ، يرحمكم الله □

■ عبد الستار ناصر

مدارات

الاذن والعين ومن يعشق قبل الآخر ؟

■ الكلمة الاذاعية المسموعة لها وقعها وخاصة في البرامج الصباحية حيث يكون الواحد منا في وضع الاستعداد لبدء نهار عمل طويل . وكل الذين يستقبلون يومهم بسماع الاذاعة يتشوقون للخبر والاغنية الهادئة والطرافة ولكل مايشحذ الهمم ويشجع على مواصلة العمل بهمة ونشاط ولقد اجادت البرامج الصباحية في انتقائيتها للاغاني حقيقة . وفي كثير من الكتابات الادبية التي تتحدث عن صباحات الوطن واشراقات الجهود المبذولة في سبيله مايحقق الاهداف المرجوة منها ، وهي تعني الكثير والكثير .

لكن بعض الفقرات مخلخلة ، فقد انبعث هذه الفقرة قبل ايام وهي تقول (لماذا لكل فعل رد فعل ؟ ، لماذا لكل سؤال (جوابا) ؟ ـ هكذا نطقتها المذيعة ـ ثم ان الفرح والابتسامة ضروريان للقلب والحياة .. الخ) فما الربط بين الاسئلة الجادة الاولى والنهاية ؟

إن الاسئلة توحي حين طرحها وكان هناك تفسيرات علمية او موضوعات جادة ستترى في هذا السياق . وليس لنا من اعتراض على اية فكرة تطرح لكن المطلوب ان تستوفي ولاتقتصر على كونها مجرد كلام مفكك لايعني سوى الوصول بالمستمع ان الفاصل الغنائي . صحيح ان الكلمة المسموعة وفي الصباح الباكر ـ خاصة ـ تحتمي بخيمة الموسيقى وكلمات الاغاني اللطيفة التي تنساب في الاذان فتبعث البهجة وتثير دواعي الخيال والفرح . لكن المطلوب ان يكون للكلمة مكانتها ودورها في السياق فهي اساس فاعل لاهامش او مجرد صلة وصل بين الفقرات الغنائية .

استبشرت خيرا ببرنامج الدكتور ، خالد ابراهيم ، (عالم الموسيقى) . فهو يفتح افاقا علمية وعلمية مطلوبة في هذا السياق . وكلنا شغوف بالموسيقى ويتمنى على العارفين بها والعاملين في حقلها ان يفيدونا باستمرار من خلال كتاباتهم وبرامجهم . لكننا من باب التقدير نعتب على الدكتور خالد ابراهيم مجرد جمع فقرات البرنامج ارشيفيا ، وهو المؤهل لان يقدم الاغنى والافضل . ولانظن احدا او الدكتور خالد ابراهيم ان في ذهننا فقرات جاهزة او تفصيلات لما يراد لاننا من باب التشوق للجديد والمفيد ولاجل التزود بالمعرفة توليه هذه المهمة ، فهو القادر على البحث والمواصلة وتقديم الرائع والممتع في هذا السياق □

■ خولة

امام الشاشة الصغيرة ■ مجيد السامرائي

في التلفزيون . كذلك في الاذاعة . برامج لا تتطلب جهدا عاليا في الاعداد . هذه البرامج يمكن ان يعدها اي واحد ..

مثال في ذلك برامج في الاذاعة او التلفزيون تقول لك :

ـ المستمعة او المشاهدة (...) تقول : هددكم بقطع علاقتي معكم ان لم تذيعوا اغاني مطربي المحبوب فلان الفلاني .

ـ وغيرها تقول : انا مغرمة بهذا البرنامج ، واكاد لا اضيع منه دقيقة واذا ما فاتتني فرصة مشاهدته اصاب بالاكتئاب !!

ـ .. ومشاهد يختار اي اسمين لاي اثنين مشهورين يتشابهان بالاسماء احدهما من المشرق ، والاخر من المغرب ، ويتساءل (المشاهد او المستمع) هل حقا انهما اخوان ؟.

والمذيعة او المذيع ـ بصوت يتظارف ـ لا يا صديقي ، ثم تكتمل الاجابة باغنية وتكمل الاجابة المطلوبة ..

ـ ... ومستمعة او مشاهدة اخرى تسال (تخيل ان المذيعة يمكن ان تمط اواخر الكلمات بطريقة متكلفة غير محببة) لماذا بالله عليكم اهملتم رسائلي السبعين التي اطلب فيها سماع اغنية (...) ، وكان من الحكمة لو ان المعد قد نصح المستمعة او المشاهدة بشراء شريط صوتي كامل ، يحوي بدل الاغنية عشرة بثمن هذه السبعين رسالة .. .

■ انهم مشاهدون ومستمعون مدمنون ، وربما لاشغل لهم ، سوى ان يوفروا فرصة ـ لانصاف الموهوبين من المعدين ـ ان يعدوا ركاما من البرامج التي ـ تعمر للاسف ـ طويلا !

■ ....

لا تتوقعوا ، حتى اخر هذا العام ، عملا محليا في الدراما ، يمكن ان يضع اوزاره في سهرة ليلة واحدة .

فسوف تظل تشاهد سيد زيان مشطورا نصفين ، كل نصف تشاهده في اسبوع ، والكلام (هايف) والمسرحية من صنف (قزقزة اللب) .. ولن ينتهي مسلسل ابن اسماعيل ياسين الجديد حتى العام القادم ، ولن ، ولن .

ان كل ما تتمناه لن تدركه هذا العام فالنتاج العراقي كله مضموم للعام القادم ..

ويقولون لك في التلفزيون : اصبر كلها بضعة ايام ، ويطل العام الجديد براسه .

■ الفتح باسمسم حرفي منتجي ، المناهل ، على انتاج المناهل ، والبرنامجين معا حرفا شفيق مهدي على اعداد برنامج ياخذ عنهما الكثير من الفكرة ، والمضمون ، في طريقة عراقية ، مبتكرة ، هم يصفونها بانها مثيرة .. مخرجان تعهدا هذا البرنامج .. الاول من الاذاعة ضرغام فاضل ، والثاني من التلفزيون (وناس راضي) ، وحتى الان انجز الثلاثة الشيء الكثير من البرنامج .. لكن الصمت مطبق حول ما انجزوه انهم يتوقعون بعد ذلك ان يحدثوا بعد الصمت .. دويا !!

■ الكوكب الحي برنامج حي ، وعماد حياته الحيوان ..

ولان البطولة للحيوان مطلقة ، فقد ظل المخرج ، ينتظر من الحيوان ، ان يمتثل لرغباته ، فلا يمتثل ..

ينتظر ، المخرج اللبوة ، حتى تلد شبلا ، والشبل حتى يصير اسدا ، والاسد حتى تكل مخالبه . وكل هذا في بضع الساعة ..

وينتظر المخرج الافعى ذات الاجراس ، حتى تدخل حجر غيرها وينتظر ان تقع منازلة بين الاصيل والدخيل ، فان وقعت امعن المخرج والمصور في التفنن ، بالتقطيع والتنويع والمناورة في المشاهد واللقطات ، بشكل يدعوك الى العجب ويدعوك للتساؤل كيف حصل هذا ؟

ـ لو انك طلبت من مخرج تحقيق كل هذا بقصد ، متذرعا بالكاميرا التي نفدت بطاريتها ، والعدسات التي لاتفي بالغرض ، لقالوا هذا مستحيل ، ولكن في هذا البرنامج ، الذي يبدو مملا احيانا ومذكرا لك بانتظار اشياء صعب منالها □

عبدالمجيد مجذوب

احتفالية .. رشدي العامل
الانسان والشاعر





رشدي العامل

لمناسبة صدور ديوان الشاعر المرحوم رشدي العامل ، الطريق الحجري ، يقيم نادي الكتاب التابع لدار الشؤون الثقافية العامة احتفالية كبيرة بعنوان ، رشدي العامل .. الانسان والشاعر ، وذلك صباح يوم السبت المقبل في قاعة المرحوم رشدي العامل بمبنى افاق عربية ويشارك في الاحتفالية عدد من اصدقاء الشاعر □

مدينة رادس التونسية تكرم الاديب العراقي عبدالرحمن مجيد الربيعي

عقد في مدينة رادس التونسية اخيرا الملتقى الاول للادباء التلاميذ الذي ساهم فيه ادباء تلاميذ من كافة انحاء الجمهورية التونسية . والفكرة جديدة وصاحبها الشاعر التونسي المعروف سوف عبيد وقد وجدت ترحيبا بعد ان بادر المعهد الفني فرحات حشاد برادس بتنفيذها واستضافة المساهمين فيها لمدة يومين .

في هذا الملتقى جرى تكريم الاديب العراقي عبد الحمن مجيد الربيعي المقيم في تونس ووصفه الناقد والاستاذ الجامعي محمد البدوي بانك ما ان تفرغ من قراءة كتاب له حتى تبحث عن الاخر . وقال ايضا : لا انسى صديقا مغربيا اخبرني بانه احب تونس بعد ان قرا رواية الربيعي ، خطوط الطول ـ خطوط العرض ، التي تدور بعض احداثها فيها . ثم تحدث عن سحر المكان واهميته في روايات الربيعي وقصصه القصيرة وضرب مثالا بآخر قصصه ، السنوسي ، التي تحدثت عن مدينة ، القيروان ، .

اما الشاعر سوف عبيد فقال : استطيع ان اقول ان الدور الذي لعبه الربيعي في التعريف بالادب العربي المغربي في المشرق العربي وبالعكس هو دور لم يقم به اديب آخر وهو يحقق المؤاخاة التي تربط بين جزئي وطننا الكبير .

اما الشاعر علي دب فقال : ان الربيعي مناضل يحمل قضية وطنه وشعبه وكان صوته عاليا في كتاباته التي قراناها ونقرؤها في الصحافة العربية عامة والتونسية خاصة .

كما قرا شعراء اخرون قصائد مهداة للعراق المحاصر وللربيعي .

وقد جرى ايضا تكريم عدد من الادباء التونسيين الاخرين الذين عرفتهم مدينة رادس حيث اقاموا او عملوا فيها وبينهم د . احمد الطويلي ، سامي حملم ، حسين العوري ، محمد العوني ، عبد الرحمن الكلبوطي ، فاطمة سليم ، هشام الحامدي وغيرهم .

وفي الختام اصدر المساهمون في الملتقى بيانا ضم عدة توصيات على راسها توصية بالدعوة الى رفع الحصار عن العراق ارضا وشعبا والذي يتسبب في موت المئات من الاطفال والشيوخ يوميا .

وقد كان العراق الرمز والحصار عنوانا للعديد من القصائد التي القاها الادباء التلاميذ وهذا مايعكس الوعي القومي العالي لدى الجيل العربي الجديد في تونس الخضراء □

الفنان عبدالجبار سلمان
الكوميديا موقف وليست حوارا

■ الفنان عبدالجبار سلمان قدمه المسرح العسكري واستثمر طاقته بشكل متميز من خلال مسرحيات . حسين ارخيص ، البرقية ، ام خليل ، بيت وخمس بيبان اطراف المدينة . فكانت هذه المحطة في مشواره الفني هي الاهم والاكثر تاثيرا وصدقا بالنسبة له .. سالته .

■ على الرغم من هذا التميز في المسرح العسكري الا ان معظم المخرجين اسندوا اليك ادوارا ، تحتية ، كالشرطي والكاسب والرجل المسحوق ؟

ـ جميع هذه الادوار التي ذكرتها كنت (البطل) فيها لانها تمس حياة اكبر شريحة من مجتمعنا وترتبط هذه الشخصيات بعلاقات حميمة مع الناس ولها التاثير المباشر والمؤثر على الرغم من قصر وتحديد هذه الادوار . فقد اديت دور (مشيعل) في مسرحية ، حسين ارخيص ، الذي كان البطل التقليدي للمسرحية ومشيعل كان البطل الشعبي للمسرحية . على الرغم من ان دور (مشيعل) كان تحتيا كما يسميه البعض .

■ بدأ معظم فنانينا الاتجاه الى المسرح التجاري وانت واحد منهم ماذا تعلق على ذلك ؟

ـ العمل المسرحي الذي تقدمه للجمهور يمر بمراحل كثيرة تستنزف جهدا كبيرا من الفنان الذي يحمل متاعب العمل بصدق ليقدمها على خشبة المسرح ويبقى صدق الفنان والكادر الفني هو الاهم في تقديم العرض المسرحي بما يحمله من فائدة للجمهور بعيدا عن الاسفاف والتهريج والذي يحدث عند بعض الممثلين هدفهم كسب اجور المتفرج من اجل ان يضحك بمجرد الضحك ظنا منه انه سيكون نجم شباك التذاكر وهذا ماحدث ويحدث عند بعض الفنانين . وفي تقديري ليس هناك مايسمى بالمسرح التجاري في المسرح العراقي وانما هناك اعمالا هابطة واعمالا ملتزمة .

■ برايك ان الفنان الكوميدي الناجح هو من يقدم نكاتا كثيرة على خشبة المسرح لاضحاك جمهوره ؟

ـ هذا غير صحيح ، اذ ليس العبرة في ان يقف الفنان الكوميدي ليلقي ما في جعبته من نكات على خشبة المسرح فالهدف الاساسي في ان يقف الفنان الكوميدي ليعبر بصمته وايمانه لان الكوميديا موقف وليس حوار .

■ من هو افضل فنان كوميدي محلي ؟

ـ الفنان عبدالستار البصري هو افضل من قدم الكوميديا لانه فنان متوازن يجمع مابين الكوميديا والتراجيديا اذ يستطيع ان يفرح ويبكي جمهوره في اعلى الدرجات بنفس اللحظة . ولو اتيحت الفرصة لهذا الفنان للمشاركة في عمل عربي مشترك لوجدته يقف في الصف الاول بين نجوم الكوميديا العربية .

■ وعربيا من هو افضل فنان قدم الكوميديا ؟

ـ في المسرح احمد بدير وسيد زيان وفي السينما عادل امام .

■ اين تضع نفسك بين الفنانين الكوميديين ؟

ـ اترك هذا الحكم للجمهور هو الافضل في تقييمي ، في عام ١٩٨١ عندما قدمت شخصية مشيعل في مسرحية حسين ارخيص قال لي الفنان يوسف العاني لقد شاهدت مشيعل الحقيقي على المسرح وانت افضل من قدم الكوميديا هذا العام .



عبدالجبار سلمان

■ ومن هو افضل من اخرج الاعمال الكوميدية ؟

ـ المخرج محسن العلي ، وسر نجاحه انه يتعاون مع الممثل في تفاصيل الدور وتجده احيانا يتجاوز السيناريو لكي يضع الحالة بشكل صادق ومؤثر امام الفنان وجمهوره كانها واقعه فعلا .

■ برايك ماهي مواصفات الفنان الكوميدي ؟

ـ المواصفات ليس لها علاقة بالشكل كما يحددها خطا بعض المخرجين والممثلين . فهناك ماكير متخصص في مجال المكياج يستطيع ان يصنع من وجه الفنان مايحدده المخرج من مواصفات . فالاساس في نجاح الفنان الكوميدي هو الروح التي يمتلكها والخفة في الحركة واللياقة والتعبير الايمائي السريع

■ برايك ماهو سبب غياب الممثلة الكوميدية ؟

ـ لان معظم الممثلات يحصرن في ادوار الحبيبة والزوجة والام والطبيبة والطالبة والادوار الاجتماعية الاخرى . لذلك لايتوفر عندنا فنانة كوميدية متميزة .

■ ومن هي افضل كوميديانة عربية ؟

ـ سهير البابلي واسعاد يونس .

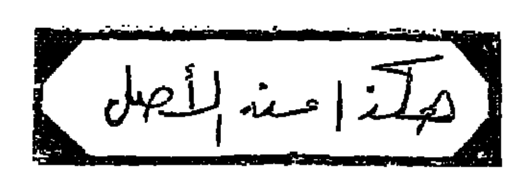
■ من اي باب اقتحمت السينما ؟

ـ اقتحمت السينما في ظروف عصيبة من خلال فيلم روائي قدمته دائرة التوجيه المعنوي بعنوان ، شمسنا لن تغيب ، سيناريو واخراج عبدالسلام الاعظمي بعدها عملت سلسلة افلام منها . الفارس والجبل ، بديعة وبنبل حبيبتي .

■ ماهي اخر اعمالك الفنية ؟

ـ انتهيت من تصوير سهرة تلفزيونية بعنوان (الاستقالة) تاليف يوسف العاني واخراج الثقات ع بالاشتراك مع طعمة التميمي و محمد . وفي المسرح اشترك في مسرحية ، مقامات ابو سمرة ، اخراج محسن العلي □

■ أوان البصري



الجمهورية
Al-Jumhuriya

Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى : زهير العامري ■ هيأة التحرير : عبدالمطلب محمود - ابتسام عبدالله - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - عائد محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون في الخارج : موسكو : عبدالوهاب الخشان - بيروت : يوسف مالك - انقرة : علاء العاني - روما : صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد - مخرجو الصفحات الداخلية : سعدون فياض - علي رضا - سناء عبدالمطلب - عبدالكريم سيفو - صباح محسن - فائق الجميلي - ■ الرسامون : جبار مجبل - احمد امين - سمير حسين - سمير العاصي - ■ رسامو الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن ■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي - هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٣١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK - الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد - الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد ■ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ■ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ - ٣١١٩٤٧ ■ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الشمالية : الموصل ٨١٧٧٠١ ■

٨ صفحات

١٠٠ فلس

مداخلة

ماخور واشنطن

امس وضع دي كويلر ، امين عام الامم المتحدة تقريره حول الحرب العراقية الايرانية ، محملاً العراق مسؤولية اندلاعها من دون أن ترى الجهات المختصة (محكمة لاهاي) رأيها في ذلك ، كما تقضي القوانين الدولية . وضع دي كويلر تقريره ، ورواتب موظفي الامم المتحدة لم تصرف بعد ، ليشهر الافلاس المادي والمعنوي لمنظمته التي اصبحت ماخورا لواشنطن وزجل البيت الابيض ونسائه على حد سواء . ودي كويلر المعروف بروابطه القديمة مع الايرانيين وصفقاته المشبوهة التي اسهمت في اطالة امد الحرب بين العراق وايران ، قدم يوم امس خدمة مشتركة لواشنطن وطهران . اكمل للاولى سجل خدمته بحسن السير والسلوك ، ووفى للثانية بالمتبقي من صفقة الخمسة ملايين دولار التي عقدها مع طهران قبل اعوام . وليس مفاجأة للعراق ان يختتم دي كويلر ولايته المشؤومة بهذا الموقف المشين ، بعد ان قرر بوش مكافأة ايران على مواقفها خلال الصفحة الثانية من ام المعارك (صفحة الغدر والخيانة) .. وهل للعبد الذليل الا ان يطيع سيده !

■ زهير العامري

شخصيات عالمية تتوافد على بغداد للتضامن مع الشعب العراقي ضد الحصار

■ بغداد/فوزي الهنداوي وصلاح العبد :

وأصلت الشخصيات العالمية ادانتها واستنكارها لاستمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على الشعب العراقي ، واكدت في لقاءات مع مندوبي الجمهورية تضامنها المطلق مع العراق ووقوفها الى جانبه ضد ما يتعرض له من حملة تجويع وابادة وحشية .

وقال البروفيسور سمرفيلد عضو جمعية الصداقة الالمانية - العراقية - وعميد كلية الاستشراق واستاذ الدراسات الاشورية في جامعة ماربورغ ان الحصار عمل فاحش ضد الناس الابرياء من ابناء الشعب العراقي واننا لا ارى انه من الصحيح مقاطعة العراق اقتصاديا وعلميا وقطع العلاقات مع هذا الشعب ذي الحضارة العظيمة .

واضاف البروفيسور سمرفيلد الذي يزور العراق بدعوة من كلية الآداب بجامعة بغداد ان زيارته لبغداد هي محاولة لتوطيد العلاقات مع الشعب العراقي مشيرا الى ان معلومات غير صحيحة تروج حول العراق في المانيا بسبب سوء التغطية الاعلامية الغربية ولهذا تقوم جمعية الصداقة الالمانية - العراقية بنشر المعلومات الصحيحة عن العراق وتوضيح العمق الحضاري لبلاد الرافدين من خلال العديد من نشاطات الجمعية .

وذكر ان الجمعية قدمت المساعدات الانسانية للشعب العراقي كما تطوع اطباء ينتمون اليها للعمل في العراق اثناء العدوان . حيث توزعوا على المستشفيات العراقية . كذلك ارسلت الجمعية الادوية والمواد الطبية الاخرى . وقد بعثت الاسبوع الماضي شحنة من حليب الاطفال . وقد ركزت الجمعية في برنامج عملها خلال هذا العام على المساعدات الانسانية للشعب العراقي بسبب الظروف الصعبة التي يعاني منها في ظل استمرار الحصار الاقتصادي .

على الصعيد نفسه اكد السيد فرحات كوج مدير تحرير صحيفة (ميلي غزيتا) التركية وكاتب العمود السياسي اليومي فيها ان العدوان الامريكي ضد العراق جاء تنفيذا لمخططات الامبريالية والصهيونية في اضعاف دول المنطقة تمهيدا للسيطرة عليها .

واضاف في حديث خاص لـ « الجمهورية » ان الصهيونية تسعى دائما الى التوسع على حساب الاقطار العربية من اجل انشاء (اسرائيل الكبرى) وبطبيعة الحال فان هذا لن يتم الا باضعاف العراق ومحاولة القضاء على قوته .

واوضح ان الشعب التركي الرافض تماما لموقف اوزال ومساندته للامبريالية الامريكية قد استنكر بشدة ومنذ اليوم الاول للعدوان على العراق المواقف العدوانية التي اتخذتها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق ومنها اجراءات الحصار الاقتصادي المفروض على شعبه والخارج عن كل الاعراف والقيم الانسانية المشروعة ، مشيرا الى ان الشعب التركي تربطه مع جاره الشعب العراقي علاقات محبة واخوة وجوار ومصالح اقتصادية وتجارية مشتركة حيث لم يشب تلك العلاقات على مدى دهر من الزمان شائبة سلبية . وان الاضرار التي لحقت بالشعب العراقي جراء الحصار الظالم قد لحقت ايضا بالشعب التركي .

واضاف ان العديد من الصحف التركية ومنها صحيفة ميلي غزيتا قد اوضحت ذلك لابناء الشعب التركي من خلال كتاباتها ومقالاتها اليومية مؤكدة ان ما يصدر عن مجلس الأمن من قرارات جائرة وظالمة ضد العراق يمثل انتهاكا خطيرا لقواعد التعامل الدولي والانساني .

وطالب السيد فرحات كوج الامم المتحدة برفع الحصار الاقتصادي عن العراق فورا لكي تحافظ المنظمة الدولية على مصداقية قراراتها وفقا للاهداف التي تاسست من اجلها .

وعلم مندوبا « الجمهورية » ، ان شخصيات عالمية اخرى ستزور بغداد قريبا تاكيدا لتضامنها المطلق مع الشعب العراقي ضد الحصار الاقتصادي .

وزير التجارة : نسعى الى نقل المواد الغذائية من الاسواق المركزية الى البطاقة التموينية

اجـــراءات مرتقبــــة للحـــد مـــن التـــهريـــب

بغداد / مريم عطية : اقترح اقتصاديون متخصصون في الندوة العلمية التي عقدها قسم الاقتصاد في الجامعة المستنصرية يوم امس حول اوضاع السوق العراقية وتوسيع البطاقة التموينية وذلك بادخال سلع جديدة كاللحوم والبيض وزيادة بعض السلع الاساسية كالرز والدهن والسكر . وقال الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة في معرض رده على تساؤلات المشاركين في الندوة : لن تتخذ وزارة التجارة اي قرار بزيادة حصة الفرد الا في حالة توفر هذه المواد لتغطية احتياجات (١٨) مليون مواطن عراقي . واشار الى ان خطط الدولة لم تكن مبنية على كسر الحصار الاقتصادي بقدر محافظتها على حياة كل العراقيين وافشال مخطط المجاعة . وفي خضم النقاش الذي دار بين المتخصصين حول مسؤولية القطاع التعاوني واحتمال انهاء مشكلة الجانب الاستهلاكي . توقع بعضهم ان تكون مشكلة الانتاج فضلا عن التوزيع المشكلتين اللتين تواجهانه . واعلن السيد محمد مهدي صالح حول موضوع تهريب العملة العراقية و اثارها السلبية على الاقتصاد بان قرارات ستتخذ قريبا للحد من هذه الظاهرة وبما يخدم مصلحة المواطن بينما رأى الاقتصاديون المشاركون في الندوة ان هذه الظاهرة ستنتهي مع تحسن حالة العرض في السوق العراقية . واقترح عدد من الاقتصاديين الغاء تسعيرة المنتجات الرئيسية التي تخطط وزارة التجارة زيادة المعروض منها في السوق . وطرح الاقتصاديون تساؤلات : انه في حالة الغاء التسعيرة هل تستطيع الدولة بقدراتها المالية في مرحلة لاحقة ان تدخل ميدان المنافسة وهل سيطالب القطاع الخاص بابقاء التسعيرة على ماهي عليه واعادة الحماية لها . واشار متخصصون آخرون الى ان المواطنين الآن غير قادرين على شراء السلع المعمرة .. واكتفوا بالقول متى يستطيع المواطن شراء السلع المعمرة ؟ واوضح الدكتور محمد مهدي صالح عبر مداخلة ان انتاجنا الوطني متميز بين القطاعات ، يقابله عدم وجود مرونة في بعض فقراته وخاصة القطاع الزراعي مشيرا الى ان مادتي الحنطة والشعير لم يحصل فيهما اختلال وانهما تسدان احتياجات المواطنين . واشار الى ان الوزارة تحاول ان تنقل المواد الغذائية من الاسواق المركزية الى البطاقة التموينية وهذا ما سعينا له من خلال السكائر والدجاج واللحوم مشيرا الى ان توزيع الدجاج على مدى شهرين قد كلف الدولة ١٣ مليون دولار . ورحب الدكتور عبدالرزاق الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الذي افتتح الندوة بمبادرة الاقتصاديين العراقيين واعدادهم المقترحات لحل المشاكل الاقتصادية التي تواجهها البلد مشيرا الى ان هذه المبادرة هي الاولى من نوعها .. وحث على استمرار مثل هذه الندوات في موضوعات اخرى تسهم في الحد من ظاهرة الغلاء وتؤدي الى استقرار حالة السوق العراقية □

اسواق

ديوان الرئاسة يمنع الاشخاص من حجز قاعات المرافق السياحية ايام الاعياد والعطل

■ بغداد/ناجحة كاظم : منع ديوان الرئاسة الاشخاص من حجز القاعات في المرافق السياحية خلال المناسبات الوطنية والرسمية والدينية . وابلغ مصدر في هيئة السياحة ان هذا الاجراء جاء بهدف منع الاستغلال الذي يمارسه نفر طفيلي في المجتمع ولكي يستطيع المواطنون المشاركة في هذه المناسبات . ونبه المصدر الى ان الهيئة على علم تام بما يدور في هذه القاعات فضلا عن معرفتها بالطرق والاساليب الملتوية التي يمارسها البعض من اصحاب المرافق السياحية في الالتفاف على التوجيهات الصادرة اليهم .. مشيرا الى ان الاجهزة الرقابية المختصة ستتخذ اجراءات رادعة بحق المخالفين . من جانب آخر علمت « الجمهورية » ، ان الاجهزة الرقابية المختصة في وزارة الصحة قامت يوم امس الاول بحملة واسعة على مطاعم وفنادق الدرجة الاولى واغلقت عددا منها لمخالفته الشروط الصحية □

طه محيي الدين معروف استقبل سفير باكستان

■ بغداد / واع : استقبل السيد طه محيي الدين معروف عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية صباح امس السيد طارق محمد مير سفير باكستان في بغداد لمناسبة انتهاء مهام عمله □

هواتف مباشرة للاتصال بوزير الداخلية

■ بغداد / واع : خصصت وزارة الداخلية ارقام هواتف خاصة مفتوحة للمواطن لعرض شكاواهم مباشرة على السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية .

وسيتمكن المواطنون من خلال الارقام (٧٧٤٩٧٦٨) و (٨٨٦١٣٤١) و (٨٨٦١٣٤٢) عرض ملاحظاتهم وشكاواهم على السيد وزير الداخلية ولاسيما في مايتعلق بعمل اجهزة قوى الامن الداخلي والخدمات التي تقدمها للمواطنين .

لجنة تدرس موضوع اخراج اللوحات الفنية

تشكلت لجنة فنية مختصة في وزارة الثقافة والاعلام اخراج اللوحات الفنية خارج العراق لما يضمن حقوق الفنانين ويمنع تسرب الاعمال الفنية للفنانين الرواد الذين رحلوا .

وعلمت مندوبة (الجمهورية) ان هذه اللجنة ستدرس الموضوع وتتعامل معه بعيدا عن روح المبالغة التي وردت في بعض التصريحات الصحفية لعدد من الفنانين □

نشاطات صندوق دعم الفقراء

في ماياتي قائمة باسماء السادة الذين تبرعوا لصندوق دعم الفقراء والمبالغ التي تبرعوا بها حسب اسبقية التبرع :

١ - خولة عباس الكرخي (١٠) عشرة دنانير .
٢ - خديجة عبدالمجيد ذنون (٥٠) خمسون دينارا .
٣ - المقاتل عصام كاظم رشيد الجيلاوي (١٨٤/٤٠٠) مائة واربعة وثمانون دينارا واربعمائة فلس والتبرع بنسبة ٢٥٪ من رواتبه الشهرية لمدة عام والتبرع بكافة حقوقه العسكرية .
٤ - محلات السوق العربي (٢٠٠٠٠) عشرون الف دينار .
٥ - فاعل خير (٣٩٠) ثلاثمائة وتسعون دينارا .
٦ - روضة الياسمين (٢٠٠) مائتا دينار □

لم يغيبوا ...

■ أديب ناصر

قُل ليومٍ اذا تناسى الرواةُ
قل ليومٍ اذا تباكى النُعاةُ
قل ليوم اذا المت خطوبٌ
وتلاقى على اذاننا البُغاةُ
قل ليومٍ أتى ولازال ياتي
وسياتي كما يشاء الحُماةُ
لست يا يومُ عابراً يتلاشى
لست يا يومُ واحداً بل مئاتُ
والوفٌ .. وفتيةٌ من دمانا
بذرتهم عروقنا الساحاتُ
لم يغيبوا .. ولم تغبْ
طلب المجدُ غياراه فاستجاب الأباةُ
وتكررت كل يوم لياتي كلُ جرحٍ
وتلتقي العزماتُ
وتكررتَ لا تملّ ، لكل
فالينابيع شعبنا والسُقاةُ
قد صعدنا .. إنّا صعدنا سويا
إننا الآن في السماءِ الفُراتُ
وعلى الارض منذ اول صوتٍ ..
منذ نادى الندى ورّد النباتُ
منذ غَنى .. ومنذ غصنٍ غريقٍ
انقذته حمامةٌ او قطاة
لم تغبْ رملة وقد صرخ الرملّ
ولا في الحصى، توارتْ حصاةُ
لم تغبْ قطرةٌ يدحرجها الموْجُ
وفي الغيم لم تغب غيماتُ
لا ولا نخلة ..
ولا سِنُّ صخرٍ انبتته جبالُنا الراسياتُ
لم تغبْ حفنةٌ مبلّلةُ الكفِ
ولا خطوةٌ خطاها حُفاةُ
لم تغب كلمة يتمتمها صدام عشقا
فتتبع الكلماتُ
ايهذا العراقُ يا قُدْرَةَ الله
وللحق دائماً جولاتُ
ايهذا العراقُ
يا رافع الراس أجبني
هل يستطيع الجُناةُ ؟
ايها الـ وحدك المرابط في
الموتِ حياةٌ طريقنا لا مَمَاتُ
ايها الـ وحدك
المرابط في الجوعِ
رغيف بلادُنا .. لا فُتاتُ
ايها الـ وحدك
المرابط في الصبر
أتُحصى في غيرنا السنواتُ ؟
ايها الفَيُّ ،
والحريقُ اكولُ ،
كيف مَدَّتْ ظلالها الأناتُ ؟
كيف رغم الدمار ينفتح البابُ فضاءً
تجيئنا الطرقاتُ ؟

مقطع من قصيدة

انجاز تصاميم المجمعات السكنية في البصرة

■ البصرة/فاروق حمدي - صباح الجزائري : تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين باعادة الحياة للاحياء والمناطق السكنية والبساتين في قضاءي الفاو وابي الخصيب والتي شملت نواحي البحار والسيبة وابي فلوس والمناطق السكنية المحيطة بها . انجزت الملاكات الفنية والهندسية في محافظة البصرة التصاميم اللازمة لبناء هذه المجمعات استعدادا للمباشرة بها وبواقع ٤٢١٩ وحدة سكنية . وابلغ ذلك « الجمهورية » ، السيد لطيف محل حمود محافظ البصرة ان التصاميم الرئيسية لبناء (٦) مجمعات سكنية حديثة ضمن حملة التطوير الريفي التي يشهدها العراق العظيم قد انجزت تماما استعدادا للمباشرة لبناء اول مجمع سكني في ناحية السيبة يضم (٦٨٠) وحدة سكنية ومجمع منطقة كوت خليفة بواقع (٦٦٤) وحدة سكنية ومجمع ناحية المعامر بواقع (١٢٧٣) وحدة سكنية ومجمع كوت الزين بواقع (٩٣٩) وحدة سكنية ومجمع سيحان السكني بواقع (٦٦٣) وحدة سكنية . وافاد السيد المحافظ بان مكرمة الرئيس القائد تشمل المواطنين الذين لايملكون قطعا زراعية -

تخويل لجنة يانصيب الرافدين جميع التصرفات القانونية والمالية

■ بغداد/مندوبة الجمهورية

عدل السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية تعليمات يانصيب الرافدين رقم ٣ لسنة ١٩٨٣ .

وخولت التعليمات الجديدة لجنة اليانصيب القيام بجميع التصرفات القانونية والمالية التي تقتضيها عملية تنظيم وادارة يانصيب الرافدين وبصورة خاصة الموافقة على العقود التي تقتضيها عملية ادارة اليانصيب وكذلك تحديد سحبات اليانصيب الاسبوعية والشهرية والموسمية والخاصة وتعيين عدد بطاقاتها ومبالغ جوائزها وتحديد نفقات الدعاية والاعلان لترويج المبيعات

توزيع مكرمة القائد على المتفوقين الاوائل للدراسة المتوسطة والاعدادية

■ بغداد / مندوبة الجمهورية

توزع اليوم الخميس في ديوان وزارة التربية مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على المتفوقين العشرة الاوائل للصفوف المنتهية للمرحلتين المتوسطة والاعدادية □

المصرف الاشتراكي حدد تسلسل طالبي الاقراض من اصدقاء السيد الرئيس

■ بغداد/مجيد اللامي : حدد المصرف الاشتراكي تسلسل طالبي الاقراض من اصدقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين بعدد من النقاط .. وقال د . عصام رشيد حويش المدير العام للمصرف الاشتراكي : ان هذا التسلسل يتمثل باعطاء خمس نقاط لمن حصل على صفة صديق للسيد الرئيس القائد سواء في معارك قادسية صدام المجيدة ام في ام المعارك او في مواجهة صفحة الخيانة والغدر .. واعطاء ثلاث نقاط لكل وسام او نوط اضافي لاصدقاء السيد الرئيس من مقاتلي قادسية صدام المجيدة بعد حصوله على الصفة وكذلك لكل وسام او نوط حصل عليه المقاتل في ام المعارك او مواجهة صفحة الخيانة والغدر .

واضاف المدير العام للمصرف : ولاغراض تامين المتطلبات الاجتماعية والمعاشية اثناء الخدمة يكون الحد الادنى للاقراض خمسة الاف دينار والحدود العليا عشرة الاف دينارا .

مسؤول تنظيمات بغداد للحزب يفتتح جمعيتي الدوريين وجنينة التعاونيتين

■ بغداد/شكرية السراج :

افتتح الرفيق مزهر مطني العواد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مسؤول تنظيمات بغداد امس جمعية جنينة التعاونية الاستهلاكية في جانب الكرخ الشعلة وسبق وان افتتح جمعية الدوريين التعاونية .

واعرب المواطنون من سكنة المنطقتين عن ارتياحهم لهذه المبادرة التي ستسهم في دعم ميزانية الاسرة .

واشار السيد تركي الدليمي نائب امين سر جمعية الدوريين الى عقد ندوات مع مجالس الشعب والمنظمات الحزبية لتحقيق التكامل الاجتماعي .

وخصت الجمعية ٢ بالمائة كارباح على السلع المتعاقد عليها مع القطاع الخاص بدلا عن ٥ بالمائة التي نص عليها قانون الاتحاد العام للتعاون وذلك لاسعاد المواطن ومحاربة الغلاء .

وشدد الرفيق مسؤول تنظيمات بغداد على اهمية تظافر الجهود التي تبذلها الحركة التعاونية في زيادة عدد المنافذ التسويقية التعاونية من خلال افتتاح جمعيات واسواق تلبي حاجة المواطنين ضمن الرقعة الجغرافية لسكناهم وعدم اعتمادها على تحقيق الارباح الكبيرة على حساب خدمات المواطنين □

ثائر فلسطيني

معرض فوتوغرافي يوثق قصة الانتفاضة

□ بغداد / زامل غنام :

افتتح امس في بغداد معرض فوتوغرافي يوثق قصة المواجهة اليومية في الارض المحتلة بين ابطال الانتفاضة والقوات الصهيونية .

وحضر حفل افتتاح المعرض الذي اقامه مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بغداد بمناسبة دخول الانتفاضة عامها الخامس والذكرى السنوية (٢٤) لانطلاقة الجبهة عدد من السفراء العرب والاجانب .

وعرضت في احدى زوايا صالة المعرض سجادة من الاشغال اليدوية الفلسطينية نقشت فيها اسماء جميع شهداء الثورة الفلسطينية من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وتقديرا لدور جريدة « الجمهورية » ، وتميزها بتغطية انباء الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة اهدى مكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المعرض الفوتوغرافي كاملا الى الجريدة □

مناقشة كلفة تشغيل المركبات على الطرق الخارجية

■ بغداد/صلاح العبد : ناقشت ندوة كلفة تشغيل المركبات على الطرق البرية في العراق التي اقيمت يوم امس في وزارة التخطيط موضوع كلف تشغيل المركبات على الطرق البرية في العراق كالشاحنات والباصات (الحافلات) وسيارات الحمل الصغيرة والصالون وسيارات الاجرة في ظل التغيرات الحاصلة في كلف التشغيل خلال السنوات الاخيرة الماضية .

اوصت الندوة التي شارك فيها الدكتور سامال مجيد فرج وزير التخطيط بضرورة قيام وزارة الاسكان والتعمير بالتعاون مع وزارة النقل والمواصلات باعداد دراسة عن كلف تشغيل المركبات بانواعها على الطرق البرية بغية الاستفادة منها في اعداد دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية لمشاريع الطرق والجسور .

ورقة عمل بين امانة بغداد وغرفة التجارة

□بغداد/راوية هاشم :

اعدت امانة بغداد ورقة عمل شاملة لايجاد صيغة جديدة لتسمية المحلات التجارية والخدمية في بغداد .

وشددت المصادر على ضرورة التلاءم بين اسماء المحلات التجارية والخدمية مع الاعتبارات السائدة .. مؤكدة ضرورة احترام الاسماء ذات المكانة الدينية والتاريخية والوطنية فضلا عن الحرص على الذوق العام .

وافادت ان الغرفة انجزت تسجيل الاسماء التجارية وفق الضوابط القانونية بعد اناطة هذه المهمة بها .

مكاشفة

الاغنية .. وانكشفت الاصالة بعيدا عن الطبلات

■ هاتف الثلج

كشف مهرجان الاغنية الريفية والبدوية الذي اقيم مؤخرا عن حقائق لم نكن نجهل بعضها .. وبمعنى ادق .. لم نكن توليها قدرها ودخل في روعنا ان من الموضة غير العراقية هو الذي هيمن وترسخ وماعلينا سوى قبوله كامر واقع وعلى انه من منطق التطور .

الا ان هذا المهرجان قد اعاد رؤوسنا الى اماكنها .. ووجدنا ان الاصالة لاتتعارض وقانون تطور الافكار والمشاعر والامزجة وان العراقي الذي عرف اعتداده بنفسه يعرف كيف يتذوق فنه ويطوره ويسبغ عليه لون العصر .

لقد كان اقبال الجمهور العراقي على هذا المهرجان وبمختلف مستوياته الاجتماعية والثقافية شهادة حية واكيدة على عظمة فننا الغنائي .. الريفي والبدوي ويكفي ان ينتقل مكان المهرجان من قاعة مناسبة (قاعة الرباط) الى قاعة واسعة جدا (مسرح الرشيد) ومع ذلك تضيق القاعتان بالرواد ..

ان نجاح الفن تقرره سعة شعبيته .. فهل من اداة اذن للملحنين ولمن بيدهم فرص النجاح كالتي وجهها هذا المهرجان ؟

الم تكن تلك الشكوى صحيحة اذن .. من ان الوجوه والنجاحات .. و التجومية من صنع العلاقات غير السليمة ؟

ان الفنان الريفي او البدوي قد لايعرف طاولة الليل ، والمسالك المؤدية الى عرض مواهبه على الراي العام .. فكان هذا المهرجان الذي خطط له واقامه وتبناه الاستاذ حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام .

فكان بحق تظاهرة من اجل الاصالة في الفن .. وكذلك تظاهرة تصرخ برفض تلك التقليعات المتفسخة المنحلة التي هشمت كل كبرياء الجنس البشري وجماله الاخاذ .. فاختلط الذكر بالانثى وماعاد المرء بقادر ان يجد نفسه في اي منهما . واريد لنا ان نضيع في سورة الديسكو واغاني عدوية وابتذالات اغلب التقليعات المتسربة الى بلدنا الاصيل .

ان الناس اذن ليسوا هم الذين يخوضون في مستنقعات الميوعة . وفي ميادين الفن الرخيص وان بروز هذه الموجة لم يكن لقوتها وانما لهدف من يروجها .. متجاوزا على وجدان ومشاعر وذوق الجمهور الذي صوت للاغنية العراقية خير تصويت .

اهتمامنا بالغناء العراقي يعني تطويره والارتفاع به الى المستويات الراقية .. وحينها ستتشذب الاغنية مما يعلق بها .. ولن ترى ذلك المطرب الذي يبدو مثل شبح عربي بطلعته ومهنته ليفاجئك على حين غرة وقد ماع وهز كتفه وفرق باصبعه وهي صورة يتوجب ان نطهر الاغنية العراقية منها .. وفورا□

آثار الحصار الاقتصادي على صحة الام والطفل ناقشها المؤتمر الطبي لدائرة صحة بغداد

■ بغداد/بشرى محمد شبيب : ناقش اطباء مختصون في المؤتمر الثالث لدائرة صحة بغداد الذي بدأ اعماله امس الاربعاء على قاعة مستشفى ابن الهيثم تحت شعار « بالطب المتطور نتقدم وبالعلم نبني العراق العظيم » اكثر من (٧٥) بحثا طبيا ودراسة علمية مختلفة .. وابلغ مصدر في اللجنة التحضيرية للمؤتمر مندوبة « الجمهورية » ان اكثر من (١٠٠) طبيب اختصاصي في مجالات الطب والصيدلة والمجالات الاخرى ذات العلاقة سيناقشون في جلسات المؤتمر على مدى يومين بحوثنا في مختلف علوم الطب وجراحة الحرب وما استجد في حقلها من تطورات والامراض الباطنية والسرطانية ونظم الاحالة وجراحة القلب والصيدلة والمختبرات وجراحة الجملة العصبية والطب النفسي والوقاية الصحية . فضلا عن استعراض ابداعات ونشاطات الاطباء العراقيين في ظل الحصار □

توزيع اللحوم الحمراء والتمر ضمن البطاقة التموينية

■بغداد/ مندوبة الجمهورية

اعلن الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة عن ان الحصة القادمة ستتضمن مادة اللحم وسيوزع ضمن البطاقة التموينية وبواقع ٢ كيلو غرام .

وقال في تصريح ادلى به يوم امس ان الوزارة وعبر ملاكاتها انتهت من تكييس الف و٧٠ طنا من اللحم حتى يوم امس .

واضاف الى ان الوزارة تدرس مشروعا حاليا يتضمن امكانية توزيع مادة التمر بواقع كيلو لكل شهر او مجموعة كيلوات وتعطى خلال شهر كحصة كاملة لعدة اشهر .

توزيع بذور الخضروات على وكلاء ديالى

■ ديالى/اديب ابو نوار : انهى فرع زراعة وري محافظة ديالى توزيعه لوجبتين من بذور الخضروات على وكلاء البيع في المحافظة . وابلغ السيد حسين علاوي حسين مدير الفرع ان التوزيع شمل ٤٧ وكيلا في عموم المحافظة وبواقع واحد طن و٩٧٤ كغم من بذور الطماطة نوع (سوبر ماري موند) وواحد طن و٢٤٥ كغم من بذور البصل بنوعيه رقم (١و٢) و(٤) طن و٩٩ كغم من بذور الخيار وبجميع انواعه و(٣) طن و١٤٩ كغم من بذور الرقي والشلغم والشوندر والباذنجان والشلغم الفرشي ومما يذكر ان هذه البذور تم توزيعها لغاية ٩١/١٢/٩ □

توزيع البذور

فريق طبي ينجح في انقاذ سيدة ولدت طفلا مشوها

■ كربلاء / سمير عبد مهدي : تمكن فريق طبي في كربلاء من انقاذ حياة ام اثر ولادة طفل مشوه . واوضحت الدكتورة (دجلة فرج) الاختصاصية بامراض النسائية والتوليد ان المريضة (فلحة حسن) ادخلت الى المستشفى وهي في حالة ولادة صعبة ومعقدة . وتبين بعد اجراء الفحص الطبي لها ان حجم بطن الام غير اعتيادي وان هناك مناطق قوية واخرى رخوة مع الاشتباه بكون الطفل غير طبيعي ، واجريت عملية قيصرية لها رغم الصعوبات الناجمة عن عدم توفر الالات والاجهزة الطبية بسبب ظروف الحصار الدوائي والصحي . وتم اخراج الطفل وهو غريب الشكل وكان راسه مسطحا وكبير الحجم وبطنه مفتوحة وتدلت جميع احشائه خارجا وذا اطراف قصيرة جدا يبلغ طولها (١٠) سنتمترات بعدها تم خياطة البطن وانقذت الام من موت محقق . وذكرت مديرة مستشفى النسائية والتوليد في كربلاء ، ان سبب حصول هذه الولادات الغريبة التي ازدادت خلال الاشهر الثلاثة الماضية ويرجع هذا الى ماسببه الحصار الغذائي والدوائي على العراق من سوء التغذية وقلة اللقاحات المقدمة للنساء الحوامل فضلا عن الظروف النفسية الصعبة للامهات نتيجة لظروف العدوان الثلاثيني الظالم □

من المحافظات

مدير ماء ومجاري نينوى يعد بتوفير الماء الصافي لمواطني الجانب الايسر في الموصل

■ الموصل/المكتب الصحفي/اياد طلب سعدالله : وعد السيد مدير ماء ومجاري محافظة نينوى المواطنين من سكنة الجانب الايسر لمدينة الموصل بالتوسع في توفير الماء الصافي والقضاء على شحته بعد إكمال انجاز مشروع ماء الساحل الايسر اواسط العام المقبل . وقال المهندس مال الله سليمان احمد مدير ماء ومجاري المحافظة لمراسل « الجمهورية » ، ان نسبة انجاز المشروع الذي تبلغ طاقته الانتاجية ٦٠ مليون غالون ماء يوميا بلغت ٩٤ بالمائة وكلفته الكلية ٣٨ مليون و ٧٥٠ الف دينار . واضاف ان المشروع سيوفر الماء الصافي الى مركز قضاء تلكيف ومناطق الشلالات والنوران وقرى باطنايا وبعويزة والسادة اضافة الى المناطق السكنية في الجانب الايسر من مدينة الموصل . ويذكر ان مدينة الموصل يتم تغذيتها بالماء الصافي حاليا من خلال ثلاثة مشاريع اسالة يبلغ مجموع طاقتها الانتاجية (٧٠) مليون غالون ماء .

اعادة اعمار مدرسة في ناحية الحبانية

الانبار/وعد الدليمي : باشرت الاجهزة الهندسية المكلفة باعادة اعمار مدرسة الرياحين الابتدائية للبنات في ناحية الحبانية التي دمرت اثناء القصف المعادي للعراق . وابلغ « الجمهورية » ، المهندس صباح احمد المشرف على اعمار المدرسة ان المدرسة تعرضت الى التدمير الشامل حيث تم رفع الانقاض وصب الاسس بالكونكريت مشيرا الى ان بناية المدرسة الجديدة تشتمل على (١٦) صفا وبمساحة (٥) الاف متر مربع وتحتوي على اجنحة للادارة والمرافق الخدمية والورش الفنية وساحات للالعاب .

حملة اعمار المدارس

